رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بطولات القادسية ضمان
لحماية الارض والمبادىء

١٢ صفحة — بالاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨ - ٣ صفر ١٤٠٩ - العدد ٦٦٨٤

ATH - THAWRA - Wednesday, September 14, 1988, No. 6684 — ٧٥ فلساً

تضامن عربي وعالمي واسع مع العراق ضد الحملة الأميركية الصهيونية

تأكيدات تركية ودولية جديدة بعدم استخدام العراق للأسلحة الكيمياوية

السيد الرئيس يتلقى المزيد من التهاني بالانتصار ووقف اطلاق النار

حيا اسرى ومعتقلو جبهة التحرير العربية في سجون العدو الصهيوني القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل على قوى الشر والتخلف والعدوان في ايران.

واكدوا في رسالة رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان جماهير الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة تستمد من نصر العراق المؤزر العزيمة والصمود في مواجهة كل اساليب القمع والدمار التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني.

وباركت اللجان القومية للعمل الاجتماعي في الارض المحتلة الصمود الرائع والاسطوري للقوات المسلحة العراقية تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين التاريخية والتضحيات الجسام التي قدمها شعب العراق البطل في تصديه للعدوان الايراني.

واكدت اللجان في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد ان الانتصارات العسكرية الحاسمة التي سطرها العراق ايذان بميلاد فجر جديد على طريق تحقيق الاهداف السامية للامة العربية المجيدة.

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة بمناسبة

البقية - ص ١١

تركيا تؤكد للسوق الاوربية المشتركة

الاكراد الذين فحصتهم الفرق الطبية التركية كانوا مصابين بامراض متوطنة

انقرة - ١٣ - واع : ابلغت تركيا السوق الاوربية المشتركة ان بيانها بشان عدم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية استند الى وقائع وبحوث اجرتها الدوائر الصحية التركية والجهات الامنية المختصة..

واكدت وزارة الخارجية التركية لليونان كونها رئيسة للدورة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوربية والسوق الاوربية المشتركة.. ان البيان الذي اصدرته الاسبوع الماضي بهذا الصدد استند الى الحقائق..

ذكرت ذلك مصادر في وزارة الخارجية التركية لمراسل وكالة الانباء العراقية وقالت ان التاكيدات التركية بشان عدم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية في الشمال.. جاءت ردا على استفسارات قدمها سفير اليونان في تركيا ديمتري ماركوس باسم المجموعة الاقتصادية الاوربية والسوق الاوربية المشتركة كون ان بلاده ترأس الدورة الحالية للمجموعة والسوق..

وقالت وزارة الخارجية التركية ان تركيا غير معنية بالادعاءات الاميركية وانها تؤكد من جانبها حقيقة ان العراق لم يستخدم الاسلحة الكيمياوية..

وسبق لوزارة الخارجية التركية ان اصدرت بيانا اكدت فيه ان العراق لم يستخدم الاسلحة الكيمياوية وان الاكراد الموجودين في الاراضي التركية لايشكون من اية اعراض لاصابات مزعومة بالاسلحة الكيمياوية..

وكررت الفرق الطبية التركية التي اجرت مسحا شاملا للاكراد الذين عبروا الى الاراضي التركية تاكيداتها للمراسلين الصحفيين انها لم تفحص او تعرض امامها اية حالة للاصابة بالاثار الكيمياوية وان جميع الذين عرضوا عليها من المرضى كانوا مصابين بامراض متوطنة كالملاريا والتراخوما والرمد وغيرها من الامراض المعروفة في المنطقة..

متحدثان دوليان في جنيف

لادليل على استخدام العراق الاسلحة الكيمياوية

جنيف - ١٣ - رويتر : اكدت متحدثة في مقر المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف اليوم ان ممثلين عن المفوضية واللجنة الدولية للصليب الاحمر لم يعثروا على اية ادلة تثبت استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية..

وقالت المتحدثة ان البعثة الدولية التقت بالاف الاكراد العراقيين في الاسبوع الماضي الا انها لم تعثر على اي دليل يثبت المزاعم حول استخدام الاسلحة الكيمياوية..

البقية - ص ١١

صوت اميركا ومونت كارلو

مصادر الصليب الاحمر في تركيا تنفي الادعاءات بوجود اصابات بالاسلحة الكيمياوية والغازات السامة

● انصات - خاص بـ «الثورة»:

ذكرت مصادرالصليب الاحمر الدولي في تركيا ان فرقا طبية متخصصة قد فحصت وبشكل دقيق الاكراد الذين عبروا من العراق الى تركيا خلال الاسابيع الماضية ونفت تلك المصادر الادعاءات القائلة بوجود اية اصابات نتيجة استعمال

البقية - ص ١١



مجلس الجامعة العربية يؤكد تضامنه مع العراق

الحملة الاميركية الصهيونية تستهدف تشويه الانتصارات العراقية

تونس - ١٣ - واع : اكد مجلس الجامعة العربية ان الحملة الاميركية الصهيونية الضالة ضد العراق تستهدف تشويه الانتصارات العراقية والنيل من زهو الامة العربية والتاثير على مفاوضات السلام الجارية حاليا في اطار الامم المتحدة. كما انها تعد تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية.

وادان المجلس في بيان اصدره في ختام اعمال دورته العادية التسعين في تونس الليلة الماضية هذه الحملة الموجهة من الصهيونية مؤكدا تضامنه الكامل مع العراق في تصديه لهذه الحملة الضالة ودعم توجهه لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة..

واستنكر بشدة الحملة العدوانية ضد العراق وقال.. لقد كان الاجدر بهؤلاء وبالبعض من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الذين يذرفون

البقية - ص ١١

نظام عبد الدجالين في مأزق !

تونس - ١٣ - واع : وضع ممثل نظام عبد الدجالين حافظ اسد الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية نفسه في مازق خانق عندما عجز عن معارضة مشروع قرار يحيي وقفة العراق البطولية ويجدد التضامن مع العراق قيادة وشعبا لفرض سيادته الوطنية على ارضه ومياهه.

فقد حاول ممثل النظام السوري اظهار النظام الايراني على غير حقيقته تجاه

البقية - ص ١١

ماذا يعني تنصل ايران عن التزاماتها الموثقة ؟

يظهر اننا وازاء ما يقوم به النظام الايراني من مناورات لعرقلة وتخريب المفاوضات المباشرة الجارية بين العراق وايران في جنيف، بحاجة ماسة للتذكير بين حين واخر ببعض الحقائق والوقائع والالتزامات الموثقة التي مايزال الجانب الايراني يحاول التنصل عنها او تجاهلها عن عمد وبطريقة لاتنم اطلاقا عن اي قدر من حسن النية والرغبة الصادقة في مواصلة طريق السلام، منطلقا من مناوراته الخبيثة والتي سبق وان نبهنا مرارا الى ما يمكن ان ينشأ عنها من مخاطر جدية.

واذا كانت المفاوضات حتى الان تراوح في مكانها وما تزال داخل المربع الاول منها، فان الدلائل كلها تشير بوضوح الى ان الجانب الايراني يتحمل لوحده المسؤولية الكاملة عن كل ذلك.. لانه ومنذ ان بدات المفاوضات في جنيف في الخامس والعشرين من اب الماضي لجا الى المناورة واللف والدوران وتنصل عن التزاماته الموثقة والتي على اساسها تم وقف اطلاق النار بين الجانبين والبدء بالمفاوضات المباشرة.. وذلك من خلال اعتراض ايران ومماطلتها وتسويفها حول طلب العراق المشروع بتطهير شط العرب ليصبح صالحا للملاحة لكونه منفذه الوحيد وكذلك فتح الخليج العربي لملاحة حرة غير معاقة.

وفي واقع الحال يشكل الاعتراض الايراني على طلب العراق المشروع هذا بادرة خطيرة وغير مشجعة.. لان الجانب الايراني ومنذ الشوط الاول للمفاوضات المباشرة التي تستهدف اصلا الوصول الى السلام الشامل والدائم بين البلدين في ضوء القرار (٥٩٨) اعطى لنفسه حق التنصل عن التزاماته التي اوجبتها المبادىء التي تضمنتها رسالة الرئيس القائد صدام حسين في السادس من اب الماضي والتي اصبحت ملزمة للجانبين بعد ان تلقى العراق الاجابة الواضحة من الامين العام للامم المتحدة واكد فيها بان الايرانيين وافقوا على المبادىء التي وردت في رسالة الرئيس صدام حسين.

اذاً فاعتراض النظام الايراني على تطهير شط العرب وفتح الخليج العربي لملاحة حرة غير معاقة تنصل فاضح ومكشوف عن التزام موثق من قبل الامين العام للامم المتحدة.. وبالتالي فان الجانب الايراني لايريد كما يبدو ان يستفيد كل من العراق وايران بصورة متكافئة ومتوازنة من عملية وقف اطلاق النار.

وبهذا الصدد نشير الى تاكيد رسالة القائد صدام حسين في السادس من آب الماضي «ومن الطبيعي ان نقول باننا سنستفيد من شط العرب طبقا لحقوقنا الثابتة وان نستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار».

ان التصرف الايراني غير المسؤول في مفاوضات جنيف ومماطلات وتسويف المفاوض الايراني حول امور وقضايا سبق وان جرى الاتفاق عليها وبرعاية الامين العام للامم المتحدة وتعد ملزمة للجانبين على السواء، حالة غريبة وشاذة وغير مقبولة في كل المقاييس والاعراف.. وهي ايضا لا تشير الى توفر حسن النية او الرغبة الحقيقية في الوصول الى ارساء دعائم السلام الشامل والدائم..

وان السكوت عن مثل هذه التصرفات وعدم تنبيه الجانب

البقية - ص ١١

الثورة

في حديث لنائب القائد العام للقوات المسلحة في ختام ندوة تخليد معركة الفاو

الضجة الاعلامية الاميركية تستهدف التعتيم على الانتفاضة والضغط على العراق

العراق البلد الوحيد الذي يتمتع فيه الاكراد بالحكم الذاتي من بين الدول المجاورة

وصف الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع معركة تحرير الفاو بانها مفتاح البداية لنهاية العد التنازلي للعدوان الايراني على العراق.

وقال في حديثه خلال الجلسة الختامية للندوة العلمية العسكرية العراقية العربية لتخليد معركة تحرير الفاو ان هذه المعركة امتازت وتقدمت على سواها من المعارك التي تلتها كونها كانت تعد في ظرفها ضربا من ضروب الاستحالة.

واستعرض الفريق اول الركن وزير الدفاع العلاقة بين العراق وايران منذ الاحتلال العثماني وحتى قيام الحكم الوطني في العراق.. وقال انه تم خلال هذه الحقبة من الزمن توقيع (١٨) اتفاقية ومعاهدة للحدود بين البلدين وقد نقضتها ايران جميعا من جانب واحد.

واشار الى ان الضجة الاعلامية التي افتعلتها اميركا ومن يدور في فلكها تستهدف التعتيم على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وخلق نوع من الضغط على العراق في مفاوضات جنيف كي يتخلى عن حقوقه المشروعة.

وقال السيد نائب القائد العام وزير الدفاع باي حق تتحدث اميركا عن حقوق الانسان وهي التي استباحت هذه الحقوق واستخدمت القنبلة الذرية ومختلف الاسلحة الجرثومية والكيمياوية ضد الانسان في اليابان وفيتنام ولاتزال اثارها قائمة.

واشار الى ان العراق هو البلد الوحيد الذي يتمتع فيه المواطنون الاكراد بالحكم الذاتي من بين الدول المجاورة التي يوجد فيها مواطنون اكراد.

البقية - ص ١١

ليبراسيون

اللوبي الصهيوني وراء قرار مجلس الشيوخ

باريس - خاص بـ «الثورة»:

قالت صحيفة ليبراسيون الفرنسية ان تحريض اللوبي الصهيوني المتمكن في الادارة الاميركية والكونغرس هو سبب قرار مجلس الشيوخ بفرض عقوبات اقتصادية على العراق.

واضافت الصحيفة ان «اسرائيل» لم تخف قلقها من ان تصبح عرضة للاسلحة العراقية ولذلك لم تكن هذه الحملة على العراق بالغريبة.

واكدت الصحيفة ان العراق خرج من الحرب وهو يمتلك اقوى جيش في المنطقة، الى جانب امكانات هائلة للتطور فضلا عما حققه من انتصار على العملاء في الشمال. وهو ما شكل احد اسباب الحملة الاميركية الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان السبب الاخر هو سعي الادارة الاميركية عبر هذا الاجراء للتقرب من طهران لاستكمال شهر العسل بين المسؤولين الجمهوريين في واشنطن وهاشمي رفسنجاني.

وتحدثت الجريدة الفرنسية عن الدور الاميركي في دعم حركة التمرد

البقية - ص ١١

١٨٠١٦ مواطنا كرديا استفاد من قرار العفو

توافد المزيد من الاكراد العائدين الى ارض الوطن

علمت وكالة الانباء العراقية ان عدد الاكراد المستفيدين من قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة ارتفع الى ١٨ الفا و١٦ مواطنا كرديا حتى الساعة الثامنة من مساء امس.

وقد قامت اللجان المختصة باستقبال هؤلاء المواطنين بتقديم الخدمات الصحية والغذائية والاجتماعية والسكنية لهم.

وقالت بعثة «وكالة الانباء العراقية» ان اعدادا اخرى من الاكراد العائدين يتواصل توافدها حاليا الى ارض الوطن من النقاط الحدودية تلبية لقرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في السادس من الشهر الحالي.

اوابك تدين القرار الاميركي

الكويت - ١٣ - واع : ادانت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك قرار مجلس الشيوخ الاميركي ضد العراق واعلنت وقوفها بكل ماهو متاح لها لنصرة العراق..

واكدت في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين الامين العام للمنظمة بالوكالة السيد عبدالعزيز الوتاري باسم المنظمة ان الموقف اللئيم من مجلس الشيوخ الاميركي مدفوع بتوجهات صهيونية وحقد دفين ضد ماحققه العراق من انتصارات عسكرية على اعداء الامة العربية..

البقية - ص ١١

هكذا خطط الاميركان والصهاينة لاغتيال عرفات

القاهرة - ١٣ - واع : كشفت مصادر عربية مطلعة النقاب عن دور المسؤولين الاميركان في الخطة الصهيونية لاغتيال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وثلاثة من مساعديه.

وقالت تلك المصادر لصحيفة

البقية - ص ١١

وفدنا في جنيف يوافق على التوجه الى نيويورك لحضور اجتماع واحد على ان تستأنف المفاوضات بموعدها المحدد في جنيف

جنيف - ١٣ - واع : اعلن الوفد العراقي المفاوض في جنيف موافقته على التوجه الى نيويورك لحضور اجتماع واحد مع الجانب الايراني على ان تستأنف المفاوضات المباشرة فيما بعد بموعدها المحدد في جنيف ايضا.

وقال الوفد العراقي في بيان اصدره اليوم انه من الضروري قبل مغادرة الوفدين العراقي والايراني جنيف ان يتم تحديد موعد متفق عليه وملزم للاجتماع المقبل للمفاوضات المباشرة في جنيف.

واشار الوفد العراقي في بيانه الى انه ابلغ جان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة بان السيد طارق عزيز وزير الخارجية لن يكون باستطاعته التواجد في نيويورك قبل الاسبوع الاول من تشرين الاول المقبل

البقية - ص ١١

تظاهرة حاشدة في بيروت ضد ممارسات النظام السوري

بيروت - ١٣ - واع : اقفل طريق المتحف الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية اليوم اثر تظاهرة حاشدة ضد النظام السوري الذي مازال يحتجز النائب الدكتور فريد سرحال في احد فنادق بيروت الغربية..

وسلم المتظاهرون مذكرة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تؤكد رفض

البقية - ص ١١

ندرك سر الحملة الخبيثة

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية لن تفهم العقلية العربية الى الابد ومن ثم سوف تمضي في تخبطاتها حتى تحطم قرونها على الصخرة العربية الصلدة..

ان الحملة الصهيونية - الاميركية بصدد ما اسمته باستعمال الاسلحة الكيمياوية في شمال العراق لمواجهة الخونة هناك وتاكيد تركيا وهي الجارة، وهي التي دخل اراضيها المتمردون بعد تحطيم مقاومتهم اثر انهيار القوة العسكرية الايرانية ان هذا كله يدل على ان اميركا قد ركبت الصعب بغرور وصلف وجهل شانها دائما تجاه الشعوب الحرة في العالم كله...

ان اميركا التي سحقت مدينتين يابانيتين هما هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية باطفالهما ونسائهما وشيوخهما، والتي اثارت حروبا لانهاية لها في اميركا اللاتينية، والتي غذت الصهيونية بالسلاح والتاييد السياسي والمعنوي وشردت شعبا عربيا باكمله من ارضه وسلمت ارضه لـ (اسرائيل) التي تقتل النساء والاطفال والشيوخ العرب باسلحة اميركية..

ان اميركا التي هي وحدها ماتزال تؤيد الهمجية (الاسرائيلية) في فلسطين المحتلة والتي استخدمت شتى صنوف الاسلحة المحرمة دوليا في فيتنام وكوريا والتي اشعلت الفتنة في لبنان وسلحت ايران حتى اذنيها لتستمر في عدوانها على العراق والعرب جميعا، ان اميركا هذه هي التي تقول ان العراق لم يكن انسانيا في الشمال..

ماالذي ينتظره الاميركان من العراق وهو يرى حفنة من الخونة تخرج عليه وتقف مع المعتدين وتغذيها ايران ويغذيها خونة العرب امثال حافظ اسد وزمرته ؟ ما الذي تنتظره اميركا امام تمرد انفصالي قذر موحى به من الصهيونية وايران ؟

هل تنتظر ان يطلب العراق الى جلال الطالباني الخائن المارق ان يتربع على عرش بغداد ؟

هل تنتظر ان يعهد اليه بالحكم في العراق نيابة عن خميني وزبانيته ؟

ان الخونة انهاروا بمجرد ان انهارت العسكرية الفارسية ولذلك لم يحتج امرهم الى معارك ذات اهمية خاصة كما صرح الرئيس المجاهد صدام حسين وعلى هذا الاساس فلا ضرورة البتة الى اسلحة ذات مفعول ينكرها الخلق العربي الذي يمثله العراق وقيادته وجيشه قبل ان تنكرها القوانين الدولية..

البقية - ص ١١

اكتشاف مؤامرة لاغتيال اعضاء وفدنا الرياضي في سيئول

تنسيق تام بين المجموعة الارهابية والنظامين الايراني والسوري

استطاعت اجهزتنا الامنية النشيطة العين الساهرة على خدمة العراق وشعبه الابي ومسيرته الظافرة اكتشاف خيوط مؤامرة ارهابية دنيئة تنوي فيها مجموعة ارهابية من المخربين الاكراد المقيمين خارج الوطن وبدعم ومعونة وتنسيق كامل مع النظامين الايراني والسوري اغتيال وتفجير الوفد الرياضي العراقي المشارك في دورة سيئول.

وقد وضعت اجهزتنا الامنية يدها على تفاصيل خيوط هذه المحاولة الدنيئة واسماء اطرافها من الاكراد الضالين الذين يقيمون خارج القطر ممن باعوا ضمائرهم ونفوسهم الى الاجنبي والجهات الايرانية والسورية التي وقفت وراء هذه المحاولة الخسيسة.

وقد تم التنسيق مع السلطات الكورية سواء عن طريق وزارة الخارجية ام عن طريق اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية ومن خلال لقاء السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية مع القنصل الكوري في بغداد حيث اتخذت الاجراءات وبالتنسيق مع الجهات الكورية، وتم تشديد الحماية والاجراءات الامنية على شباب العراق حيث عزل وفدنا ليكون بمناى عن هذه الايدي القذرة.

ولتخسأ هذه الايدي التي حاولت ان تطول شباب وفدنا الاولمبي الذي يحمل الصورة المشرقة لبلد النصر في زمن القائد المنصور صدام حسين حفظه الله وهم يشاركون في اكبر تجمع انساني سلمي وهو الاولمبياد.

رئيس الغابون يزور المغرب

الرباط - ١٣ - واع : وصل الى الرباط الليلة الماضية الرئيس الغابوني الحاج عمر بونغو في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام..

وقال الرئيس الغابوني في تصريح اذاعه راديو الرباط بان زيارته للمغرب تاتي بدعوة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب للتشاور معه حول عدد من القضايا وخاصة مايتعلق بقضايا القارة الافريقية والعلاقات الثنائية..

مشاهدات حية لـ «الثورة» من هانوي

هذه جرائم الاميركان في فيتنام

كتابة وتصوير : يحيى كاظم النجار

ماذا فعل الاميركان في فيتنام ؟ هذا السؤال يعرف جوابه ابناء الجيلين الذين عاشوا الاحداث وعاصروا المآسي ابان الاحتلال الاميركي لفيتنام منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٧٥ ..

اما ابناء الجيل الحالي فلايمكن ان يتصوروا حجم المأساة التي عاشها الفيتناميون ولا حجم الجرائم التي ارتكبتها القوات الاميركية الغازية بشكل كامل بحق الانسان الفيتنامي والارض الفيتنامية ..

واذا جاز لنا ان نعود الى تلك الفترة البشعة من تاريخ الامبريالية الاميركية في فيتنام وماقامت به من مجازر وحرق وتدمير وارهاب وتشريد سنرى العجب العجاب في وقت تتباكى فيه اميركا على الانسان وحقوق الانسان وكرامته ..

وماسنذكره من حقائق وارقام وصور ووثائق سيجعلنا نتساءل وبمرارة هل يحق للاميركان ان يتحدثوا عن حقوق الانسان وهم الذين مارسوا بحق الانسانية ابشع الجرائم والقتل الجماعي وخربوا القيم والمبادىء والمدن .. ان الاميركان اخر من يحق لهم الحديث عن الانسان والمبادىء .. لانهم شردوا الانسان وقتلوه وافسدوا الضمائر والنفوس ..

وهذه الحقائق التي سأذكرها قد حصلت عليها خلال زيارتي لفيتنام عام ١٩٧٨ واطلعت خلالها على مآسي الحرب وجرائم الاميركان في معظم المدن الفيتنامية مثل هانوي وسايغون وهاي فونغ ودانانغ وغيرها من المدن والقصبات التي زرتها خلال تواجدي في فيتنام ..

لقد بدأت الحرب الاميركية في فيتنام سنة ١٩٥٤ وانتهت بنصر حققه الشعب الفيتنامي على العدوانية الاميركية عام ١٩٧٥ وهو عام التحرير والوحدة حيث تم توحيد شطري فيتنام الشمالية والجنوبية بدولة واحدة ..

ولاشك ان هذه الحرب كانت شاملة في خرابها ودمارها واثارها واستخدمت فيها كل التكنولوجيا الحربية الاميركية ابتداء من الحرب الكيمياوية وانتهاء بمشاركة احدث وارقى القاذفات الاميركية انذاك وهي طائرة « ب ٥٢ » العملاقة ..

ولنر الان ماذا فعل الاميركيون في فيتنام اثناء احتلالهم لاجزاء كبيرة منها وخاصة منطقة الجنوب التي كانت تسمى قبل التحرير بفيتنام الجنوبية ..

لقد تم تدمير جميع مدن فيتنام الشمالية حيث تعرضت الى اكثر من ١٥ مليون طن من القنابل اسقطتها الطائرات الاميركية وتعرضت هانوي وحدها الى قصف الطائرات اكثر من ٧٠٠ مرة .. وانمحت مدن وقرى عديدة من على الخارطة ..

كما تعرضت بعض المقاطعات الزراعية ذات الكثافة السكانية العالية الى القنابل الكيمياوية فابادت الغابات والمزارع والمحاصيل التي كانت تشتهر بها تلك المقاطعات الواسعة من فيتنام وقتل وتشرد مئات الالاف من سكان هذه المقاطعات نتيجة القصف بالقنابل الكيمياوية .

وقد حرص الفيتناميون ان يأخذوني الى احدى تلك المقاطعات لارى العجب بنفسي واقف على حجم الدمار الشامل والواسع وهي مقاطعة زراعية قريبة من كمبوديا الى الجنوب الغربي من فيتنام وتسمى « بين سانغ » ..

وقال لي الفيتناميون ان عدد القنابل التي القيت على فيتنام خلال عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٥ بلغت ثلاثة اضعاف عدد القنابل التي القيت خلال الحرب العالمية الثانية . وباعتراف الخبراء الاميركان انفسهم « بعد الحرب » فانه ماتزال كميات كبيرة من القنابل لم تنفجر بعد وتقدر بـ ١٥٠ الف طن وعندما طلب اليهم الفيتناميون بعد الحرب الكشف عن مواقع تلك القنابل اجابوا ان جميع الخرائط المتعلقة بها قد فقدت . ومازال بعض الانفجارات تحدث كلما حاول الفلاحون حرث الارض بهدف زراعتها فتحدث ضحايا بين النساء والاطفال والشيوخ ..



– حطام قافلة القنابل الاميركية ب ٥٢ في فيتنام

– من مخلفات العدوان الاميركي على مدن فيتنام



– حطام طائرات اميركية اسقطت في فيتنام

الزميل يحيى النجار في هانوي



– اللاجئون في كل مكان هربا من البطش الاميركي

من اثار العدوان الاميركي على فيتنام ، شعب فقير

– خلف الاميركان وراءهم اكثر من ربع مليون بغي

وتقول الاحصائيات ان الامبريالية الاميركية خسرت خلال الحرب في شمال فيتنام وحدها ٤ الاف و١٨١ طائرة منها ٦٨ طائرة نوع « ب ٥٢ » القاذفة الضخمة التي يبلغ طولها ٤٨ مترا وارتفاعها ١٣ مترا وتحمل ٣٦ طنا من القنابل و ٤ صواريخ ، كما تم اسر ٤٧٢ طيارا وتدمير ٢٧١ سفينة حربية . اما في جنوب فيتنام فقد كانت الخسائر ٣ ملايين و٥٥٥ الف و٨٠٦ قتلى بما فيهم حوالي ٩٠٠ الف اميركي والبقية من العملاء والمرتزقة و٢٠ جنرالا وتدمير ٢٨ الفا و٧٠٠ طائرة بضمنها طائرات هيلكوبتر وتدمير ٨٣ الفا و٧٠ سيارة عسكرية و٣٣ الفا و١٣٩ دبابة مدرعة و٥ الاف و٦٦٥ سفينة وباخرة حربية . وهذه

■ الاميركيون ابادوا الغابات والمزارع وشردوا وقتلوا مئات الالاف من الفيتناميين نتيجة القصف الكيمياوي على مدن وقرى فيتنام

اميركا تسقط اكثر من ١٥ مليون طن من القنابل وتمحو مدنا بكاملها من على الخارطة ..

بالمخدرات والجنس يشترون الذمم ويخربون الضمائر

■ فقدت اميركا في فيتنام ٣٢ الفا و٨٠٠ طائرة و٣٣ الفا و١٣٩ دبابة و٥ الاف و٩٠٠ سفينة وباخرة حربية و٩٠٥ الاف و٤٥٧ قتيلا و٢٠ جنرالا ..

الخسائر حصلت بين عامي ١٩٦١ و١٩٧٢ ..

ويقول الفيتناميون ان خسائرهم في تلك الحرب المدمرة تعد بالملايين وهناك اكثر من عشرة ملايين اخرين من سكان الارياف لجأوا الى المدن كما افسد الاميركان اعدادا كبيرة من النساء . فهدف الاميركان اينما حلوا هو افساد الانسان بواسطة المخدرات والجنس .. وفي سايغون كان عدد سكانها لايزيد على النصف مليون قبل الاحتلال الاميركي ارتفع الى ٣ ملايين ونصف المليون بعد الاحتلال وتم اغراء اكثرهم عن طريق الجنس والحشيش والمخدرات ومعظم هؤلاء جاءوا من الارياف ..

وخلف الاميركان وراءهم بعد هزيمتهم المنكرة اكثر من مليون ونصف المليون عاطل واكثر من نصف مليون من بقايا افراد الجيش السايغوني واكثر من ١٠٠ الف من الموظفين الذين كانوا يعملون في الدعاية والحرب النفسية من اتباع النظام العميل و٨٠٠ الف طفل يتيم و١٥ الف طفل من بقايا العلاقات غير الشرعية و٢٠٠ الف جندي مشوه واكثر من ربع مليون عاهرة افسدهن الجيش الاميركي واكثر من ٣٠٠ الف من مدمني المخدرات والمتسكعين ..

ونتيجة للاحتلال الاميركي لجنوب فيتنام وخلال العشرين سنة التي سبقت الانتصار والتحرير فقد افسد الاميركان انسان الجنوب وعودوه على الكسل والتسكع والتشرد والمخدرات والجنس . واحطوا من كرامته ودمروا مبادئه ومعتقداته وجعلوه خادما لهم لايعي ولايسمع ولايفهم مايدور حوله . فانتشرت روح الاتكالية وظهرت الكآبة والحزن واصابهم الاهمال واصبحوا اشبه بالحيوانات منهم الى البشر ..

هؤلاء هم الاميركان الذين يتباكون اليوم على حقوق الانسان وعلى كرامته وامنه . اين كانوا في فيتنام .. اين كانت ضمائرهم .. عندما كانوا يحرقون الزرع والانسان بحربهم الكيمياوية ضد الشعب الفيتنامي واين هي ضمائرهم عندما القوا بقنابلهم الذرية على هيروشيما وناكازاكي في اليابان ودمروا وقتلوا عشرات الالوف ..

ان هدفهم معروف ومكشوف ولاينطلي على العراقيين الاماجد ولا على اي انسان شريف يعرف مغزى واهداف الحملة الظالمة التي يشنها الكنيست الاميركي الصهيوني ضد عراق الحضارة والتمدن والتقدم .. يريدون ان يسرقوا نصرنا التي تحقق بالدم الطاهر النقي ويريدون ان يبعدوا الراي العام عن ثورة اهلنا في ارض ومدن فلسطين .. يريدون الضغط علينا ولكن هيهات فقد عرفناهم وعرفتهم كل شعوب العالم ولن يحققوا اي هدف من اهدافهم الشريرة ولتسقط مؤامراتهم وخداعهم الى الابد ..

موقف

هذا العداء الاميركي الثابت للعرب

اذا كان الموقف الاميركي الاخير تجاه العراق مؤشرا للعداء السافر والنيات المشبوهة والمقاصد الواضحة التي تستهدف الالتفاف على نصر العراق الكبير والاساءة اليه عبر استخدام الكذب الرخيص والاساليب المبتذلة فان هذا المسلك الخائب والمستهجن يؤكد مجددا وباقصى درجات الاعلان والوضوح العداء المستحكم في المؤسسة الاميركية الحاكمة وجماعات الضغط الصهيونية المتنفذة هناك تجاه الامة العربية ومستقبلها وتطلعاتها في بناء المجتمع المزدهر والمتقدم والمستقل ..

وفي الوقت نفسه فان هذا الموقف يطرح مرة اخرى قضية النظرة الاميركية للعلاقة مع العرب .. هذه العلاقة التي تصر واشنطن على وضعها في خانة العلاقات غير المتوازنة من جهة وتعمل في كل المناسبات على صبغها بالصبغة العدوانية السافرة والوقحة ..

فخلال اربعة عقود ومنذ ان استقرت زعامة المعسكر الامبريالي للولايات المتحدة . دأبت هذه الاخيرة على معاداة العرب . وتقديم العون والتأييد الى اعدائهم الاجانب وعمل كل مامن شأنه ايذاءهم والاساءة الى حاضرهم ومستقبلهم ..

ولم يكن اسناد الكيان الصهيوني والوقوف المطلق الى جانبه هو شكل العداء الاميركي الوحيد للعرب . ذلك ان واشنطن عملت دوما على توكيد عدائها بالعديد من الاساليب الاخرى . بدءا من دعم الحركات العميلة والمعادية للامة مرورا بمحاولات تمزيق الجبهة الداخلية العربية واشاعة الاضطرابات فيها ، كما حدث ويحدث في لبنان ، والسعي المحموم لحجب وعرقلة اي شكل من اشكال التعاون العسكري والاقتصادي بين الاقطار العربية وسائر الدول المتقدمة الاخرى ..

وهكذا اتضح بالتجربة الطويلة والمرة مع الولايات المتحدة . ان هذا البلد المتقدم تقنيا والمتخلف حضاريا وانسانيا . قد انتهج نهج اعداء الامة .- واسس بنية نظامه وفقا للمبادىء اللااخلاقية والانتهازية والتدخل غير المشروع والاستغلال البشع لمصادر القوة الغاشمة من اجل السيطرة وابتزاز المواقف وتنفيذ النيات الشريرة ..

ولذلك كله كان من الطبيعي ان تعمد اميركا الى الاعلان عن موقفها العدائي الاخير تجاه العراق في هذا الظرف حيث تسير الاوضاع على اكثر من صعيد باتجاه تحطيم مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة . بعد ان حقق العراق انتصاره الباهر على عبيد واشنطن في طهران ، وبعد ان ارعبت ثورة الحجارة الفلسطينية الكيان الصهيوني وحشرته في زاوية مأزقه التاريخي ..

بيد ان الكنيست الاميركي وهو يقرر فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق تغافل عن حقيقة مهمة كان من المفترض ان يعرفها جيدا قبل غيره .. فالمصالح الاميركية في الوطن العربي اكبر بمراحل من المصالح العراقية في الولايات المتحدة . اي ان قرارا عربيا باستخدام نفس السلاح الذي يسعى ساسة واشنطن الصهاينة لاستخدامه ضد العراق سيعني في ما يعنيه خسارة اميركا لاهم شركائها التجاريين في العالم وبالتالي خسارتها ليس لابرز اسواقها فحسب ولكن فقدانها لشبكة مهمة من مصالحها ستمتد بنتائجها وتأثيراتها الى ادق مفاصل الحياة الاميركية والى ابسط مواطن اميركي . في الوقت الذي لن يتأثر فيه العرب بهذه المقاطعة ، حيث يتزاحم العديد من الجهات لشراء الخامات العربية . ويتسابق اكثر من بلد متقدم لتصدير التقنية المتقدمة للاقطار العربية ..

وواشنطن بلاشك تعلم وتدرك ان قرارا عربيا بهذا الشأن ليس صعبا خاصة وان موقفا مماثلا حدث في السابق اثناء وبعد حرب تشرين ١٩٧٣ والذي مازقا اقتصاديا وسياسيا خطيرا للولايات المتحدة في حينه . فضلا عن ان الصف العربي الذي عزز من تماسكه انتصار العراق سيكون اكثر قدرة في هذا الوقت على التصدي للتهديدات الاميركية واعادة الصواب الى رشد المغرورين بقدراتهم في مجلس الشيوخ او البيت الابيض ..

ان شيوخ الكنيست الاميركي قاموا مرة اخرى بتفضيل المصلحة الصهيونية على المصالح الستراتيجية الاميركية وفرضوا على الامة العربية تحديا جديدا سيخسرون فيه كثيرا هذه المرة .. ولعله درس مفيد لاولئك الذين يتوهمون بقدرتهم على تركيع الشعوب المستقلة والمتطلعة للاستقلال والتحرر .. فالعراق العظيم المنتصر ليس باللقمة السائغة ولا بالخصم السهل وهو يناضل مستندا الى ارادة الحق وعمق كل الامة ..

● لقاء مكي ●

● ضوء ●

دوست الذي داسوه !

لماذا حجب مجلس رفسنجاني ثقته عن محسن رفيق دوست وزير حرس خميني ؟

لماذا داس الملالي صاحبهم دوست ولم يمكنوه من الحصول على الاصوات التي تؤهله وزيرا للحرس ؟ !

ربما يقال ، والقول صحيح تماما ، ان الملالي اسقطوا دوست وداسوه لانه غير مؤهل لمنصب وزير ، خصوصا وانهم لايجهلون ان دوست هذا كان تاجر بصل في زمن الشاه ولاخبرة له بشؤون الحرب والعساكر والحرس !

وربما يقول البعض ، وهو محق ايضا ، ان تحالف محتشمي وكروبي ومحسن رضائي وخوئينها هو الذي اسقط دوست وحجب عنه ثقة مجلس الشورى لكي يمهد الطريق امام رضائي قائد الحرس للصعود وتسلم منصب وزير الحرس !

وقد يقول اخرون ، وهم مصيبون طبعا ، ان مجلس رفسنجاني حجب ثقته عن دوست عقابا له على الهزائم الشنيعة التي مني بها حرس خميني في معارك الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحرب .. بل ربما يتهمونه بانه المسؤول الاول والاخير عن هزيمتهم الشاملة والنهائية في الحرب !

وقد ينحو اخرون منحى اخر فيقولون ان اسقاط دوست مقدمة لانهاء حرس خميني وحله ودمجه في الجيش النظامي ، بعد ان تأكد لحكام ايران فشل هذا الحرس وخيبته وعدم قدرته على خوض الحرب بصورة فعالة .. وهذا وارد ايضا !

والذي يبدو لنا ان اسقاط دوست ماهو الا تعبير عن الصراع الداخلي المحتدم بين حكام ايران وتياراتهم المتنافسة .. ولابد ان هناك صفقة قد تمت بين اركان النظام للاكتفاء باسقاط دوست بدلا من استقالة حكومة موسوي التي رفضها خميني !

الى ذلك ، فان خميني الذي كان قد طرد رئيس اركان الجيش الايراني العميد اسماعيل سهرابي من منصبه ، في اعقاب معارك الفاو ، لابد ان يكون هو الذي امر باسقاط دوست من منصبه بهدف ابقاء الموازنة قائمة بين الجيش والحرس .. ولكي لايقال ان الجيش وحده يتحمل مسؤولية الهزيمة ، فضلا عن ان الملالي مازالوا يبحثون عن كبش فداء لهزيمتهم المنكرة في الحرب .. وليس ثمة « كبش » اسمن من وزير الحرس !

وفي اي حال ، فان دوست لن يخسر كثيرا بخروجه من الحكومة ، فتجارة البصل في طهران هذه الايام اجدى واكثر ربحا من منصب وزير !

● صبري ●

تحطم طائرة اميركية

واشنطن - ١٣ - واع : اعلنت البحرية الاميركية عن تحطم طائرة عسكرية من طراز (اف ١٤) في المحيط الاطلسي على بعد اثنين وعشرين ميلا من ساحل ولاية كارولينا الشمالية ..

وقد اسفر الحادث عن مصرع احد ملاحي الطائرة ومازالت فرق الانقاذ الجوية والبحرية تواصل البحث عن الملاح الاخر ..

وكان متحدث باسم البحرية الاميركية قد اعلن في وقت سابق عن تحطم طائرة عسكرية من طراز (اف ١٤) في حادث اخر وقع في الكاجون بولاية كاليفورنيا وقد اصيب ستة من ملاحي الطائرة بجروح في الحادث ..

الجيش الايرلندي يعلن مسؤوليته عن انفجار سيارة

بلفاست - ١٣ - ا ف ب : اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مساء امس عبر محطة اذاعة محلية مسؤوليته عن انفجار السيارة الملغومة الذي اوقع ثمانية جرحى في وسط بلفاست ..

واشارت الشرطة الى ان العبوة التي زرعت في سيارة اجرة راوحت قوتها مابين ٢٥ و ٥٠ كيلو غراما من مادة سيمتكس المتفجرة ..

واشارت الشرطة من جهة اخرى الى ان خبراء المتفجرات التابعين للجيش ابطلوا مساء الاثنين مفعول عبوة تزن ٢٥ كيلو غراما من المتفجرات قرب ارماغ (جنوب بلفاست قرب الحدود الايرلندية) ..

علاقات دبلوماسية بين هنغاريا وكوريا الجنوبية

سيئول - ١٣ - ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الكوري الجنوبي شوي كوانغ سو ان كوريا الجنوبية وهنغاريا اتفقتا على تبادل البعثات الدائمة في عاصمة كل منهما تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما ..

ملايين الاميركيين معرضون لغاز سام

دعت الحكومة الاميركية امس الاثنين جميع الاميركيين الى اجراء اختبار في منازلهم لتحديد ما اذا كانت ملوثة بالرادون ، غاز سام ينتج عن تحلل الاورانيوم المشع ، الذي ثبت وجوده بكميات تثير القلق في عدد من الولايات الاميركية ..

وكانت وكالة حماية البيئة قد ذكرت بعد اجراء تحقيق في الشتاء الماضي في سبع ولايات اميركية ان تكاثف غاز الرادون يزيد في ٢٩ في المئة من المساكن عن المستوى الذي تنصح الوكالة بعده باتخاذ تدابير لازالة التلوث ..

والرادون هو غاز لا لون له ولا رائحة يتولد من تحلل الاورانيوم في التربة ويتسرب الى البيئة المنازل . وهو لايشكل خطرا في الهواء الطلق الا انه يصبح مميتا عند تكاثفه .

وتعد وكالة الحفاظ على البيئة ان الرادون قد يكون السبب في ٢٠ الى ١٣٠ الف حالة وفاة بسرطان الرئة سنويا في الولايات المتحدة ..

وذكر مدير الوكالة لي توماس في مؤتمر صحفي ان احصاءات هذه الوكالة التي كانت قد قامت الى اجراء تحقيق مماثل في عشر ولايات سنة ١٩٨٧ تشير الى ان حوالي عشرة في المئة من ثمانين مليون مسكن في الولايات المتحدة فيها تكاثف يزيد عن المستوى الذي يعد معقولا ..

والتحقيق الذي اجري هذه السنة اكد مثلا ان ٤٦ في المئة من مساكن مينيسوتا و ٦٣ في المئة من مساكن داكوتا الشمالية هي فوق هذا المستوى وان ٢٠٠ الف من اصل تسعة ملايين مسكن في وسكونسين وميشيغان فيها تكاثف للرادون يبلغ ٢٠ وحدة قياس (بيكوكوري) في اللتر الواحد وهو الحد الاقصى المسموح به في مناجم الاورانيوم ..

شاحنة تقتحم مدرسة وتقتل ٥ اطفال

مكسيكو ستي . اقتحمت شاحنة ثقيلة مدرسة في شمال العاصمة المكسيكية امس الاول بسبب خلل في العتلات وقتلت خمسة اطفال واصابت سبعة اخرين بجروح خطيرة ..

وقالت مصادر الشرطة ان سائق الشاحنة الذي فر من مسرح الحادث كان يسير بسرعة كبيرة وان الحادث وقع اثناء مغادرة الاطفال للمدرسة ..

بنغلاديش ..

ارتفاع عدد الضحايا مع انحسار الفيضانات

دكا - ١٣ - رويتر : قال مسؤولون ان فيضانات شردت ٣٠ مليون نسمة في بنغلاديش انحسرت اكثر اليوم الثلاثاء ولكن عدد القتلى من جراء الغرق والامراض وعض الافاعي قارب ١٠٠٠ .

وذكروا ان ٧٥ شخصا على الاقل ماتوا في الساعات الاربع والعشرين الماضية وان معظمهم توفي من جراء الاسهال والامراض الاخرى التي تنقلها المياه الملوثة ..

وسعى حوالي ٣٠ الف شخص اصيبوا بالمرض من جراء شرب مياه ملوثة او تناول طعام فاسد الى المعالجة خلال نفس الفترة

وقال اطباء في مستشفى كلية دكا الطبية ان عدد المرضى يزداد مع انخفاض منسوب الفيضان وان ارقام الاصابات قد تكون اكثر بكثير مما هو متوقع ..

مناقشات صعبة حول القواعد الاميركية في الفلبين

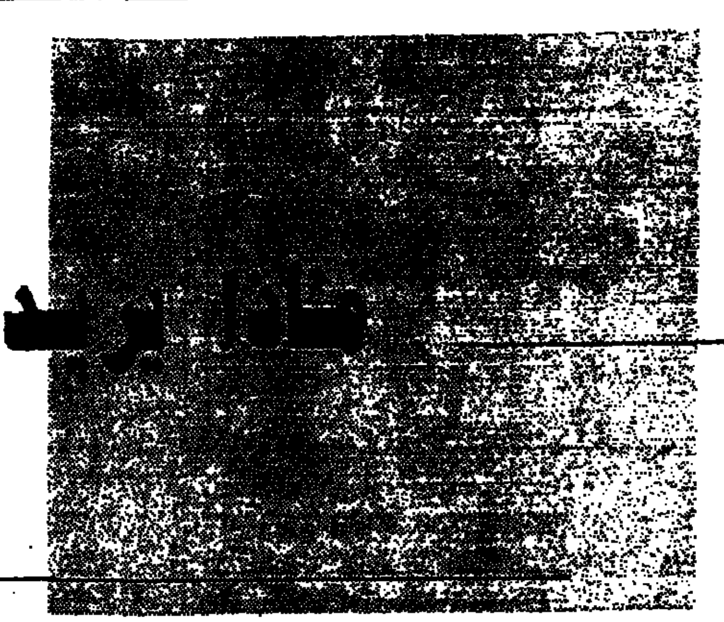
واشنطن - ١٣ - ا ف ب : اشار مسؤولون اميركيون ودبلوماسيون فلبينيون الى ان المناقشات الصعبة حول التعويضات عن القواعد الاميركية في الفلبين ستكون في صلب مواضيع زيارة وزير خارجية الفلبين رول مانغلابوس لواشنطن ..

ومن المقرر ان يجتمع الوزير الفلبيني مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومساعده جون وايتهيد ومع وزير الخارجية المساعد لشؤون اسيا والمحيط الهادي غاستون سيغور كل على حدة ..

ويعترف مسؤولو الخارجية الاميركية بوجود (فوارق كبيرة) في المواقف بين الولايات المتحدة والفلبين اللتين بدأتا منذ نيسان الماضي مراجعة الاتفاق حول القواعد ..

وحسب برلمانيين اميركيين فان مانيلا ستطلب مليار دولار كمساعدة اقتصادية سنويا من اجل الابقاء على قاعدة سوبيك باي البحرية وقاعدة كلارك الجوية الاميركيتين . وعرضت الولايات المتحدة التي ترفض فكرة دفع (ايجار) لاحد حلفائها رفع مساعدتها الاجمالية الى ٤٨٩ مليون دولار مقابل ٣٥١ مليون دولار مقررة في ميزانية السنة المالية القادمة التي تبدأ في تشرين الاول ..

تمر الولايات المتحدة في فترة قاسية من القيود على الميزانية وتعد انها كانت سخية جدا مع حكومة كورازون اكينو منذ وصولها الى السلطة في شباط ١٩٨٦ !



ماذا يريد اعداء العراق المنتصر ؟

مالك منصور

ليس من باب الصدف على الاطلاق ان تستجمع الاوساط الصهيونية والامبريالية وفي هذه المرحلة بالذات كل مالديها من قدرات سياسية واعلامية وماتمتلكه من وسائل الضغط المعروفة لتوجهها جميعا وبصيغة تامرية محمومة وهستيرية ضد العراق .

فهذه القوى الشريرة والمسعورة وجدت نفسها عاجزة عن التاثير الفاعل في الاحداث ، وقد صدمتها وارعبتها الى الاخر ، حقيقة ما الت اليه مؤامرة الحرب من نتائج وخيمة العواقب على اصحابها ، وخروج العراق من معركته الشريفة والعادلة بعد ثماني سنوات من القتال والتصدي للمؤامرة بكل جوانبها واتجاهاتها - وهو يتربع على قمة النصر ويتمتع بالتفوق الساحق والحاسم في الميادين الفكرية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية ويمتلك ارادته الوطنية الحرة .وهو عاقد العزم على مواصلة طريق التقدم والازدهار بقوة اكبر وعنفوان اعلى .

وهذه الحقيقة الكبيرة بعد ان ترسخت وتعمقت واستقرت في ضمائر ووجدان العراقيين وباتت القوة المضافة لاقتدارهم المتعاظم واصبحت تتفاعل على نحو ايجابي ومشرق قوميا ودوليا .. بدات تشكل مصدرا لقلق ورعب حقيقيين للصهاينة وللاوساط الاميركية على السواء .. وهو ما حرك واستنفر نزعات الشر في نفوسهم الى الحدود القصوى وباتوا يلوحون بالضغط مع ما يرافق ذلك من تصعيد حملاتهم الاعلامية الظالمة معتمدين على نشر الاكاذيب والافتراءات وتزييف الحقائق .

فاعداء العراق يعرفون بدقة ان النصر العراقي في جوهره وفي حقيقته هو نصر لكل الامة العربية -وهو انطلاقة شجاعة ومبدئية خارج الخطوط الحمر كونها تفتح الافاق الرحبة امام الامة لكي تمتلك ارادتها الحرة وتسير قدما وبثقة عالية بالنفس لاستكمال الحالة المتقدمة واستنهاض الامكانات والطاقات واستثمارها بالاتجاه الصحيح .

مواقف خسيسة

وفي الوقت الذي وافق فيه مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قانون لفرض اجراءات اقتصادية ضد العراق والتي تحظر بموجبها تقديم اي نوع من التسهيلات الاقتصادية او تقديم اعتمادات جديدة للعراق وحظر انتقال التكنولوجيا الاميركية ، ومنع استيراد النفط العراقي من قبل الولايات المتحدة والتصويت داخل المنظمات المالية الدولية ضد اي اعتماد جديد لصالح العراق . فان شعبنا العظيم بوعيه المتقد وباصالة وعمق وطنيته يصل بسرعة الى الحقائق ويشخص الاعداء بدقة .. ليس فقط بالاعتماد على ماهو ثابت في سياسات ومواقف القوى الامبريالية . بل ايضا بما يستجد من مواقف هذه القوى في ضوء الوقائع الملموسة والاتجاهات التي تؤكد استمرار الثوابت الاميركية في معاداة الامة العربية .

واذا اردنا تجاوز كل الحقائق التي تتعلق بمعاداة الامبريالية الاميركية لقضايانا القومية الجوهرية ولحقوقنا الثابتة والمشروعة ومصالحنا الحيوية . فان ذاكرة شعبنا ماتزال تختزن الكثير من الاعمال والمواقف الخسيسة والمشينة التي ارتكبت ضد العراق ..

فالامبرياليون الاميركان والصهاينة هم الذين دفعوا خميني وزمرته الى مقدمة الاحداث الايرانية بوسائلهم المعروفة ليكونوا بديلا عن الشاه . وهم الذين زينوا لهم العدوان على العراق ووفروا لهم الغطاء الاعلامي والسياسي .. وهم الذين فتحوا امامهم ترساناتهم الحربية .. وهم الذين امدوهم بالخبرات الفنية وبالمعلومات الاستخبارية والمشورة لتمكين قواتهم المعتدية من احتلال ارض العراق وتحقيق اطماعهم التوسعية .

النفاق الاميركي

وقد كشفت فضيحة ايران الكونترا اي زيف واي رياء ونفاق كانت تتستر به الارادة الاميركية والتناقض الفاضح بين ماكانت تزعمه من مواقف الحياد في الحرب العراقية - الايرانية . وبين ما اضطلعت به من ادوار قذرة في تاجيج اوار الحرب ضد العراق ومحاولة تمكين الايرانيين من تحقيق اهدافهم ونياتهم التوسعية وبما يلحق الهزيمة بالعراق ليكون بمثابة الانكسار المطلوب اميركيا وصهيونيا على المستوى القومي ويضع الامة امام حالة جديدة من الوهن والضعف والتمزق .

كما جاءت فضيحة ايران الكونترا لتؤكد التقاء الاوساط الامبريالية الاميركية مع الصهاينة وحكام ايران ليس فقط حول معاداة العراق فحسب ، وانما ايضا بتعريض الامن القومي العربي برمته لمخاطر جدية وهو ماحدث بالفعل عندما وفروا لنظام خميني فرصة احتلال الفاو في شباط عام ١٩٨٦ من خلال ما قدم له من الدعم العسكري والفني والمعلومات الاستخبارية .

ولن ينسى شعبنا كيف كان الاعلام الاميركي يؤدي دوره الخبيث في تشويه وتزييف الحقائق ونشر الاكاذيب والاباطيل الايرانية السخيفة في كل مرة كانت فيها قواتنا المسلحة الباسلة تتصدى للهجومات الايرانية الكبيرة وتسحقها وتمنع الغزاة من تحقيق اهدافهم ونياتهم ..

فقد كانت الادارة الاميركية والصهاينة يرفعون عبقريتهم ويبدون انزعاجهم وحزنهم من نتائج المعارك .. وبدلا من ادانة العدوان الايراني على ارضنا ومحاولة احتلالها كما يقتضي الموقف الرسمي المحايد كانت اجهزة الاعلام وبعض الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة تتباكى بنفاق ورياء وتنشر الاكاذيب عن استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية لتحقق بذلك هدفين اساسيين - الاول ، تبرير الهزائم الايرانية وامتصاص اثارها ومضاعفاتها على الداخل الايراني -والثاني ، محاولة اضعاف اهمية ودور الاقتدار العراقي في التصدي للعدوان وتدميره .

وعندما اعلن النظام الايراني عن ماسماه بعام الحسم واستحضر مستلزمات العدوان ، كان الدور الاميركي خبيثا ومعاديا سواء في تقديم الغطاء الاعلامي والسياسي ، او في امداد الالة الحربية الايرانية بالاسلحة والاعتدة والتجهيزات .

ففي حين كانت شحنات الاسلحة والذخائر التي تتزود بها ايران تمر بالضرورة عبر البوابات والقنوات الاميركية والصهيونية وتحت مبررات وذرائع وواجهات عديدة ومتنوعة ، قام الاعلام الاميركي بحملة دعائية كبيرة وواسعة النطاق لترويج المزاعم الايرانية بعام الحسم بغية تخويف العراق والتاثير على الروح المعنوية للعراقيين وبث الشكوك في قدرة القوات المسلحة العراقية في مواجهة الحشود الايرانية .

والحقيقة ان الموقف الاميركي هذا لم يكن فقط من باب التمنيات بالشر للعراق وللامة وانما ارتبط بصيغة اتفاق سري ومتكامل جرى من خلاله التفاهم على النتائج والمغانم والتي كانت محسوبة على اساس ان تتمكن ايران من اجتياح مدينة البصرة واحداث الخرق الستراتيجي الذي كان من شانه ان يضع العراق في اصعب وادق حالة ويهدد استقلاله وسيادته ووحدته بالصميم .

وبالطبع فان الظنون قد خابت تماما وتلاشت في الميدان كل الحملات الاعلامية الصهيونية الاميركية الظالمة التي ارادت الشر ببلادنا وامتنا وانقلب السحر على الساحر وتحول عام الحسم الايراني الى عام الهزيمة والسقوط التاريخي للظاهرة الخمينية برمتها .. وقصمت معارك البصرة الاخيرة ظهر العدو بعد ان لحقت به اكثر من (٤٠٠) الف اصابة لتطحنه الهزيمة وتعجل في انهياره الشامل والحاسم .

التقاء الارادة الاميركية الصهيونية

وبعد صدور قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) في تموز عام ١٩٨٧ .. كان النظام الايراني يعاني من مازقه القاتلة واضطر وهو يعيش الهزيمة في داخله للاعتراف بان الحرب تشكل الخيار الصعب له .. وبدا يتجاه الاقتناع بان اوضاعه الداخلية وحالته العسكرية افقدته القدرة على مواصلة الحرب وتامين مستلزماتها في ظل واقع التفوق العراقي الحاسم والثابت ، ولكن ماكان يلقاه حكام ايران من تشجيع صهيوني واميركي مشترك وما وجدوه من دعم غير محدود حرك فيهم نزعة الحرب تحت وهم امكانية اقتناص ماضاع عليهم من فرص .

ومع ذلك فان الدعم الصهيوني الاميركي لايران فقد فعاليته وماعاد الوضع الايراني بقادر على استيعاب العون الخارجي واستثماره كما كان يفعل في مراحل الحرب المختلفة وخاصة بعد اكتمال عوامل وشروط ستراتيجية العراق الجديدة في تحرير ارضه الوطنية وفي نفس الوقت ايصال النظام الايراني الى الهزيمة النهائية والحاسمة .

وهكذا كانت معركة تحرير الفاو «رمضان مبارك» المفاجاة الاولى والصدمة القوية التي افقدت حكام ايران ماتبقى لهم من امال خائبة بامكانية الاستمرار في الحرب .. وتوالت المفاجات المتسارعة وبطابع زاخر بالعنفوان والاقتدار في معارك «وتوكلنا على الله» الاولى والثانية والثالثة والرابعة وعمليات «محمد رسول الله» وتحررت ارضنا الوطنية في الشلامجة ومجنون والزبيدات وعشرات القمم والعوارض الجبلية في الشمال وفي مناطق اخرى من براثن ودنس الاحتلال الايراني .

وكان العراق في جميع هذه المعارك سيد الموقف وبطل الميدان والمتفوق والمقتدر عسكريا .. واصبحت جبهات القتال مسرحا كاملا للعمليات التعرضية العراقية ومن النمط الملحمي دون ان يكون بمقدور القوات الايرانية حتى الدفاع عن نفسها وهي في عمق اراضيها .. فانهارت الالة العسكرية الايرانية بالكامل واصابها الشلل التام .

فاضطر النظام الايراني تحت هذا الواقع وايضا بنصيحة صهيونية ومشورة اميركية للخروج من مازق الهزيمة الشاملة بقبول القرار (٥٩٨) قبل ان يصل النصر العراقي الى اقصى مداه وتتحقق الكارثة التاريخية التي كانت تدق ابواب خميني نفسه .

وكما كان المسعى الصهيوني الاميركي خلال الحرب يستهدف تمكين النظام الايراني من تحقيق اهدافه واطماعه وبالقياسات التي ترسم وتحدد له وبما يحقق للاوساط الصهيونية والامبريالية غاياتها الشريرة ومخططاتها المعادية للعراق والامة .. فان هذا المسعى الشرير اتخذ صيغا واشكالا جديدة في مرحلة تطبيق القرار الدولي وهو مايزال في بداية الطريق .. وبالذات اثناء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران الجارية في جنيف برعاية الامم المتحدة .

ومرة اخرى تلتقي الارادة الصهيونية بالكامل مع الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة عند مجموعة من الاهداف المشتركة والتي يمكن اجمالها بالاتي :

● محاولة اضعاف التاثيرات الايجابية والمشعة للانتصار العراقي المؤزر ضد العدوان الايراني ، من خلال تزييف الحقائق ونشر الاكاذيب والافتراءات التي لااساس لها وتقديم الغطاء السياسي والاعلامي للزمرة الخمينية بغية انقاذها مما هي عليه من انهيار وتشجيعها على سلوك طريق المناورة لتحقيق صيغة « لا غالب ولامغلوب » وايضا لابقاء عملية السلام تراوح ضمن النقطة التي يراد لها ان تقف فيها لتبقى عوامل الحرب واسبابها قائمة وقابلة للاشتعال مرة اخرى .

● تقييد ارادة العراق الوطنية ومنعه من قطف ثمار النصر وتوجهه لتصفية بعض الافرازات والمخلفات التي نشات بسبب العدوان الايراني وظروف الحرب وخاصة القضاء على بقايا التمرد في المنطقة الكردية والذي انهار مع الانهيار الايراني .

لان الصهاينة ومعهم الاوساط الامبريالية الاميركية لايريدون ان يتحرر العراق من القيود والعصي التي وضعت في طريقه خلال مرحلة الحرب .. لتبقى هذه البؤر قائمة وفاعلة يتم تحريكها وتاجيجها في الوقت المناسب عندما تكون الحاجة لاستخدامها كاوراق ضاغطة لمنع العراق من الانطلاق نحو بناء الحياة الجديدة .

● تطويق الحالة المشعة التي يمثلها النصر العراقي في حياة الامة ، وبخاصة في كيفية تصديه للعدوان وفاعلية هذه التجربة في اغناء وتعزيز التوجه القومي الصحيح لمقاومة اعداء الامة التقليديين وغيرهم ومجابهة التحديات .

وهكذا تتضح صورة الفعل القبيح والقرار الخبيث الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي تحت تاثير القوى الصهيونية ليكون حبل النجاة والطريق الذي يوصلهم الى اهدافهم غير المشروعة سواء داخل ايران او على مستوى المنطقة ..

ولكن الحقائق دائما تفرض نفسها في النتيجة ومهما تعالى نعيق الغربان فان صوت الحقيقة هو الذي تكون له الغلبة في الاخير .. فكما تلاشى العون الصهيوني الاميركي لايران خميني وخرج العراق وهو منتصر ومقتدر ينعم بالوحدة وتحدده ارادة العمل من اجل البناء والتقدم بعد ثماني سنوات من التصدي البطولي والملحمي للعدوان الايراني الغاشم -كذلك سيواصل العراق تصديه بقوة اكبر وعزيمة اشد لكل من يتطاول على العراق او يحاول ان يفرض ارادته عليه او يتدخل في شؤونه الداخلية ولكل ما من شانه ان يعطل النصر ومسيرة السلام العادل والشامل والذي هو هدف العراق الذي لايحيد عنه ..

لعبة امبريالية صهيونية مكشوفة

وداد ناجي

واخيرا اضطر المستعجلون لانقاذ نظام خميني من الهاوية الى كشف اوراقهم وسياساتهم العدوانية الموجهة ضد العراق والامة العربية «في الفصل الاخير من الحرب والسلام» .. وصار واضحا للجميع ان الامبريالية الاميركية وحليفتها الصهيونية ومن سار في ركبهما لم يرضهم ان تنتهي الحرب العراقية الايرانية بالشكل الذي انتهت عليه .

نصر عراقي ساحق انتزع فيه ابطال العراق الميامين ارضهم من اعين الدجالين وكالوا لهم من الضربات الماحقة لو استمرت ردحا اخر من الزمن لانهارت ايران بالكامل تحت وطاتها .. ولم يحل بين ايران ومصيرها الاسود سوى تداعي حلفائها التقليديين من اعداء الامة العربية والعراق لانقاذ مايمكن انقاذه عن طريق اسداء النصيحة التاريخية لحكام طهران بالاعلان عن قبول قرار مجلس الامن «٥٩٨» لتتولى بعدها القوى المشبوهة ممارسة اللعبة السياسية التي من شانها تحقيق المكاسب السياسية لايران على حساب العراق تعويضا عن هويتها العسكرية المنكرة في الحرب .

ولم تكن هذه الحقائق خافية على العراق عندما بادر على لسان قائده التاريخي صدام حسين بالموافقة على وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع ايران لاحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة ، وقد عبر عن شكوكه بالموقف الايراني الجديد ومايمكن ان يتمخض عنه من مواقف عدوانية ومؤامرات تحاك في الدهاليز المظلمة مع حلفائها الامبرياليين والصهاينة .

الا ان موقف العراق المبدئي من السلام العادل والمشرف لطرفي النزاع وسعيه الحقيقي لاحلال سلام شامل ودائم تنعم بخيره عموم المنطقة دفعها الى قبول وقف اطلاق النار وهو على يقين من ان المرحلة القادمة ستكشف عن حقائق جديدة من شانها القاء الضوء على التحالفات المشبوهة الرامية الى التعتيم على النصر العراقي العظيم ، ومحاولة تشويه صورة العراق المنتصر بارادة ابنائه وتضحياتهم الغالية لالشيء سوى لايجاد موطىء قدم في ايران التي اصبحت في ظل خميني واتباعه ساحة سباق للدول الكبرى التي تسعى لكسب النفوذ داخل ايران عن طريق ترضية حكامها ودجاليها وليس افضل من كسر شوكة العراق هدية تقدم لايران عربونا لتحالف دائم يجمع الامبريالية الاميركية وحليفتها الصهيونية وايران خميني يقف على اهبة الاستعداد لمواجهة حالة النهوض العربي المرتقب .

ماذا بين الامبريالية والعراق ؟

ان المراقب والمتتبع لمواقف الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية وهما ترميان بكامل ثقلهما لالحاق الاذى بالعراق كلما سنحت الفرصة لذلك يدرك تماما طبيعة الخطر المحيق بمصالحهما في المنطقة جراء مواقفه الوطنية والقومية والانسانية وتصاعد دوره على الساحة العربية والعالمية .

فعراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ١٩٦٨ تصدى اول متصدى للمصالح الامبريالية والصهيونية بتصفية عملائهما في الساحة الداخلية كخطوة اولى على طريق استكمال مقومات الاستقلال السياسي كما جعل قضية منح الاقليات القومية حقوقها الانسانية المشروعة من اولى المهمات الهادفة الى تحقيق الوحدة الوطنية لقطع الطريق على اعداء الامة العربية والعراق باستخدام ورقة التعددية القومية والدينية لاغراض اشاعة الفرقة والتشرذم بين ابناء العراق العظيم .

وكانت المعركة الكبرى التي خاضها العراق ضد الامبريالية والاحتكارات الدولية هي معركة تاميم النفط وكل الثروات الطبيعية الاخرى واستثمارها استثمارا وطنيا وتحقيق الاستقلال الاقتصادي بانتزاع ثروة العراق من مخالب الشركات الاحتكارية وفتح الباب على مصراعيه امام للتنمية الشاملة التي نقلت العراق من التخلف الى التقدم .

وقد ترافقت عملية التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية والحضارية التي خلقت الظروف الموضوعية لتطور الانسان العراقي تطورا نوعيا من خلال توفير مقومات الحياة الحضارية المتطورة من خدمات تعليمية لكل المستويات بدءا من رياض الاطفال حتى المستويات الاكاديمية العلمية المتقدمة اضافة الى شمول كبار السن بالحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ، كما توفرت الخدمات الصحية على نطاق واسع لتشمل كل مناطق العراق بما في ذلك المناطق النائية اضافة الى خدمات الماء والكهرباء والسكن العصري وتطور وسائل الاعلام بالشكل الذي يتلاءم وطموح الثورة في زيادة فاعليتها على طريق نشر قيم الثورة الجديدة والقضاء على قيم التخلف الموروثة عن العهود السابقة .

وحرصت قيادة الثورة في العراق عبر مسيرتها النضالية على استقطاب كل العناصر الوطنية الخيرة وزجها في عملية بناء العراق الشامخ في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي تجسيدا لايمانها المبدئي بدور الديمقراطية في تطور المجتمع العربي الجديد في العراق .

ورغم جسامة المهام الوطنية التي اضطلع بها العراق على طريق تحقيق التلاحم بين ابنائه والنهوض اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا فان هذه المهام لم تشغله عن اداء دوره القومي والانساني ، فكان خير عون للاشقاء العرب على طريق تعزيز التضامن العربي وايجاد الارضية المشتركة التي تمثل الحد الادنى المطلوب من العمل العربي المشترك الذي تتطلبه مستلزمات الامن القومي العربي لمواجهة التحديات المصيرية للامة العربية وعلى راسها الاحتلال الصهيوني للارض العربية وسعيه الدائم للتوسع على حسابها .

كما كان خير عون لدول العالم الثالث في نضالها من اجل الحفاظ على استقلالها وسيادتها وسعيها للحاق بركب التقدم والحضارة وتوفير الحد الادنى المطلوب من مستلزمات الحياة الانسانية لشعوبها اضافة الى دعم حركات التحرر الثورية في نضالها على طريق التحرر من سيطرة الدول الاستعمارية والامبريالية لبلدانها وانهاء تبعيتها المباشرة وغير المباشرة للدول الكبرى وقد ترتب على هذه المواقف تصاعد دور العراق في حركة عدم الانحياز الى جانب تصاعد دوره القومي .

ان ما حققته الثورة من مكاسب على المستوى الوطني والقومي والانساني فوت الفرص على الامبرياليين والصهاينة في توجيه ضربة قوية الى العراق كونه تجاوز حدود (الثورة المسموح بها) ، ولم يكن امام اعداء الامة العربية والعراق سوى افتعال المواقف التي من شانها تفجير الصراع في المنطقة ليطول العراق الناهض ويحد من استمرار مسيرته الثورية المتصاعدة ان لم تقل يقضي عليها ، ولم تكن هذه المسالة بالمسالة المعقدة لاسيما وان منطقة الخليج العربي واحدة من اكثر مناطق العالم استعدادا للتوتر والصراع حيث تتشابك المصالح الدولية بشكل كبير .

واذا افترضنا حسن النيات ولم نتهم الامبريالية الاميركية صراحة بدفع نظام خميني الى شن عدوانه وحربه التوسعية على حساب العراق فاننا لايمكن ان نتجاهل وقوفها موقف المتفرج على نهر الدم المراق من كلا الطرفين لثماني سنوات دون ان يطرف لها جفن او يهتز ضمير لابل ان سنوات الحرب الطويلة اماطت اللثام عن اكثر من فضيحة تؤكد تورط الامبريالية والصهيونية في تشجيع ايران على استمرار عدوانها على العراق ودول المنطقة ومدها بكل مستلزمات الحرب طويلة المدى فقد انكشفت للعالم اجمع فضيحة التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني وايران وتلتها فضيحة ايران غيت التي كشفت دور اميركا في تزويد ايران خميني بصفقات السلاح وقطع الغيار في الوقت الذي كان فيه الطرفان يتبادلان الشتائم والتهم لذر الرماد في العيون .

اما عن تزويد ايران بالخبرة والاستشارات العسكرية والستراتيجية والمعلومات الاستخبارية المنقولة عبر الاقمار الصناعية فحدث ولا حرج ، ناهيك عن الاضطرار تحت ضغط هذا الظرف او ذاك الى تنفيذ ماعجزت ايران عن تنفيذه كضرب الكيان الصهيوني للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ بمباركة الولايات المتحدة الاميركية .

واذا كان الكيان الصهيوني يتبجح خلال سنوات الحرب بدعمه لايران ويعلن صراحة عن حقيقة نياته في النيل من العراق الذي يشكل الخطر الاكبر على وجوده ومصيره فان اميركا بصفتها دولة عظمى كانت تعمل على تحريك اللعبة من وراء الكواليس والادعاء بالحياد التام من طرفي النزاع في الوقت الذي تتمرغ فيه حتى النخاع بوحل التورط مع ايران لتضرب عصفورين بحجر واحد .. ايقاع اكبر الاذى بالعراق وضمان وجود فاعل في ايران يدخل في ما تسميه بستراتيجية امنها القومي .

وكانت الامبريالية الاميركية على استعداد للاستمرار في لعبتها رغم فضيحة ايران غيت التي قدمت لها من التبريرات والاكاذيب ماقدمت لولا النصر العظيم الذي احرزه العراق خلال الاشهر الاخيرة بدءا من تحرير الفاو حتى تحرير كامل التراب الوطني وايقاع اكبر الخسائر بايران خميني التي اضطرت ازاء هزيمتها المنكرة الى قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ وهذا مالم تحتمله الدوائر الامبريالية والصهيونية الامر الذي دفع الولايات المتحدة الاميركية الى الكشف عن اوراقها بالكامل والتعبير عن حقدها الدفين على العراق من خلال المسرحية التي خرج بها للعالم (الكنيست الاميركي) بمطالبته فرض اجراءات اقتصادية ضد العراق تحظر تقديم اي نوع من التسهيلات الاقتصادية او تقديم اعتمادات جديدة للعراق وحظر انتقال التكنولوجيا الاميركية ومنع استيراد النفط العراقي من قبل الولايات المتحدة والتصويت داخل المنظمات المالية الدولية ضد اي اعتماد جديد لصالح العراق .. وزعم (الكنيست الاميركي) في معرض تبريره اصدار مشروع القانون بانه ياتي بسبب ما ادعاه حول استخدام الاسلحة الكيمياوية خلال تطهير شمال الوطن من بقايا الخونة والعملاء .

الورقة الخاسرة ..

ازاء هذه المسرحية المفتعلة نقول انه كان ممكنا للامبريالية الاميركية ان تفتعل اي موقف اخر لقطع العلاقات الاقتصادية مع العراق ورفع معنويات ايران خميني المنهارة عدا ما ادعته من مشاعر انسانية وحرص على مصالح ثلة من العملاء والخونة في شمال العراق !!

● فالولايات المتحدة الاميركية تعد الدولة الوحيدة في العالم التي استخدمت الاسلحة النووية ضد مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين خلال الحرب العالمية الثانية .

● وهي ماتزال الممول الاول والوحيد للتكنولوجيا النووية ومعداتها للكيان الصهيوني .

● ومعروف انها استخدمت خلال حربها مع فيتنام كل انواع الاسلحة الكيمياوية والجرثومية والعنقودية والنابالم واكثر اسلحة الدمار تطورا .

● وهي ماتزال تزود الكيان الصهيوني بالامكانات المادية والخبرة الفنية وكل انواع الدعم في حرب الابادة الشاملة التي يشنها ضد الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة والتي تتناقل وسائل الاعلام يوميا الكثير من التفاصيل عن بشاعتها ولا انسانيتها .

● وهي الحليف المعروف لاكثر النظم العنصرية ودكتاتورية كالكيان الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري .

ان تظاهر الكنيست الاميركي بالحرص على حقوق الاكراد في العراق لن يمحي سجله الاسود ازاء قضايا الشعوب المصيرية ، واذا كان حريصا حقا على الشعب الكردي ومصالحه ، فلماذا يصم الاذان عن صرخات الاكراد في ايران ممن يتعرضون لكل اشكال الانتهاك والاستهانة بالحقوق المشروعة على يد نظام خميني ؟

ان موقف الامبريالية الاميركية من بعض العملاء والخونة المارقين في شمال العراق له جذوره التي يصعب نسيانها ، فقد سبق لاعداء الامة العربية والعراق ان استخدموا عملاءهم في المنطقة الشمالية كورقة ضغط على العراق وبشكل مباشر او غير مباشر عبر الحلفاء المشبوهين ، وقد بلغ بالامبرياليين الصلف حد انه قبل العميل جلال الطالباني بشكل رسمي وبما يتنافى مع ابسط قواعد التعامل الدبلوماسي المعمول بها بين الدول ، وقدموا لهذا السلوك المشين من التبريرات الواهية ما لا يمكن ان يقنع احدا .

وكان واضحا لدى العراق ان الامبرياليين اذ ادركوا استحالة تحقيق اي نصر عسكري على العراق في ساحة المنازلة بينه وبين ايران لجاوا الى اعادة استخدام الورقة الكردية مجددا للضغط على العراق ، ولكن ماحدث ان جيوب العمالة والخيانة في شمال الوطن انهارت مع انهيار حليفها نظام خميني واضطراره القبول بقرار مجلس الامن (٥٩٨) كما حدث تماما بانهيار العملاء بعد توقيع اتفاقية عام (١٩٧٥) بين العراق وايران .

وبفقدان الامبريالية الاميركية لهذه الورقة اضطرت تحت تاثير اللوبي الصهيوني في موقع القرار الاميركي الى الاعلان عن موقفها العدواني من العراق والتهديد بقطع العلاقات الاقتصادية التي ماعول عليها العراق يوما .

فمن المعروف للجميع ان العراق بلغ اوج مراحل التنمية الاقتصادية في الفترة التي كانت علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية مقطوعة بالكامل . فاذا كان الهدف من التهديد محاولة فرض ماقد يطلق عليه البعض حصارا اقتصاديا على العراق تجد من المناسب التذكير بانه سبق للعراق وان ركع الشركات الاحتكارية بصموده تسعة اشهر عند تاميم نفطه عام ١٩٧٢ ونجح في تحقيق ماعجز عنه غيره وبالتالي فان تهديدا من هذا النوع لن يجد نفعا بالتاكيد ، وليعلم الامبرياليون وغيرهم ان العراق ليس كغيره ممن يرضخ للتهديد «وان العراق في الوقت الذي ينشد العلاقة الشريفة مع الجميع من غير عقد فانه يبصق على كل مسلك غير شريف مما يريده المتسكعون على طرق الشر وان خير العراق ابقى واكثر مما يعتقد من يعتقد انه مؤثر عليه» . ولن تزيدنا التهديدات الاميركية الفارغة الا اصرارا على دحر كل سياسات العدوان والتوسع في المنطقة والحصول على كامل حقوقنا المشروعة .

في قرار لمجلس قيادة الثورة
تعويض المواطنين الذين تقتضي المصلحة العامة استملاك وحداتهم واراضيهم الزراعية والسكنية المملكة لهم بدون بدل

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتعويض المواطنين الذين تقتضي المصلحة العامة استملاك قطع الاراضي السكنية او الزراعية او الوحدة السكنية المملكة لهم من الدولة بدون بدل بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ..

وفي ما يلي نص القرار :ـ
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار/ ٧٣٤
تاريخ القرار ٥ / ٩ / ١٩٨٨
قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثالثة والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٥ / ٩ / ١٩٨٨ مايلي .

اولا يعوض المواطنون الذين تقتضي المصلحة العامة استملاك قطع الاراضي السكنية او الزراعية او الوحدة السكنية المملكة لهم من الدولة بدون بدل بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وفق الآتي ..

١ـ يتم التعويض بمقدار ٥٠ ٪ من بدل الاستملاك اذا كان المستملك قطعة ارض سكنية لم تشيد عليها ابنية او ارض زراعية لم تغرس فيها مغروسات ..

٢ـ يتم التعويض بمقدار ٥٠ ٪ من بدل الاستملاك للارض والابنية والمغروسات اذا كان التمليك بدون بدل للارض والابنية والمغروسات ..

٣ـ يتم التعويض بمقدار ٥٠ ٪ من قيمة الارض السكنية او الزراعية و ١٠٠ ٪ من قيمة الابنية والمغروسات اذا كان المواطن هو الذي اقام الابنية والمغروسات ..

ثانيا : لاتسري احكام هذا القرار على العقارات التي جرت عليها تصرفات ناقلة للملكيـة وانتقلت الملكية بموجبها الى اشخاص آخرين قبل نفاذه ..

ثالثا . لايعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار ..

رابعا . ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ..

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزير التخطيط يشارك في مناقشات الهيئات التخطيطية لاعداد الخطة الاستثمارية للعام المقبل

كتب ـ مندوب . الثـورة.

واصلت الهيئات التخطيطية في ديوان وزارة التخطيط عقد الاجتماعات الموسعة مع المتخصصين بشؤون التخطيط والمتابعة في الوزارات الاخرى لدراسة مقترحات الوزارات لاعداد الخطة الاستثمارية لعام ١٩٨٩ .

وقد شكلت وزارة التخطيط عدة لجان متخصصة تضم كبار المسؤولين والخبراء لاعداد الخطة المذكورة وبالصيغة المتكاملة ووفق افضل الاسس العلمية وتتوزع هذه اللجان على قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والتشييد والاسكان والخدمات

ويشارك في الاجتماعات واعمال اللجان السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الذي بين بان النجاحات المتحققة في مسيرة التخطيط والتنمية خلال السنوات المنصرمة وتحقيق الانجازات التنموية المنصرمة على طريق بناء العراق الجديد توفر افاقا واسعة ومنطلقات جديدة لاستكمال المهمات التنموية .

واكد السيد الوزير ضرورة واهمية التحليل العلمي الشامل ضمن اطار الخطة لكافة المعطيات والمؤشرات الاقتصادية والاستثمارية وبما يساعد في استمرار عمليات التطوير وترشيح القاعدة الانتاجية وتوفير الخدمات الاساسية المطلوبة للمواطنين

ان المرحلة الراهنة التي تشهد افراح شعبنا بالانتصارات التاريخية والسلام الذي صنعه بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين تتطلب حشد الهمم والطاقات لاستكمال الانجازات الاقتصادية والاجتماعية .

ويذكر ان المناقشات الموسعة لاعداد الخطة الاستثمارية الجديدة قد بدات في ٢٣ آب الماضي وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري .

قطرنا يحتفل غداً بيوم المسن العالمي

يحتفل العراق مع دول العالم غدا الخميس بيوم المسن العالمي .

وقال السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة ستنفذ برنامجا احتفاليا يتضمن زيارات ميدانية لمعاهد رعاية المسنين وتفقد احوالهم وتقديم التهاني لهم كما سيقوم مركز رعاية المسنين بتنظيم سفرات سياحية

واضاف السيد الوزير ان الاهتمام الخاص الذي توليه قيادة الحزب والثورة للمسنين ويومهم العالمي ينطلق من رعايتها للمواطن في جميع مراحل عمره من الطفولة وحتى الكهولة وعرفانا منها بما قدموه في شبابهم من خدمات لوطنهم .

نيابة عن السيد الرئيس القائد
قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله قلد الفريق الركن قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب المرسوم الجمهوري ٦٢١ تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي ما يلي نص المرسوم الجمهوري الخاص بمنح انواط الشجاعة مع قائمة باسماء المقاتلين الحاصلين عليها .

مرسوم جمهوري
رقم ٦٢١

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة رمضان مبارك لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام المادة ٢٦ من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت .

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى قيادة قوات حمورابي ح ج نوطي شجاعة

١ـ ن ض / ٨ مشاة يوسف ابراهيم محمد جاسم
٢ـ ج ا مشاة خضر جاسم خلف محمد
٣ـ ج ا مشاة جاسم خلف محمد ابراهيم
٤ـ ر ع مشاة مسبط عبد منفي عبدالله
٥ـ ر ع مشاة جاسم عمران حسين عمران
٦ـ ج ا مشاة عبدالله حسين طاهر محمد
٧ـ ر ع مشاة عبدالقادر علي احمد
٨ـ ع مشاة نعمه عبد حمد محمد
٩ـ ع مشاة عدنان غني حسين دخيل
١٠ـ ن ض / ٧ مشاة حلمي جليل عباس حسن
١١ـ ج ا مشاة محمود شهاب احمد محمد
١٢ـ ج ط مخ عادل عدنان علي سبع
١٣ـ ن ض / ٨ مشاة سلمان نعيثل عيدان فاضل
١٤ـ ر ع مشاة جواد كاظم رجب شبيب
١٥ـ ر ع مشاة جاسم احمد ابراهيم عطوان
١٦ـ ع مشاة يوسف صالح درويش سكر
١٧ـ ج م مشاة عبدالزهرة كاظم فياض علي
١٨ـ ج م مشاة علي عبد جعفر تبر
١٩ـ ج م مشاة فارس ابراهيم خليل يونس
٢٠ـ ج ا مشاة زهير روضان علي ثجيل
٢١ـ ر ع مشاة علي كاظم عبيد احمد
٢٢ـ ر ع مشاة مصلح حمد خليل رجب
٢٣ـ ج م مشاة احمد زعيبل عامر جودة
٢٤ـ ج م مشاة دحام عبيد كطاش ضيدان
٢٥ـ ج م مشاة علي نجم الدين عبدالله معروف
٢٦ـ ج ا مشاة جاسم محمد سلمان صخي
٢٧ـ ج ا مشاة جاسم محمد خضر حسين
٢٨ـ ج ا مشاة قحطان محمد صالح احمد
٢٩ـ ج ا مشاة سعدون كاظم كريدي بدر
٣٠ـ ج ا مشاة سعد مجيد محمد كاظم
٣١ـ ج ا مشاة بشير كاظم عباس محمد
٣٢ـ ن ض اس حسين حمودي عبد دبي
٣٣ـ ع مشاة سعيد صالح علوان صالح
٣٤ـ ن ع مخ صالح هادي عباس حسون
٣٥ـ ج ا مخ ماجد هاشم عباس ابراهيم
٣٦ـ ن ع مشاة مؤيد سليمان احمد خلف
٣٧ـ ن ع مشاة هاشم فهد عبدالله احمد
٣٨ـ ن ع مشاة كريم بارون عبد عبود
٣٩ـ ع مشاة حسين علي حسين طارش
٤٠ـ ن ع مشاة كاظم حافظ شريف مالكي
٤١ـ ع مشاة طالب عبد خلف عيسى
٤٢ـ ن ض مشاة سعد كامل عبد حميد
٤٣ـ ن ض مشاة احمد جبر جمر ذهب
٤٤ـ ن ض مشاة حسين درويش كاظم عبدالمحسن
٤٥ـ ج ا مشاة سعد طالب عبد عاشور
٤٦ـ ن ع مشاة محمد حسن عزام احمد
٤٧ـ ن ع مشاة عبدالرزاق ستار سمين احمد
٤٨ـ ن ض مشاة يحيى طه ياسين احمد
٤٩ـ ر ع مشاة علي جاسم كاظم حسن
٥٠ـ ج ا مشاة احمد عبدالعباس عمران محمد
٥١ـ ج ا مشاة عمر بلال علي ابراهيم
٥٢ـ ن ض مشاة سعدون بريسم محمد طالب
٥٣ـ ن ض مخ حبيب محمود عبد بكر
٥٤ـ ع مشاة حامد عبدالامير شعيل عوفي
٥٥ـ ن ع مشاة قاسم جبر مهلوش عايد
٥٦ـ ج ا مشاة ابراهيم محمد فهد خلف
٥٧ـ ن ض مشاة عدنان جبار عبد سلمان
٥٨ـ ن ع مشاة محمد فرحان دخيل علي
٥٩ـ ن ع اياد حسين جبويعد مطر
٦٠ـ ن ض مشاة رحيم مهدي شلش سابط
٦١ـ ن ض مشاة موسى منصور مبارك محمد
٦٢ـ ر ع مشاة محمد علي عبدالحسين علي
٦٣ـ ج ا مشاة خالد مطر خليف مرود
٦٤ـ ج ا مشاة علي جبار فرحان ادهام
٦٥ـ ج ا مشاة علي جبار فرحان عبد جاسم
٦٦ـ ج ا مشاة عماد كاظم عبدالزهرة حسين
٦٧ـ ج ا مشاة احمد صالح عبدالله حمد
٦٨ـ ج ا مشاة علي عبد علي حسين
٦٩ـ ج ا مشاة علي محمد علوان سليمان
٧٠ـ ج م مشاة مهدي جبار حسين زغير
٧١ـ ر ع مشاة علي كامل راشد عليوي
٧٢ـ ج م مشاة عبدالسلام محمد حمود محمد
٧٣ـ ج م مشاة كامل عبود مهدي صالح
٧٤ـ ج م مشاة ريسان موسى عبدالزهرة جبر
٧٥ـ ع مشاة فارس ذنون شهاب حمد
٧٦ـ ع مشاة كريم فلاح حسن علي
٧٧ـ ع مشاة كاظم عبيد حسين جبر
٧٨ـ ع مشاة محمود عسكر مزهر عبود
٧٩ـ ع مشاة باسم مجبل محسن يونس
٨٠ـ ر ع مشاة محمد عبدالسادة هدام عرب
٨١ـ ج ا مشاة عماد عزيز محمود احمد
٨٢ـ ج ا مشاة عبود عبدالرسول معيوف علي
٨٣ـ ج ا مشاة علي محمد حسن طلاب
٨٤ـ ع مشاة محمد سعد عبدالغني محمد
٨٥ـ ج ا مشاة ماجد جواد منشد عقراوي
٨٦ـ ج ا مشاة شاكر محمود داود سلمان
٨٧ـ ج ا مشاة معد صالح حماد سرحان
٨٨ـ ج ا مشاة ثامر حسين صباح جاسد
٨٩ـ ج ا مشاة محمد حميد مرداس عبدالله
٩٠ـ ن ع مشاة علي عباس قاسم صادق
٩١ـ ن ع مشاة عدنان خوام حميد جواد
٩٢ـ ج ا مشاة طه حمادي عبد جاسم
٩٣ـ ج ا مشاة محمد فاضل عوض جرو
٩٤ـ ج ا مشاة نشوان طه يونس حسين
٩٥ـ ج ا مشاة خالد غازي حسين احمد
٩٦ـ ج ا مشاة ذنون عبدالقادر خضر صالح
٩٧ـ ن ض مشاة سالم حميد هادي عاشور
٩٨ـ ن ض محمد مجيد سلمان عبدي
٩٩ـ ج ا سبهان محمد سابر احمد
١٠٠ـ ن ع ناظم حمزة شبيب مشحوت
١٠١ـ ر ع فلاح حسن درفيل مهيزع
١٠٢ـ ن ع محمد ظاهر خضير حسلني
١٠٣ـ ن ع سعدي محمد صالح حسن
١٠٤ـ ن ض رائد انور عبدالاحد شمعون
١٠٥ـ ن ض ياسين هلال ياسين درويش
١٠٦ـ ج ا بشار احمد حسين فتوح
١٠٧ـ ن ض صادق حسين بريسم كيطان
١٠٨ـ ر ع عادل عبدالرضا كريم علي
١٠٩ـ ر ع خالد مهدي نصيف جاسم
١١٠ـ ر ع حسين كاظم حسن علي
١١١ـ ن ض عماد عباس محمد حسين
١١٢ـ ع جواد كاظم خضير حمزة
١١٣ـ ن ض فاضل صكبان جاسم عفص
١١٤ـ ن ع حكمة شوكة رشيد حسوني
١١٥ـ ع ابراهيم مجيد حميد شلال
١١٦ـ ر ع لقمان خلف منصور الخضر
١١٧ـ ن ع خضير جهادي هاشم عبود
١١٨ـ ج ا يونس ضاري ملا علي
١١٩ـ ج ا فاروق ياسين خضر حسن
١٢٠ـ ن ع اياد محمد محمود عباس
١٢١ـ ن ع عدنان مطر جمين كجيوش
١٢٢ـ ن ض حسين علي عبد زغير
١٢٣ـ ن ع محمد داود محمد سديدة

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الثالث والعشرين من شهر شوال لسنة ١٤٠٨ هجرية المصادف لليوم الثامن من شهر حزيران لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

وزير الثقافة والاعلام يستقبل مدير اذاعة برلين في المانيا الديمقراطية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد (بولت هلش) مدير اذاعة برلين في جمهورية المانيا الديمقراطية ..

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون في مجال الاعلام بين البلدين ..

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل رئيس تحرير مجلة الدستور

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد خلدون الشمعة رئيس تحرير مجلة الدستور التي تصدر في لندن .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة ابعاد الحملة الصهيونية كما عبر عنها قرار مجلس الشيوخ الاميركي ضد العراق .

كما جرى تناول الوضع العربي الراهن .

واع

في ندوة للعلماء ورجال الدين
الصهيونية وراء قرار الكنيست الاميركي

اكد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل ان الصهيونية العالمية تقف وراء قرار الكنيست الاميركي بهدف تشويه سمعة العراق وسرقة نصره الكبير الذي تحقق في ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقالوا خلال ندوة موسعة عقدت امس في ديوان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية برئاسة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية للتنديد بقرار الكنيست الاميركي ان اجراءات مجلس الشيوخ الاميركي التي تقف وراءها القوى الشريرة وفي مقدمتها الكيان الصهيوني لن تحجب النور العراقي الساطع الذي تحقق بصمود وبسالة الشعب العراقي الابي وجنده المجاهدين وبحكمة قائدهم المنصور صدام حسين ..

وقال السيد الوزير خلال كلمة له في الندوة ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وقوى الشر لايضمرون الا الشر للامة العربية والاسلامية حيث يؤكدون يوما بعد آخر معاداتهم للاسلام والعرب ويعلنون بشكل صريح وواضح بانهم حماة للاعمال الاجرامية ..

واضاف ان النصر العراقي المبين ووقف اطلاق النار لم يتحقق بجهود القوى الدولية ومنها اميركا او نتيجة ايمان النظام الايراني بالسلام وانما جاء بارادة العراقيين الصلبة ونتيجة للهزائم المنكرة التي مني بها العدو الايراني على ايدي ابناء الشعب العراقي الابي وصمود وجهاد جنده الميامين

ودعا السيد عبدالله فاضل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وائمة وخطباء الجوامع الى فضح الادعاءات والاكاذيب الخمينية المزيفة وتعرية الاساليب والصيغ الاميركية الخبيثة والرخيصة الهادفة الى سرقة النصر العراقي المبين وتشويه سمعة ومكانة العراق لتمرير مخططاتهم ومؤامراتهم الدنيئة للنيل من الامة العربية المجيدة

وعاهد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في ختام ندوتهم قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء قوة مجاهدة للدفاع عن الحق بوجه كل وسائل الخبث والدجل التي تمارسها الصهيونية العالمية واميركا والعمل على غرس القيم والمبادىء النبيلة لمواصلة البناء والتقدم ..

وحضر الندوة السيد وكيل الوزارة ورؤساء لجان التوعية الدينية ومديرو الاوقاف بالمحافظات

واع

اختتام المؤتمر الرابع للمستشارين الثقافيين

اختتمت مساء امس الاول اعمال المؤتمر الرابع للمستشارين الثقافيين واستمر ثلاثة ايام ..

وتمت خلال المؤتمر الذي راس جلساته السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي مناقشة سبل تطوير عمل دائرة البعثات والعلاقات الثقافية والاستفادة من الكفاءات العلمية ونقل التكنولوجيا وتعزيز العلاقات العلمية بين العراق ودول العالم المتقدمة خدمة لمسيرة البناء والنهضة التي يشهدها العراق ..

واتخذ المؤتمر الذي شارك فيه مندوبون عن امانة سر القطر وديوان الرئاسة والوزارات المعنية واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورؤساء الجامعات اضافة الى المستشارين الثقافيين عددا من التوصيات من بينها استحداث هيئة علمية تهتم بالشؤون العلمية والتربوية والثقافية وترعى شؤون الطلبة الدراسين في الخارج واستحداث تغييرات في نظام البعثات وتحديد الاختصاصات العلمية الدقيقة التي يحتاجها العراق وتعزيز مهام المستشار الثقافي وتنشيط عمل البعثات العراقية في الخارج بما يعزز مسيرة البناء التنمية .

ودعا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة ختامية الى الاسراع بتنفيذ توصيات المؤتمر الذي تقرر عقده مرة كل سنتين

وجدد المؤتمرون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد لسيادته على مواصلة السعي للاسهام في بناء العراق العظيم الذي يواجه بصلابة الابطال تجمعات القوى المعادية المتمثلة بنظام خميني العنصري والصهيونية والامبريالية كما عاهدوا على تعزيز النهضة العلمية في العراق على اسس رصينة .

افتتاح المؤتمر العلمي الرابع للجمعية الصيدلانية العراقية

كتب مندوب . الثـورة.

تحت شعار (الامن الدوائي في السلم والحرب) عقدت الجمعية الصيدلانية العراقية مؤتمرها العلمي الرابع في قاعة الجمعية بالمنصور

واستهل حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام بتلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

القى بعد ذلك السيد رئيس الجمعية كلمة قال فيها لقد اولت قيادة الحزب والثورة الجانب الصحي اهمية خاصة حيث ارتفع عدد المستشفيات تبعا للزيادات الحاصلة في افراد المجتمع وانتشت العيادات الشعبية ومصانع الادوية وصاحب ذلك نمو مماثل في الكادر الطبي والصيدلاني وبات في ميسورهما تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين ويمكن ان نلمس ذلك من شعار وزارة الصحة ومنظمة الصحة الدولية (الصحة للجميع عام ٢٠٠٠) ..

وقال ان الصيدلاني الذي تعده كلية الصيدلية اليوم هو المسؤول عن تطوير الخدمات الصيدلانية وارشادات المريض بضرورة تعاطي الدواء حسب ارشادات الطبيب وعليه كان للتعليم الصيدلاني دور واضح وجلي من ناحية اعداد الكادر المهني والوطني المؤمن بالرسالة الانسانية المتصلة بالتراث العلمي والحضاري للامة العربية وتزويده بكافة المعلومات اللازمة لذلك

رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي وعدد من الشخصيات الكردية :

قرار الكنيست الاميركي قرار صهيوني استهدف النيل من نصرنا العظيم
سنجعل من الجبال الشم مقبرة لكل الطامعين والحاقدين

كتب ـ مندوبو ومراسلو . الثـورة. و.واع .

استنكر السيدان سيروان عبدالله الجاف واحمد عبدالقادر النقشبندي رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قرار الكنيست الاميركي القاضي بادانة العراق ومقاطعته دوليا مدعيا استعمال العراق للغازات السامة ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق .. القرار الخسيس الذي لم يقصد الكنيست من ورائه غير تحجيم انتصارات العراق التي ارعبت اعداءه من اميركيين وصهاينة والسائرين في ركب الخيانة من عرب وغيرهم

واكدا في تصريحهما لـ . الثـورة. ان هذا القرار استهدف النيل من النصر العراقي المؤزر والحيلولة دون تحقيق السلام المنشود

وقال السيد سيروان عبدالله الجاف في هذه الايام الخوالد تشهد منطقة كردستان للحكم الذاتي مهرجانات واحتفالات بهيجة احتفاء بالنصر العراقي العظيم الذي حققه صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

وكما عودتنا قيادتنا الحكيمة على المنجزات العظيمة والمكرمات السخية فقد اضافت مكرمة جديدة وهدية ثمينة وهي قرار العفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين واطلاق سراح الموقوفين والمحجوزين منهم فورا .

وبينما كانت جماهير كردستان تعيش افراح هذا الحدث الجديد الرائع وتتعالى الاف الحناجر الكردية فوق قمم جبالنا الشماء وبين جمال الطبيعة في ارض كردستان وهي تردد عاش القائد المنصور صدام حسين وبارك الله بهذا القرار التاريخي الانساني فاخذت هذه التظاهرة الجماهيرية والالتصاق الصميمي بين الجماهير والقيادة الحكيمة تضيق انفاس الدوائر الامبريالية والصهيونية وبدأت تحرك مخططاتها المشبوهة بقصد عرقلة مسيرة المفاوضات الجارية بين العراق وايران وحسب الخطة المدروسة والمدبرة من الكيان الصهيوني اخذ مجلس الشيوخ الاميركي بتنفيذ ماتطلبه . اسرائيل . حتى اصدر الكنيست الاميركي قراره بمقاطعة العراق وادعائه بحقوق الانسان الذي جعل من مسالة المتمردين الاكراد حجة بيده لادانة العراق واتهامه باستعمال الغازات السامة ضد هؤلاء الخارجين على القانون بينما ان تركيا الدولة المجاورة للعراق قد نفت هذا الادعاء الباطل .

وتحدث السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي قائلا ان النصر التاريخي الرائع الذي حققه شعب الذرى شعب العراق العظيم على قوى الشر والظلام في قم وطهران وفرض ارادة السلام عليها بارغامها على القبول بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والجلوس على مائدة المفاوضات بهدف الوصول الى عقد اتفاقية سلام دائم وشامل تفتح افاق الامن والاستقرار للمنطقة لم يرق للامبريالية الاميركية والدوائر الصهيونية العالمية بحيث بدات تحرك عملاءها ودوائرها المشبوهة للنيل من هذا النصر العراقي العظيم والحيلولة دون تحقيق السلام المنشود الذي ناضل وقاتل من اجله العراق شعبا وجيشا طيلة السنوات الثماني الماضية

واشار الى ان قرار الكنيست الاميركي بمقاطعة العراق في هذه المرحلة يعد تدخلا سافرا بالشؤون الداخلية ومحاولة خبيثة لوضع العصي امام عجلة السلام ولن يلقى من شعبنا الا الشجب والاستهانة فشعبنا الذي قدم انهارا من الدماء على طريق حريته واستقلاله وسيادته الوطنية مستعد اليوم لان يقدم المزيد منها لاحباط المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية للحفاظ على نصره التاريخي العظيم وعلى امنه وكرامته ولايمكن ان يقبل باي نوع من التدخل في شؤونه الداخلية مهما كان نوعه ومصدره ..

وقال السيد هاشم حسن عقراوي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ان الانتصار العراقي المبين انهى والى الابد ورقة العمالة في الشمال التي كانت الامبريالية الاميركية والصهيونية تعتمدها وتستخدمها لتمرير مخططاتها ضد العراق ..

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية ان موقف مجلس الشيوخ الاميركي هو موقف شائن يعتمد تخرصات واكاذيب لا اساس لها من الصحة ..

وقال ان مايثير الاستغراب هو ان اميركا التي تعرف قبل غيرها حقيقة المجازر الوحشية التي يرتكبها نظام خميني ضد الاكراد في ايران لم تحرك ساكنا تجاه ذلك النظام في حين راحت ابواق دعايتها المسعورة تطلق الاكاذيب بهدف الاساءة للعراق وتذرف دموع التماسيح على عملائها سليلي الخيانة اعداء العرب والاكراد ونورتهم العظيمة .

واكد ان الحملة المسعورة للاعلام الامبريالي ضد العراق الذي قلب الموازين والتوقعات بانتصاره الباهر على العدوان الايراني لن ترهب شعبنا الذي يدرك حقيقة اميركا وعدائها للشعوب المتطلعة الى السلام والحرية والتقدم .

وقال ان اميركا التي نصبت نفسها زيفا محاميا ومدافعا عن حقوق الانسان في العالم تناست ان هنالك شعبا كرديا في ايران محروما من ابسط حقوقه القومية في ظل نظام الدجال خميني تعرض لابشع انواع القمع والجرائم الوحشية وراحت تتباكى على العملاء الذين لفظهم شعب العراق .

ووصف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام الشامل عن الاكراد الذين وقفوا الى جانب الاعداء في وقت ما بانه تعبير حقيقي عن انسانية الثورة والقائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي اولى الاكراد كل الحب والرعاية الدائمين .

وقال بان القرار التاريخي الانساني منح فرصة جديدة لاولئك الذين خدعوا بالكلام المعسول واتضحت لهم الحقيقة جلية ليعودوا الى احضان الوطن مكرمين معززين ..

نقابة الصيادلة السودانيين تثمن مساعداتنا

عبرت نقابة الصيادلة السودانيين عن تقديرها العالي للمساعدات الاخوية التي قدمها العراق للشعب السوداني الشقيق لمواجهة كوارث الفيضانات ..

وقال السيد مصطفى عوض الكريم نقيب الصيادلة السودانيين في برقية تلقاها منه السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة لقد جاءت الاعانة العراقية الدوائية والطبية متكاملة النوعية مما يميز العطاء اللامحدود للعراق الشقيق ..

المنظمات الحزبية والجماهيرية تواصل احتفالاتها باسبوع قادسية صدام المجيدة

واصلت المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية في بغداد والمحافظات فعالياتها لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة ..

وجدد ابناء العراق في احتفالاتهم وفعالياتهم العهد لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والتضحية بالغالي والنفيس دفاعا عن العراق الشامخ ضد كل من يحاول النيل من سيادته وكرامة ابنائه ..

● ففي محافظة التاميم اقام الفرع الثاني للحزب الثوري الكردستاني ندوة جماهيرية موسعة تم خلالها استعراض الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين على العدو الايراني والمنجزات العظيمة التي حققتها الثورة لابناء منطقة كردستان وفي مقدمتها مؤسسات الحكم الذاتي ..

وحيت الجماهير المشاركة في الندوة قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين .. واكدت ان هذه اللفتة الانسانية سدت المنافذ بوجه كل من يريد الشر والغدر بالعراق وفتحت الابواب امام الضالين للمشاركة في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها الوطن ..

وتواصل المنظمات المهنية والشعبية في المحافظة الثانية بابل فعالياتها وانشطتها المتنوعة بمناسبة اسبوع قادسية صدام . حيث اقامت منظمة الطلائع معرضا للفنون التشكيلية في مدينة الثورة ضم لوحات متعددة للملصق السياسي ورسوم الطلائع والتي جسدت الملاحم والانتصارات العظيمة لجند العراق الميامين في سفر معركة قادسية صدام المجيدة ..

وساهم فرع اتحاد نساء المحافظة بافتتاح دورة للخياطة واقامة حفل فني في مقر شعبة الحلة الثانية للاتحاد تم خلاله تقديم فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب القائد الرمز صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جنده الابطال ..

● وشهدت منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي في اقضية بلد والطوز والشرقاط وتكريت في محافظة صلاح الدين احتفالات جماهيرية واسعة قدمت خلالها الفعاليات الفنية والقيت فيها الكلمات والقصائد التي مجدت الانتصارات العظيمة التي حققها شعب العراق وجيشه الباسل بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين على المعتدين الايرانيين كما نظمت شعبة الدور للحزب مسيرة للطلبة والشباب تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكراديس الطلبة والشباب وهي تحمل الشعارات التي تحيي النصر المبين ..

● واقامت الفرق الحزبية في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء عددا من المعارض الفنية والتجمعات والندوات الجماهيرية التي كرست للحديث عن اهداف وابعاد العدوان الايراني على شعبنا وامتنا والملاحم البطولية التي سطرها ابناء الرافدين الاماجد بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ..

كما اقيمت في قضاء عين التمر ونواحي المحافظة ندوات وتجمعات مماثلة القيت خلالها القصائد والكلمات التي مجدت النصر المبين الذي تحقق بفضل قيادة السيد الرئيس القائد وارادة وتضحيات شعبنا الابي ..

● وعقد اتحاد نقابات عمال نينوى بهذه المناسبة ندوة تناولت مواقف العراق الواضحة والمبدئية في المفاوضات المباشرة مع الجانب الايراني ..

كما تناولت تعزيز دور اللجان النقابية في مواقع العمل من خلال اللقاءات المباشرة بهدف تصعيد وتائر الانتاج ..

وكرم الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع الموصل للحزب عددا من العاملات والعمال المتميزين ..

وعبرت الجماهير الفلاحية خلال الحفل الذي اقيم للمناسبة عن حبها لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها المطلق لمواصلة البذل والعطاء لاعلاء صرح العراق الشامخ ..

● ونظمت امرية مركز تدريب المشاة بمحافظة المثنى مهرجانا فنيا بالمناسبة القيت فيه كلمات وقصائد استنكرت الموقف الاميركي المتمثل بقرار مجلس الشيوخ الاميركي بمقاطعة العراق اقتصاديا ..

واكدت بان هذا العمل الاجرامي سيبوء بالفشل الذريع وسيبقى العراق شامخا وقويا ومقتدرا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتخللت المهرجان فعاليات فنية تغنت بانتصارات ابطال قادسية صدام الاماجد ..

● واقامت فرقة ابن خلدون للحزب بمحافظة اربيل حفلا فنيا للمناسبة ..

وقدمت خلال الحفل الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات الفولكلورية الكردية والاهازيج الشعبية التي تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالملاحم البطولية التي سطرها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة ..

● وازاح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف وبحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل امرية موقع النجف ..

واقيم احتفال بالمناسبة القيت خلاله الكلمات والقصائد والاهازيج التي مجدت النصر العظيم على عدوان الخمينيين الصهاينة ..

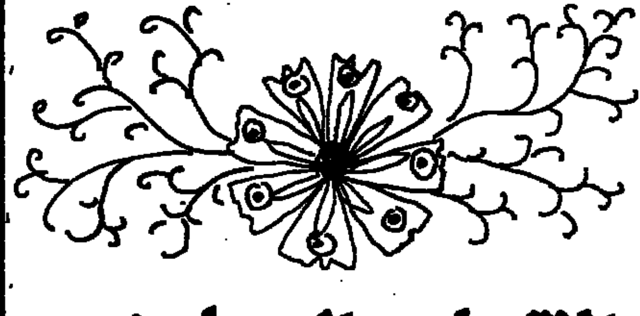
وعبرت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها عن اعتزازها بالقائد الرمز بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وجددت العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء لتبقى راية العراق خفاقة ..

● وفي محافظة الانبار نظمت شعبة القائم لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا فنيا وجماهيريا كبيرا حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة وقائممقام القضاء القيت خلاله الكلمات والقصائد والاهازيج الشعبية وقدمت فعاليات غنائية متنوعة تغنت بحب جماهير شعبنا لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت النصر المبين الذي تحقق بفضل الصمود البطولي لشعبنا العظيم والانتصارات الملحمية لقواتنا المسلحة الباسلة ضد العدوان الايراني الغاشم ..

● وحيا منتسبو قطاع الكهرباء خلال احتفالية اقاموها لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المنصور صدام حسين وانتصارات جيش العراق الابي لانجازه النصر والسلام بالارادة العراقية المقتدرة ..

وتغنت الاحتفالية التي حضرها السادة وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومحافظ البصرة الباسلة وكالة وعدد من المديرين العامين بالوزارة كما تمت ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل احدى محطات كهرباء البصرة ..

واقيم في موقع المحطة مهرجان خطابي وفني القيت فيه كلمات وقصائد شعبية واغان واناشيد وطنية مجدت القيادة الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبسالة جيش العراق المقتدر في مواجهة العدوان الايراني الحاقد ..



الاتحاد التعاوني العربي
الامانة العامة

الى قـائـد النصر والسلام
السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

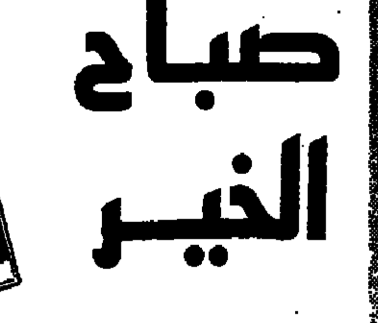
بأسم أربعين مليون تعاوني عربي نرفع الى سيادتكم أزكى التهاني والتبريكات لمناسبة النصر العظيم الذي حققه العراق بقيادتكم الفذة على المعتدين الايرانيين .

نؤكد من جديد وقوفنا الى جانب العراق وهو يخوض معركة السلام والبناء ونستنكر بشدة الحلقة الجديدة من التآمر على عراق الانتصار التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية بهدف التدخل في شؤون العراق الداخلية .

مجدا لكم أيها القائد العظيم ... ومعكم دائما على طريق النصر والبناء وليخسأ الخاسئون.

قيس عبدالجبار شريدة
الامين العام
للاتحاد التعاوني العربي

صباح الخير



حاسبات الكترونية
لغـة بيسـك



تعد لغة (بيسك) من اكثر لغات الحاسبة استخداما في الوقت الحاضر وخاصة في اجهزة الحاسبات الشخصية الدقيقة كما انها تناسب المبتدئين وبامكان كل شخص استعمالها اضافة الى انه يمكن تغيير البرنامج المكتوب بهذه اللغة وتعديله بسهولة ويسر .

ان كل توجيه او امر يسمى عبارة لغة البرمجة وكتابة هذه التوجيهات والاوامر يستند الى قواعد خاصة بلغة (بيسك) حيث ان كل عبارة يجب ان تظهر على سطر مستقل ولايمكنها ان تشغل اكثر من سطر اي لايمكن اكمالها على السطر التالي كما ان كل عبارة يجب ان تبدأ برقم يسمى رقم العبارة ويشترط في هذا الرقم ان يكون عددا صحيحا موجبا وان لايساوي صفرا ولايجوز لعبارتين او اكثر ان تحملا نفس الرقم وان ارقام العبارات يجب ان تكون تصاعدية وان كل رقم يتبع بكلمة دليلية من كلمات (بيسك) هذه الكلمة تدل على نوع التوجيه المطلوب تنفيذه ويترك عادة فراغ واحد اواكثر بين رقم العبارة والكلمة الدليلية .

ان الرموز المستخدمة في لغة (بيسك) هي الارقام الحسابية من (الصفر الى تسعة) والحروف الابجدية (A, B, C... Z) وهناك رموز خاصة هي الجمع (+) والطرح (−) والضرب (×) والقسمة (/) والرفع للقوة (ˆ ،) واكبر من (‹) واصغر من (›) واكبر او يساوي (= ‹، ‹ =) واصغر اويساوي (= ›، › =) ولا يساوي (‹ ›) والمساواة (=) وان الافضلية في العمليات الحسابية هي الاولى (الاقواس) والثانية (الرفع للقوة والثالثة (الضرب والقسمة) والاخيرة (الجمع والطرح).

ويمكن تمثيل الاعداد الثابتة بشكلين ، اعداد صحيحة من غير فاصلة عشرية وهي النقطة واعداد عشرية تحوي فاصلة عشرية فكتابة الاعداد بلغة بيسك يجب ان لاتحتوي على (فارزة) وان كل عدد سالب يجب ان يسبق بلغة سالبة (−) والعدد الموجب يسبق باشارة موجبة (+) او لايسبق بشيء فيفهم انه موجب ويمكن كتابة الاعداد التي تحوي على قوى العدد (١٠) بحيث يستخدم (E) ليمثل العدد (١٠) فمثلا العدد (١٠^٥ × ٠.٨) يكتب بلغة بيسك (٥ E ٠.٨) والعدد (١٠^-٨ × ٤) يكتب بشكل (٨ E ٤).

اما المتغيرات فهي نوعان الاول المتغير العددي ويستعمل ليمثل عددا ويتالف هذا من حرف منفرد فقط او حرف متبوع برقم واحد من الارقام العشرية مثلا (A, C, B) او (A_1, C_2, B_3) والثاني يمثل اسما او عنوانا ويتكون اسم هذا المتغير بحرف متبوع بعلامة الدولار S مثلا (BS, ZS) .

ويمكن تلخيص العبارات المستخدمة في لغة بيسك بما يلي عبارة الادخال ومنها عبارة اقرا (Read.. DATA) وتستعمل هذه العبارة لقراءة قيم الثوابت والمتغيرات الموجودة في البرنامج وعبارة الادخال (Input) وتستعمل لادخال قيم المتغيرات اثناء تنفيذ البرنامج وعبارات لاخراج (PRINT) عندما يكون الطبع على الشاشة و (LPRINT) عندما يكون الطبع على الطابعة وجمل التحكم والسيطرة والتي تتكون من جمل الانتقال غير الشرطية (GO.. TO) والايعاز (IF.. THENS STOTMENT) وجملة (ON.. GO TO) وجملة (FOR... NEXT) اما جملة النهاية بلغة بيسك فهي (END)

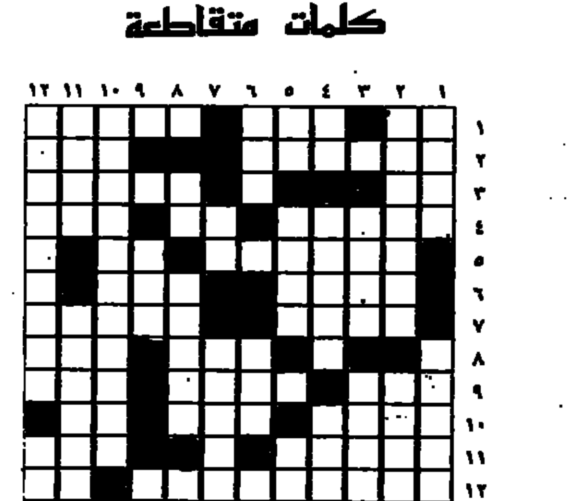
بثينة عبدالمنعم ابراهيم
كلية التربية للبنات

الى الفلاحين والمزارعين

البق الدقيقي حشرة بيضاء تحت غطاء من المادة الشمعية .. تنتقل الحورية والحشرة الكاملة منها الى اجزاء النبات وتمتص العصارية النباتية فتسبب ضعف النبات وتصيب اعناق وحوامل الثمار وتسبب تساقط التمر ـ تكافح هذه الحشرة بمادة ديازنون ٦٠ ٪ بنسبة ملعقة كوب لكل غالون ماء او بمادة سوبر اسيد ٤٠ ٪ بنفس النسبة المذكورة .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

كلمات متقاطعة



الافقي

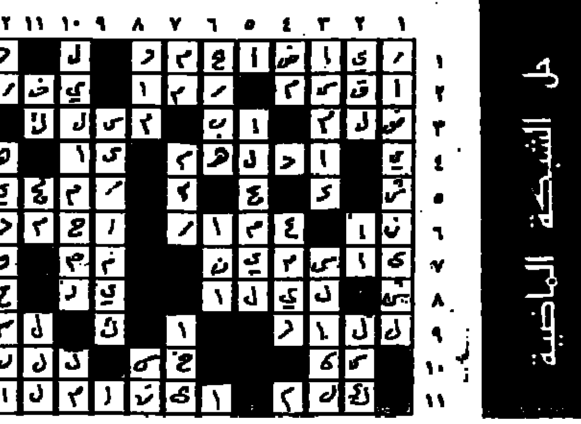
١. حروف من وداد ـ رقم (٤) بالانكليزية ـ من الوقود (م)
٢. مخزن اسلحة ـ فتى (م)
٣. رقم (٢) بالانكليزية (م) ـ مدينة مصرية (م)
٤. الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين ـ غير مطبوخ (م) ـ اسفل (مبعثرة)
٥. نافية + تخلصوا ـ نافية
٦. حروف من الربو ـ اشرف
٧. حطلم ـ البار (مبعثرة)
٨. صغير الحصان ـ حروف من روبل
٩. من اقاربي (م) ـ من اجزاء العين ـ ط + ارجع
١٠. عكس شهيق (م) ـ منزل (م) ـ مقياس ارضي
١١. شيد + احد الوالدين (م) ـ وحل (م)
١٢. علم مذكر + علم مذكر + حرف ـ للكتمان

العمودي

١. ماتذرفه العين ـ نزل على الرسول (ص) (م)
٢. القيام بمشروع ـ حاجز قوي (مبعثرة)
٣. عكس بخلاء (م) ـ الاسم الاول لمطربة مصرية
٤. من الاسماء الخمسة ـ محافظة عراقية ـ علامة (م)
٥. حب ـ كواكب سيارة ـ ضمير متصل (م)
٦. يصلحب البرق ـ طريق
٧. حرف نداء ـ الاسم الاول لرئيس عربي راحل
٨. مكرر ـ العقل والحكمة والصواب
٩. غيث
١٠. اجزاء من الارض + البلدان
١١. اشداء (م) ـ ارتفع (م) + مشى (م)
١٢. علم منكر ـ انتفض + ادب (مبعثرة)

اعداد
اوهام حسين مراد
الانبار

حل الشبكة الماضية



نشاهد معا

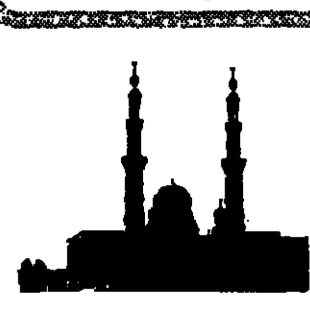
الفترة الصباحية
- القران الكريم
- فترة برامج الاطفال
- البرنامج الرياضي
- الحديقة المنزلية
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي ام العروسة تمثيل زهرة العلا ، صلاح السعدني ، عماد حمدي ، فاطمة مظهر

الفترة المسائية
القناة الاولى
- القران الكريم
- افلام كارتون
- دنيا العلوم
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- كتابات خالدة
- منوعات غنائية
- العلم للجميع
- المسلسل العربي اليومي (حياة ساخنة) تمثيل هالة صدقي ، احمد راتب ، زهرة العلا
- سهرة مع احد الافلام الاجنبية

القناة الثانية
- الفترة التعليمية
- الرياضة الاولمبية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي عائلة بريدي
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم

غاز الفريون

يتوفر لدينا غاز التبريد (فريون) ١٢ و ٢٢ باسطر مناسبة جملة ومفرد للمعلومات الرجاء الاتصال بهاتف ٧١٨٩٨١٩ ، ٥٢٢١٥٣٤ .



مواقيت الصلاة

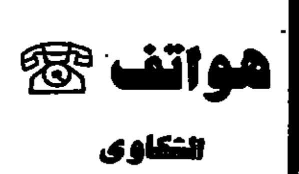
صلاة الظهر ١٫٠٣
صلاة العصر ٤٫٤٣
صلاة المغرب ٧٫١٣
صلاة العشاء ٨٫٣٣
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫١١
الشروق ٦٫٤١

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
شباب القدس ـ مدينة صدام شارع قائد النصر
حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة
حي المواصلات
الذرى ـ الزعفرانية قرب جسر ديالى

اخي المواطن

البيانات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بالمعلومات عن قانون تنظيم محلات السكن في العراق ضرورية لاغراض التنمية والتخطيط
الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن



هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١١٤
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

ومضة

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
شيئا يكون كصالح الاعمال

الاخطل

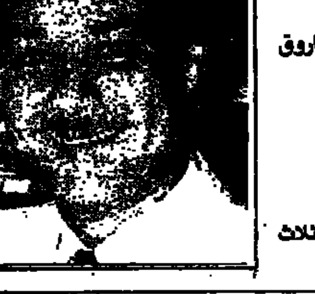
عزيزي السائق

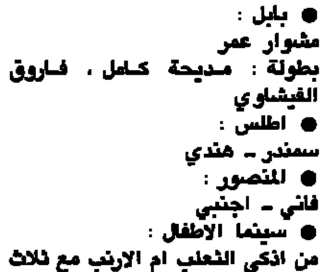
عند الدخول الى طريق السير السريع عليك استخدام ممر الاسراع لاكتساب السرعة المناسبة لسرعة حركة المرور على الطريق وان تعطي اسبقية المرور للمركبات السائرة .

المعرض الاول للتخطيطات

بمناسبة اعياد النصر واسبوع قادسية صدام المجيدة تقيم جريدة الثورة اليوم وعلى قاعة بغداد المعرض الاول للتخطيطات والخاص باللوحات المقاتلة التي نشرت على صفحاتها خلال سنوات معركتنا العادلة يستمر المعرض لمدة اسبوعين .

سينما





● بابل :
مشوار عمر
بطولة : مديحة كامل ، فاروق الفيشاوي
● اطلس :
سمندر ـ هندي
● المنصور :
فاني ـ اجنبي
● سينما الاطفال :
من اذكى الثعلب ام الارنب مع ثلاث قصص علمية

طرفة

بخيل

حكي ان ضيفا نزل على ابي حفصة الشاعر الذي كان من البخلاء المشهورين فلما رآه قد اقترب من البيت ترك له الدار وهرب ، مخافة ان يبقى الضيف في الدار فيضطر الى اطعامه وتحمل نفقاته . فاخذ الضيف يبحث في ثنايا الدار عن طعام ياكله . لكنه لم يجد شيئا فخرج الضيف ، واشترى بعض الطعام من السوق . ثم عاد الى منزل الشاعر ، وعلق رقعة على الباب فيها هذان البيتان :

يـاايها الخـارج من بيتـه ... وهـاربـا من شـدة الخـوف
ضيفـك قـد جـاء بـزاد لـه ... فارجع وكن ضيفا على الضيف

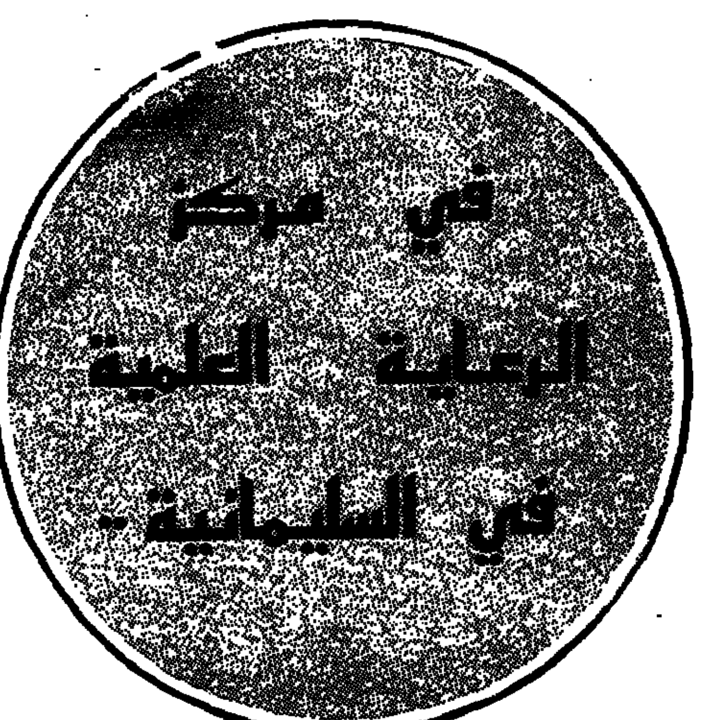
علي جابر عبدالرضا

ذاكرة العدسة



ايمان وسلام
تصوير : منير جورج


الطالبان برهم وبهمن يطبقان الجهاز على شخص ما في الغرفة الطبية الالكترونية المبتكرة من قبلهما !



محمد امين محمد .. امين الثقافة والشباب منطقة الحكم الذاتي يرعى طاقات الشباب في السليمانية ..

شــباب يصنعون غد العلــم ويمرحون في جنة الطبيعة ..!

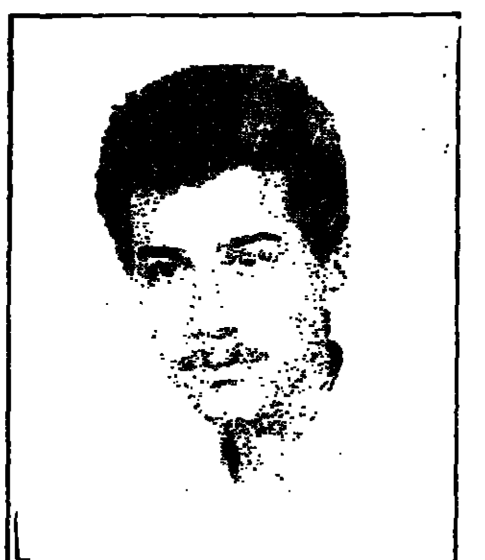
وانت تسير في احياء مدينة الجبـال والهضاب (السليمانية) في شمال القطر ، تشعر بالحال ، ان قوة الطبيعة هنا وصلابتها وجمالها ايضا ، ترتسم بتلقائية في وجوه شبابها ، ثم تسال ، اين يصرف هؤلاء الشباب طاقاتهم .. وفي اي حقل من حقول الحياة ، اذ ذاك سيجيبك اكثر من واحد ، ان شباب المحافظة ينعمون في اجوائهم الخاصة ويشحنون عواطفهم في صياغة اكثر من ابتكار يغني الحياة ويطور قوانينها ، وهنا في مركز الرعاية العلمية في مدينة السليمانية تتجمع كل هذه الابتكارات التي وضع فيها الشباب كل فيضهم الوطني وعواطفهم السخية ، ابتغاء مناجاة القلب ، ابتغاء مناجاة الوطن ..!

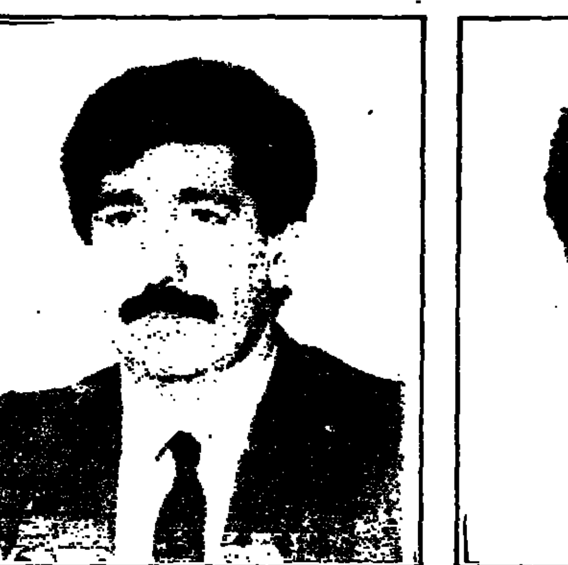
والشباب هنا يسمون هذا المركز (عشهم الاخضر) اذ كلهم يجدون فيه تعبيرا عن طموحاتهم وطاقاتهم الكامنة ، فهؤلاء طلاب يرسمون لوحات بالالوان التي يعشقون ، ويعزفون على مختلف آلات الموسيقى ، يرسمون حتى ينسجموا مع الطبيعة الساحرة ، ويعزفون حتى يكتمل فيهم الاحساس بالحلم والعشق ، وثمة شباب آخرون تجدهم في ورش صاخبة ، فتقترب اليها فاذا هي مختبرات للكيمياء والفيزياء والطيران والجيولوجيا وعلوم الحياة الاخرى ففي هذه المختبرات تدلل ابتكاراتهم على ذكاء فطري وعلى نبوغ صناعي وعلى احساس واع بأن يقدموا شيئا مهما للوطن هو الوطن الذي رأيته في اعماقهم يعني المثابرة على العلم والوفاء للارض التي ولدوا فيها والاخلاص لحزب البعث الذي ما انفك يرعى فيهم الطاقة فيهيء لها التفجر والامتداد ويمنحهم الحرية كل الحرية التي تشيد عقلا وتنمي موهبة وتهذب النفوس الى حيث مرتقاها الجليل ..!

ومن اهداف المركز اضافة الى رعاية الشباب في ميدان العلوم .. ممارسة الهوايات العلمية . والعمل بكل الوسائل الممكنة لنشر الثقافة العلمية وتشجيع روح الابداع والاختراع في المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة بما يخدم التنمية الوطنية ويعزز ثقة الجيل الجديد بقدرته في هذا المجال ، كما ويعمل مركز الرعاية العلمية منذ تاسيسه عام ١٩٧٨ على كشف الموهوبين والمتفوقين والنابغين في الفروع العلمية وتوجيههم التخصص في الحقول العلمية على وفق احتياجات القطر ... وضمن خطط هذا المركز الاساسية ، فتح دورات علمية للطلبة والهواة الذين يرغبون في ممارسة هواياتهم في المختبرات العلمية ، ففي خلال السنة التقويمية يتم فتح ثلاث دورات علمية تستقبل الطلبة الموهوبين ، ويقوم هؤلاء بتلقي الدروس النظرية وتطبيقها باستخدام الاجهزة المختبرية ، والقيام بزيارات ميدانية تطبيقية الى الغابات والجبال لجلب الادغال والحشرات والنباتات الطبية وبعض المعادن والاحجار وغيرها ، ويتم فحصها علميا في مختبرات المركز ... ويمنح المتخرج في هذه الدورات شهادة تقديرية لحين حصوله على شرف العضوية ، حيث يمارس العضو حق الاستمرار والمواظبة في المركز في تطوير قابلياته وانجاز المشاريع العلمية والمشاركة في المسابقات العلمية ومعسكرات العمل ..

وللمركز علاقات فنية متبادلة مع معمل سمنت سرجنار ومعمل السكر ومعمل السيكاير في السليمانية ، وكذلك بعض المؤسسات العلمية التابعة للتربية والزراعة في المحافظة ، وعلى صعيد منطقة الحكم الذاتي ، فان للمركز علاقات وثيقة الصلة بينه وبين جامعة صلاح الدين (كلية العلوم والهندسة) اذ تجري بينهما زيارات ميدانية ومناقشة امور علمية مشتركة .. اما على مستوى القطر ، فلدى المركز خطوط اتصال ، بينه وبين مجلس البحث العلمي ببغداد ومؤسساته : الفضاء والفلك والطاقة الشمسية ..

برهم جمال عبدالله ..


بهمن جمال عبدالله ..




عادل رؤوف ..

■ الغرفة الطبية الالكترونية !

وكانموذج او كشاهد على ابتكارات اعضاء هذا المركز ، فان اثنين من هؤلاء الاعضاء قاما باختراع مشروع (الغرفة الطبية الالكترونية) لتخفيف الاعباء عن كاهل المعوقين ولاسيما اولئك الذين اصيبوا بالشلل العام او فقدوا الاطراف الاربعة ..

والمخترعان هما : برهم جمال عبدالله ، من مواليد ١٩٦٦ ، يدرس في معهد الصحة العالي في السليمانية وقد انتمى الى المركز سنة ١٩٨٢ ، اما الثاني فهو شقيقه : بهمن جمال عبدالله ، من مواليد الثورة ١٩٦٨ فتخرج من اعدادية صناعة ١٧ تموز الكهربائية في السليمانية ..

● ● ●

ان هذا المشروع هو انجاز طبي كبير يدخل ضمن التكتيك الطبي لخدمة المعوقين ، وهو مشروع فريد من نوعه في القطر ، كان حصيلة ابتكار عقل هذين الطالبين المبدعين ، وليس تقليدا لاية فكرة اجنبية عالمية ، وتم صنعه بكلفة متواضعة تقدر بـ الف ومئتي دينار صرفت من قبل مركز الرعاية العلمية في السليمانية ..!

■ كيف تشغل الغرفة الالكترونية

ميكانيكيا ، يتم تشغيل هذا المشروع باستخدام طريقة اللمس اللساني ، حيث يوجد قرب رأس المصاب قطبان مربوطان بخارطة الكترونية ، القطب الاول يقوم برفع وخفض السرير عند لمسه باللسان ، والقطب الثاني يقوم بتحريك الذراع الميكانيكي نحو الاس في حالة استعماله وارجاعه الى مكانه عند الانتهاء من استعماله ، ويحتوي هذا الذراع على (١٦) نقطة الكترونية .. كل نقطة تقوم بعمل معين داخل الغرفة وبحسب هذا التسلسل :

١ـ خمس نقاط خاصة بالتلفزيون ، وتقوم بفتح وغلق جهاز التلفزيون وتبديل القنوات والسيطرة على صوت التلفزيون ..

٢ـ خمس نقاط اخرى تقوم بفتح وغلق الراديو وتبديل موجاته والسيطرة على صوته ..

٣ـ نقطة اخرى تقوم بفتح وغلق اجهزة الاضوية داخل الغرفة ..

٤ـ نقطة اخرى تقوم بفتح وغلق ستائر الغرفة ..

٥ـ وبواسطة نقطة اخرى يستطيع المصاب ملء قدح بالماء وتحويله من مكانه الى مكان اقرب الى رأسه لغرض الشرب ..

٦ـ نقطة اخرى تقوم باستدعاء (شخص مطلوب) بواسطة جرس الكتروني ..

٧ـ وثمة سنوات من الزهور والورود تتم عملية سقيه بواسطة جهاز الكتروني ..

■ عادل رؤوف : جهد ومثابرة !

وربما تسال بعد مغادرتك مركز الرعاية العلمية : من يلهم شباب السليمانية هذه الطاقة في فعل العلم وفي تطوير الاحاسيس الانسانية في مجموعات الشباب ، انك ستحصل على جوابك من خلال وثائق المركز ومن ابرز اعضائه اذ يشير هؤلاء على اسم : (عادل رؤوف) رمز الحركة الدائبة في محيط السليمانية ..

انه شاب ممتلىء حماسة وتفيض من عينيه قوة امل لاحدود لها في اقامة صرح شامخ لشباب السليمانية ، يجدون فيه حياتهم واندفاعهم المنضبط لتحقيق طموحاتهم ، ويظهرون فيه فعالياتهم الفنية والثقافية والاجتماعية ، فمنذ اسندت ان له مديرية شباب المحافظة سنة ١٩٨٤ ومنذ ان انتخب رئيسا للاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة سنة ١٩٨٦ وبعد ذلك نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية في المحافظة ، لم ينقطع عادل رؤوف في اية ساعة من ساعات النهار والليل عن النشاط والحركة ، وبحكم وظائفه المذكورة المرتبطة ارتباطا وثيقا بقضايا ونشاطات شبابية مختلفة ومن ضمنها النشاط العلمي ، ولموقعه الاجتماعي الممتاز من خلال تواجده المستمر والمتواصل بين فصائل الطلبة والشباب والتلاحم الصميمي معهم وكذلك تمتعه بشخصية متميزة ومقتدرة على متابعة وتنفيذ الانشطة الشبابية بحكم كل ذلك ، استطاع ان ينجز ، للشباب انجازات كبيرة تمكن من تحقيقها خلال فترة عمله ، ولعبت هذه الانجازات دورا كبيرا في تطوير مواهب وقابليات الشباب والطلبة في المجالات المختلفة ، ومنها :

١ـ توفير بناية نموذجية ملائمة لمركز الرعاية العلمية في المحافظة ..

٢ـ فتح مختبر جديد للكومبيوتر في مركز الرعاية العلمية ..

٣ـ انشاء وتطوير وفتح مرافق شبابية لرفع كفاءة العاملين في القطاع الشبابي من خلال زجهم في الدورات التطويرية والتأهيلية والزيارات الميدانية لتبادل الخبرات والمعلومات ..

● ● ●

وتدحرجت سيارتي من الهضبة العالية البيضاء التي اتخذها شباب السليمانية مقرا لهم ومتنفسا لاحاسيسهم ومشاعرهم ، بعد ان ودعت في عادل رؤوف وسردار وعلي وبقية كوكبة الشباب الرفيع الاخلاق والبناء ، كل حبي لعمل كبير يقومون به في نهضة العراق .. وكم تمنيت لو ان شبابا آخرين في مدن اخرى ينسجون على منوال هؤلاء قصة الفرح كقصتهم ، ينسجون قصة البهجة والحياة ..!

كتابة : عبدالله الصلاح

ثلاث قصائد

شعر : مارينا تسفيتايفا
ترجمة : حسب الشيخ جعفر



١ - (.....)
من اين لك هذه الرقة ؟
ما هذه بالغدائر الاولى
التي امرُّ بيدي عليها ..
ولقد عرفت شفاها اكثر سمرة من هاتين .
×
اشرقت ثم خبت النجوم
من اين لك هذه الرقة ؟
اشرقت ثم خبت العيون
عند عيني ذاتيهما
×
مثل هذه الاغاني
انا لم اسمع من قبل ، في الليالي المظلمة ..
من اين لك هذه الرقة ؟
وعلى صدر المغني نفسه !
×
من اين لك هذه الرقة ؟
وماذا تراني ساعمل معها ،
ايها الفتى السائر اللعوب ،
مع هذه الاهداب التي لم ار اطول منها ؟

٢ - الى جدتي
بيضوية ، قوية وباستطالة
انيال ثوبك الاسود الشبيهة بالاقماع ..
ايتها الجدة الفتية
من ترى قبّل شفتيك المتكبرتين ؟
×
وهما يداك اللتان عزفتا
« فالس » شوبان في ابهاء القصور ..
وفي جوانب الوجه المتجلد منك
خصل شعر في شكل الحلزون .
×
ونظرتك القاتمة ، المباشرة الصارمة
نظرة على اهبة الدفاع ..
ولا الفتيات من النساء ينظرن مثل هذه النظرة
فمن انت يا جدتي الفتية ؟
×
كم من اشياء محتملة قد اخذت معك
وكم من اشياء غير محتملة
الى شقوق الارض النهمة
يابولندية في الثانية والعشرين !
×
كان النهار بريئا ، والريح طازجة
والكواكب القاتمة في ذبول
يا جدتي ! او ليس هو من لدنك
هذه الموجة المتمردة في قلبي ؟

٣ - (.....)
وبحنان لا نظير له ..
لانني ساغادرهم كلهم
سأتدبر كل شيء ..
واعرف لمن ساترك فراء الذئب .
×
ولمن ساترك نعومة الرداء البالغة
والعصا الناحلة وكلبة الصيد
ولمن ساترك السوار
المطعم بحبة فيروز !
×
واوراقي وازهاري
التي لا استطيع الاحتفاظ بها
ساتركها كلها .. هي واخر قافية لي
وانت يا ليلتي الاخيرة !

الفائزون بجائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٨

الدكتور يوسف ادريس

الفائز بجائزة القصة والرواية

عبدالجبار داود البصري

تقدم لجائزة صدام للاداب لهذا العام في ميدان القصة والرواية والنص المسرحي اثنا عشر مرشحا من اقطار عربية متعددة ، وقد قر راي لجنة التحكيم العليا على ان الاستاذين الدكتور يوسف ادريس وجبرا ابراهيم جبرا قد بلغا شاوا عاليا من العطاء والابداع ، وانهما جديران بالحصول على الجائزة .

وقد تهيأ الدكتور يوسف ادريس في اول شبابه لدراسة الطب ثم جد في درسه وتحصيله حتى تخرج واصبح طبيبا .. ثم احس الرغبة في الكتابة فجرب نفسه فيها الوانا من التجربة ثم لم يملك ان يمضي في تجاربه تلك .

ويضيف الدكتور طه حسين وهو يقدم رواية « جمهورية فرحات » قائلا .. واذا هو امام كتاب يريد ان يخرج للناس فيخرجه على استحياء ، ويقرأ الناس كتابه الاول ، ارخص ليالي ، فيرضون عنه ويستمتعون به ويقراه الناقدون للاثار الادبية فيعجبون له ويعجبون به ، ويشجعون صاحبه على المضي في الانتاج فيمضي ويظهر هذا الكتاب .

ويمضي الدكتور طه حسين في حديثه عن الشاب يوسف ادريس قائلا :

وكاتبنا هذا يمضي في هذه الطريق ثابت الخطو ، وما اشك في انه سيبلغ من الاصالة والرصانة والتفوق ما بلغ الذين سبقوه ..

وقد صدق الدكتور طه حسين .. فهو اليوم يعد ابا للقصة القصيرة في مصر ، وقد اخذ على عاتقه منذ بدأ كتابته عام ١٩٥٠ مهمة خلق وابتكار الموضوع العربي والشكل العربي للقصة القصيرة والمسرح ، وكانت ريادته نقطة تحول في الادب الحديث .

ومنذ ان كان طالبا في كلية طب قصر العين كان يقود جماهير الطلبة ضد الاحتلال البريطاني ، وقد اعتقل عام ٥٤ - ٩٥٦ ثم افرج عنه بعد تأميم القناة ، وقد شارك في معارك بورسعيد ١٩٥٦ وسافر للجزائر واسهم في ثورتها التحريرية .

وقد صدر له حتى الان ٣٧ كتابا يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام فالقسم الاول : مجاميع قصصية هي :

ارخص ليالي ، جمهورية فرحات وقصة حب ، اليس كذلك ، قاع المدينة ، حادثة شرف ، البطل ، اخر الدنيا ، لغة الاي اي ، النداهة ، بيت من لحم ، انا سلطان قانون الوجود .

والقسم الثاني : المسرحيات وتشمل :

ملك القطن وجمهورية فرحات ، اللحظة الحرجة ، الفرافير ، المهزلة الارضية ، المخططين ، الجنس الثالث ،

نحو مسرح عربي ، البهلوان .

والقسم الثالث : روايات وتشمل :

الحرام ، العيب ، رجال وثيران ، العسكري الاسود ، البيضاء ، اكتشاف قارة ، نيويورك ١٩٨٠ .

وقد صدرت له في القاهرة مجموعة اعماله الكاملة : الجزء الاول ويشمل رواياته .

ويتميز عطاء ادريس بما يلي :

اولا : بقدرته على السرد الذي يشد القارئ اليه حتى لامناص الا من متابعة القصة او الرواية الى النهاية تجد هذا على سبيل المثال في رواية الحرام .. فما يكاد القارئ يواجه مشكلة وجود لقيط ملقى في مكان ما من القرية الوادعة الهادئة المطمئنة الى تقاليدها وعاداتها حتى يجد نفسه مدفوعا الى معرفة السر وراء ذلك في لهفة وشوق ويروح يوجه سهام الاتهام الى هذه الشخصية او تلك دون ان يتأكد من الحقيقة رغم وجود اكثر من دليل يغريه بتوجيه الاتهام .

ثانيا : واقعية تتغلغل الى اعماق المجتمع وتتابع المسائل الدقيقة في حياة البسطاء محولة الواقع المألوف الى اشكالية تثير التساؤل تجد ذلك في قصة النداهة ، وفي مسحوق الهمس وفي رواياته الاخرى .

ثالثا : محاولة ادريس في رسم نماذج بشرية لايمكن للقارئ الا ان يحبها مع ان بعض هذه النماذج شريرة وبعضها مبتذلة .

رابعا : عدم تحرج ادريس في استعمال العامية الى جانب الفصحى كلما اقتضت ضرورة البناء القصصي ، وضرورة تكوين الشخصية .

خامسا : اقامة نوع من التكامل بين المحلية من ناحية وبين الانسانية من ناحية اخرى ، فهو يجمع بين الخاص والعام ، بين الآنية والشمولية ، والمصرية والانسانية .

اصدارات جديدة



طريق فلاندرا

ضمن منشورات دار المامون للترجمة والنشر صدرت رواية بعنوان «طريق فلاندرا» للروائي الفرنسي كلود سيمون الحائز على جائزة نوبل للادب .

وهو اديب كثير الاسفار ، ومن ابرز ممثلي الموجة الحديثة للرواية التي ظهرت في فرنسا في الخمسينات .

وتدور الرواية حول البحث عن حقيقة مصرع نقيب فرنسي بيد مظلي الماني عام ١٩٤٠ ويقوم جورج بهذه المهمة بمساعدة بلوم وتكتسب الرواية قيمتها بالاجواء التي خلقها وباسلوبها الروائي الحديث .

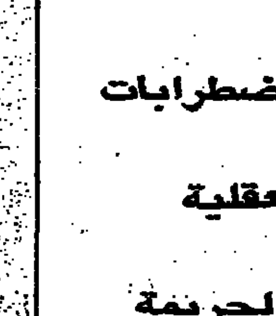


المسرح في العراق واستقطاب الجمهور

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان «المسرح في العراق واستقطاب الجمهور» للناقد هادي طعمة .

والكتاب يدور حول الجمهور والمسرح وهما محورا هذا البحث الاساسيان فهما معا يشكلان قطب الحركة المسرحية .

ثم يطرح الكاتب جملة اسئلة جوهرية حول حدود وابعاد هذه الازمة التي اصبحت متشعبة وعميقة وفي هذا البحث يجيب الناقد عن هذه الاسئلة .



الاضطرابات العقلية والجريمة

في سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب بعنوان «الاضطرابات العقلية والجريمة» للدكتور علي جابر الربيعي .

والكتاب دراسة تحليلية في الطب النفسي العدلي ، تبحث في جملة موضوعات حول اسباب جنوح الاحداث والجرائم التي تحتاج الى الفحص الطبي النفسي وكذلك الفحص الطبي النفسي على المتهم اضافة الى قوانين الصحة النفسية والحقوق المدنية للمريض المصاب باضطراب عقلي .

محمد شكري جميل في فلمه الجديد

« اللعبة » .. وقواعد اللعب

حمودي جاسم

يشير الكثير من تفسيرات الفلاسفة الى ان الفن هو لعب ، نوع من اللعب يمارسه الفنان لاستعادة نشاطه الطفولي ونوع من اللعب بين الفنان والمتلقي . هذا اللعب هو الذي يثير فينا المتعة عندما نشاهد او نستمع الى عمل فني . واللعب في الفن شأنه شأن كل انواع اللعب ، لابد ان تكون له قواعد واصول يتم الاتفاق عليها .

من هذا المنطلق يمكننا ان نرى فلم محمد شكري جميل الجديد (اللعبة) المأخوذ عن رواية بذات الاسم للشاعر يوسف الصايغ ، اذ اراد محمد شكري في هذا الفلم بعد تاريخه الطويل في الاخراج السينمائي ان يوجد لعبة جديدة ، اسلوبا لم يسبق له ان تعامل معه في افلامه السابقة . غير ان الانطباع الذي اثاره عرض الفلم اول مرة الى عدم مراعاة محمد شكري لقواعد اللعبة . لقد اراد ان يحلق بعيدا لكنه سقط سقوطا شديدا . فالفلم جاء مشوشا وفيه لبس كثير ، في عدم قدرته على ايصال فكرته المركزية بالرغم من قدرته المتازة على ادارة ممثليه واجادته في ادارة المشاهد ، غير ان المعنى الذي يجمع هذه المشاهد ظل غائبا .

في هذا المقال لسنا بصدد تقويم الفلم ، بل نحاول دراسة الاسباب التي ادت الى التشويش الذي اصاب الفلم . ولنبدأ مع محمد شكري من اعداد الرواية التي كتب عنها سيناريو الفلم . فالرواية هي نوع من الروايات النفسية ، وهي تتسم بمحدودية المكان لانها تركز على التبدلات النفسية لشخصيتي الزوج والزوجة . وهي ايضا رواية ليست لها هوية محلية ، بمعنى ان احداثها يمكن ان تجري في اي مكان .

وبدلا من مراعاة مميزات هذه الرواية لجأ محمد شكري الى : -

١ - تحويل الاحداث من المكان الضيق الى المكان المفتوح ، بمعنى توسيع رقعة الاحداث والاهتمام بتفاصيل خارج الهدف الدرامي للاحداث . ان التوسيع بهذا المعنى هو تفكيك للوحدة العضوية للعمل وبالتالي ضياع خط الفعل المتصل .

٢ - محاولة اعطاء اجواء محلية للقصة ، اجواء عراقية من خلال اضافة ابعاد سياسية تتعلق بالتاريخ الوطني والسياسي للعراق . على الرغم من نجاح الفكرة ، لكنها اخفقت في احداث التأثير المطلوب بسبب ان الاضافة كانت خارجية ولم تتمكن من الالتحام التحاما عضويا بالمادة الاساسية التي تتعلق بحالة خاصة واستثنائية وهدف الفلم الاساسي هو الكشف عنها . ولكي يبرر محمد شكري هذه الاضافة حاول اعطاء المادة السياسية بعدا رمزيا في شخصية الزوج والزوجة . من هنا فان تحميل اللعبة بعدا سياسيا قد اثقل على المتفرج امكانية تفسير اللعبة ذاتها .

٣ - ان توسيع احداث الرواية واضافة البعد السياسي لها قد فرض على المخرج ان يلجأ الى تداخل اسلوبي . فالحدث الاساسي هو سايكولوجي لذلك يفترض ايجاد تكنيك يلائم هذه الحالة كما ان الحدث المضاف هو سياسي لذا فهو بحاجة الى تكنيك اخر . ان اختلاط الاسلوبين ، النفسي والسياسي ، قد اضاع على المخرج منهجيته التي انعكست على مضمون الفلم الذي بدا مشوشا . صحيح ان بالامكان ايجاد مداخلات اسلوبية في اي فلم ، ولكنه حين يمارس هذه فان عليه ان يكون حذرا في بناء عمله الفني .

والملاحظة الاخيرة تتعلق باعداد رواية « اللعبة » ، حيث ان الرواية تبدو مغرية للاعداد السينمائي ، غير انها قائمة على افتراض ، وهذا الافتراض اذا ما دقق فانه افتراض مزيف من الناحية المنطقية . غير ان مشروعية الرواية تبقى قائمة لانها تستخدم تلك الافتراض للتحليل الذهني والكشف عن دوافع بشرية . ان اساس اللعبة قائم على اتصال الزوج رافع (مقداد عبدالرضا) هاتفيا بزوجته غادة (سناء عبدالرحمن) موهما اياها بانه انسان اخر يحبها . تبدأ اللعبة من مفارقة ثم محاولة الزوج امتحان مدى حب زوجته واخلاصها له ، تنتهي باكتشاف الزوجة بان الذي يتصل بها هاتفيا هو زوجها . في الرواية يمكن ان تنطلي اللعبة على القارئ لان الرواية تتعامل مع اللغة المكتوبة . ولكن مع الفلم كيف يمكن ان تنطلي اللعبة على المتفرج الذي يرى ويسمع ، اذ كيف يمكن عدم معرفة الزوجة لصوت زوجها الذي تعرفه وتعيش معه . فصوت الانسان مهما حاول تغييره يبقى هو ذاته مثل بصمة ابهامه ؟

ان غياب المعنى العام للفلم وعدم وضوح فكرته الفلسفية افقد الفلم وحدته العضوية وغيب دوافع الشخصيات وافعالها .

ومن الاحداث المتكررة في الفلم هي مشاهد اعطاء رافع حبوب منع الحمل لزوجته مع قدح الماء . التكرار هنا مفيد ، غير ان ما ينقصه هو التنويع ، فبدون التنويع يصبح التكرار مملا ، وكان من المفيد حقا لو ان المخرج استفاد من هذا التكرار في التصعيد الدرامي للحدث بحيث يكشف عن اضافات تحليلية لموقف الزوجة او الزوج . غير ان هذا التصعيد لم يحدث الا في المشهد المكرر الاخير حيث تلقي الزوجة بالحبة وقدح الماء في الارض وهي غاضبة .

ان قدرة المخرج التكنيكية على الرغم من فقدان المعنى العام لاحداث الفلم ، تكشف عن خبرة عميقة ودرامية ممتازة في ما يتعلق بقدرته على التعامل الجيد ضمن المكان المحدود وخاصة طيلة المشاهد الداخلية للبيت ، انها قدرة يندر مشاهدتها في فلم عراقي سابق . وكذلك قدرته في ادارة ممثليه وخاصة في تعامله مع سناء عبدالرحمن وهناء محمد التي ظهرت في دور قصير اضافة الى قاسم الملاك الذي ظهر في مشهد واحد .

لكن الفوز الاكبر الذي يحققه الفلم يحسب لصالح مدير تصويره الفنان القدير نهاد علي الذي كان (اللعبة) ذروة اعماله ليقف في مصاف اعمال عالمية من حيث ادارة التصوير وتوزيع الاضاءة ، حيث يعد هذا الفلم بحق انجازا لم يتحقق سابقا في اي فلم عراقي من حيث اناقة الصورة وتشكيليتها .

وبجانب انجاز مدير التصوير يتأكد انجاز موفق اخر لعبدالامير الصراف في وضع الحان الموسيقى التصويرية ، حيث اتيح للموسيقى التصويرية في هذا الفلم اكثر من افلامنا السابقة ان تأخذ دورها الدرامي وليس لوظيفة ملء شواغر الصمت او ادوار ثانوية لها ، فقد كان اعتماده على لازمة موسيقية مستمدة من اغنية لنجاة الصغيرة ، التي نسمع بعضا من مقاطعها مرتين وسط الفلم للتعبير عن تلاحم الموسيقى مع حدث عضوي في الفلم وللتعبير من جهة اخرى عن تلوينات مهمة لما يحتفظ به المشاهد من دلالات لهذه الاغنية .

ان محمد شكري في فلم (اللعبة) اراد ان يحقق مستوى راقيا من اللعبة السينمائية فلماً يصل الى مستوى العالمية ، يليق بالمهرجانات السينمائية الكبيرة ، ولكنه لم يستطع ان يحقق هذه الامنية .



الادب والتاريخ

محمد عبدالحسين الدعمي

تتجلى ضرورات الادب التاريخي ليس فقط من غيابه شبه الكامل في الثقافة العربية المعاصرة حسب ولكن في اهميته الكبيرة وفي الفعل الاجتماعي التعليمي الذي يمكن ان يضطلع به في المجتمع العربي .

لقد اقرت النهضة العربية الحديثة منذ نهايات القرن الماضي وعلى صفحات كتابات اساطينها حول اهمية توظيف الماضي واستخدامه اساسا للنقلات الجديدة نحو المستقبل، وهي بهذا الاقرار انما ترفض ان تبدأ من الصفر ذلك ان التاريخ العربي - الاسلامي خزين عملاق لاينضب تدفقه ولا سحره ولا تأثيره على اصحابه وابنائه وعلى الغرباء عليه من غير العرب. ولكن على الرغم من الادعاء باهمية التاريخ ودوره الحاسم في النهضة القومية الجديدة الا ان المثقف العربي تهاون في استثماره استثمارا امثل . واخفق الادب العربي الحديث، على نحو خاص، في توظيفه في النتاجات الابداعية التحريضية والاجتماعية ويمكن الاستشهاد على ذلك بغياب المسرحية والرواية التاريخية الجادة .

سحر التاريخي وجديته.

ان مقارنة مهما كانت عرضية بين الادب العربي والآداب العالمية لن تخفق ابدا في توفير التاريخي موضوعا للافتراق والتنافر : فقد تم استثمار الماضي في الآداب الغربية والشرقية القاصية (الانكليزي والالماني والفرنسي والياباني على نحو خاص) بشكل جعل التاريخ وقصصه ودروسه هاجسا شعبيا على اقل تقدير . ان مثالا توضيحيا واحدا فقط يكفي لتوفير رجة شديدة للمثقف العربي : مسرحيات شكسبير التاريخية. اما روايات وولتر سكوت المستوحاة من الماضي الاوربي الوسيط فهي نماذج اخرى لنوع ادبي اجتماعي الدلالات. وان شاء المرء نماذج اخرى فله في غوته ومارلو وشولير وفي مسرح الـ (نو) الياباني مراجع لا تنضب .

وتثير الدعوة العربية المعاصرة لاعادة كتابة التاريخ شجونا في هذا المضمار : هل ينبغي الاضطلاع باعادة كتابة التاريخ العربي - الاسلامي على نحو علمي حيادي دون التفكير الجاد باستثمار نتائج هذه الاعادة شعبيا وشحنها في قنوات باتجاه الجمهور الذي ينتظر نتائج هذا الجهد ؟ اما الاستفهام التالي الذي يفرض نفسه فيتلخص في : ماهو حجم الدور الذي يمكن للمسرحية التاريخية والرواية التاريخية ان تدعيه، وبالتالي، ان تضطلع به على طريق تحقيق شيوع شعبي واسع للموضوع التراثي الجاد والتعليمي ؟

ثمة تقاطع بين التواريخ، كتبا وسجلات ومسارد، وبين التاريخ موضوعا حيويا ساحرا ويمس الجمهور عامة ولا يقتصر على المتخصصين. ان الذي يحدث عمليا يعاكس هذه الحال لسوء الطالع : بقي التاريخ العربي - الاسلامي لعهود مظلمة طويلة مقيما في منفى كتب مصفرة الصحائف لا يمسها الا «الراسخون بالعلم» ممن حظي باجازة رسمية، او ممن امن جانبهم من قبل الكارهين للماضي وحقائقه .

ان الدعوة الجادة والمخلصة الى اعادة كتابة التاريخ تتطلب ايجاد الوسائل والقنوات الكافية والكفوءة لايصال دروس الماضي القومي الى جمهور الحاضر . فالتقاطع بين سجلات التاريخ وبياناته من ناحية ، وبين الجمهور من ناحية اخرى يتطابق وحالة ان ينام المرء عاصب البطن على كنز وهو لايجد لقمة العيش . ان التاريخ العربي - الاسلامي بحر هائل من الزيت ، لم تمتد اليه يد الاستثمار لحد الان وبالشكل المطلوب .

- الادب العربي : الوثائقية ام الخيالية

للمرء ان يمتلك كامل الحرية في ان يطلق العنان لتأملاته : كم قصة وكم حادثة تقدمها تتحول الى رواية او مسرحية بفعل العبقرية الابداعية الخيالية ، كما فعل شكسبير في قصة الامير هاملت ؟ ان دروس الماضي العربي - الاسلامي الهائلة والتي تقدم الى طلاب المدارس والجامعات بملاعق الشاي يمكن ان تتحول الى ثقافة شعبية سائدة عن طريق توظيفها في الادب . ولايحتاج المرء عندما يطلع على كتب التاريخ والسير الا الى القليل من الخيال كي يجد مالا يحصى من هذه الاحداث والشخصيات التي يمكن ان تحقن بمصل الحياة الذي يضخه فيها قلم الفنان . ليس هناك شك في ان الرواية والمسرحية والشعر هي اجناس ادبية فنية قادرة على احياء هذه القصص عن طريق تحقيق ذلك الخليط السحري بين القصة او الشخصية التاريخية المنسية وبين العبقرية الفنية ويبقى الاستفهام الادق امام الفنان العربي ، اديبا ، هل ينبغي للكاتب ان يحاول او يدعي بان عمله الابداعي ، الذي حقق توسيعا خياليا للقصة التاريخية ، هو وثيقة تاريخية معتمدة ؟ ليس ثمة اختلاف بان الجهد الفني الابداعي يمثل صوت الحقيقة الداخلية للفنان ، وهو ذلك الصوت الذي يعكس حقيقة الفنان الذاتية ضمن القصة التاريخية . ولكن قد يتعرض رجل القلم ، روائيا او مسرحيا مثلا ، الى اللوم والتوبيخ او الى النبذ احيانا ، اذا ما اطلق العنان لخياله وهو يعالج شخصية تاريخية لها دور سياسي او روحي في التاريخ القومي وفي السايكولوجية الجماعية العربية . والحق ، فان معايير عديدة ينبغي ان تدخل في الحسبان هنا : فكم سيكون الفنان الخلاق ذكيا في استغلال الشخصية التاريخية او في انتخاب المناسبة التراثية القابلة للمسرحة وللخلق الروائي القصصي دونما مساس بشيء يمكن ان يؤول الى اختلاق الحساسيات . ان المهمة تبدو لرجل الادب اشبه بالمغامرة ولكنها تستحق التضحية اليس كذلك !

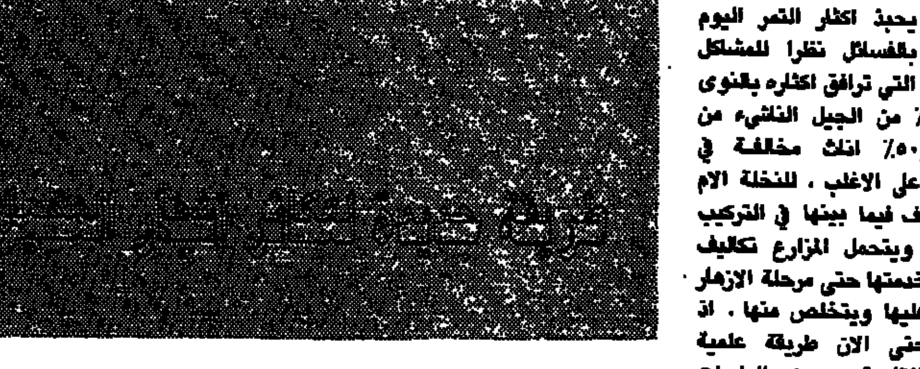


الاساليب البديلة في السيطرة على افات نخلة التمر في الحديقة المنزلية

ان هناك اسسا ومفاهيما يجب اخذها بنظر الاعتبار في مكافحة اية افة زراعية . اولها نبذ المبدا او الاعتقاد السائد والذي ينادي بالبحث عن الافة (حشرة . مرض وغيرها) للقضاء عليها وازالتها من الوجود . فهو بالتاكيد اعتقاد خاطيء وغير ممكن من الناحية العلمية او الاقتصادية الا في بعض الحالات النادرة . فبحكم طبيعة النخلة واستقرارها وتواجدها منذ مئات السنين رافقتها مجموعة من الافات المتخصصة التي تتطفل عليها وبالتالي فمسالة التعايش مع هذه الافات وقبول نسبة غير اقتصادية من الاضرار التي تسببها للنخلة وثمارها امر ضروري ومنطقي بنفس الوقت . المفهوم الثاني هو ان مكافحة الافات هي عملية اقتصادية بالدرجة الاولى فالجهود المبذولة (اجور عمل . شراء مواد مكافحة . وغيرها) يقابلها زيادة وتحسين في انتاج النخلة ولابد وان تفكر بها دائما على انها موازنة بين كفتي الميزان (النفقات ـ المردودات) . الاعتبار الثالث هو جعل المبيدات الزراعية اخر وسيلة او طريقة مكافحة لافات النخلة وليست الاول والوحيدة كما يجري حاليا .

اضافة الى ماتقدم فان واقع النخلة في الحديقة المنزلية يختلف اختلافا يكاد يكون كليا عما هو عليه في البستان خصوصا في ما يتعلق باجراء عمليات خدمة النخلة (تسميد . تكريب . مكافحة . ري وغيرها) وبالتالي يمكن انجاز هذه العمليات المختلفة اسرع وادق واسهل مقارنة بالبستان . ماهي اذا الوسائل البديلة التي يمكن اتباعها في السيطرة على او الحد من اضرار الافات المختلفة التي تهاجم النخلة وثمارها ضمن الاسس والمفاهيم اعلاه ؟ تلعب العمليات الزراعية والطرق الفيزيائية (الميكانيكية وغيرها) دورا اساسيا وكبيرا في تقليل حجم الضرر الاقتصادي لعدد كبير من الافات الاقتصادية للنخلة . فعلى سبيل المثال لا الحصر فان عملية تكييس عذوق النخلة بقماش (اوركنزا) او قماش يسمح بنفاذ الضوء والهواء في بداية او قبل مرحلة الرطب او في مرحلة التمر لبعض الاصناف والجني المبكر يمنع تعرض التمور للاصابة بحشرة الشاروشة والزنابير والطيور وغيرها كذلك جمع ثمار الجمري المصابة بحشرة الحميرة والتمور المتساقطة والمصابة بالشاروشة او عدم خلطها مع الثمار السليمة او قطع الطلع المصاب بخياس الطلع وحرقه او اتلافه يضمن القضاء على نسبة عالية من اعداد هذه الافات قد تتجاوز ٤٠٪ في بعض الاصابة لحشرات الحميرة . وعثة التين وخياس طلع النخيل . هذه العمليات جميعها سهلة وعملية في حدود الحديقة المنزلية لانها تنفذ على نقاط محدود . عمليات الخدمة المختلفة (تسميد . تكريب . ري منتظم) كذلك تلعب دورا لايستهان به في تحسين مقاومة النخلة للاصابة بهذه الافات وبالتالي الحد من هذه الاضرار الناجمة اذا اضطرتك الحالة الى استخدام المبيدات فتذكر دائما يجب التاكد من معرفة اسم الافة وهل هي ذاتها المسببة للضرر ويفضل استشارة جهة علمية متخصصة الاجراءات والاحتياجات الوقائية اللازمة بجدية لعائلتك والمنازل المجاورة فهي من مسؤوليتك بالدرجة الاولى والمبيدات هي وسيلة قصيرة الامد وليس من قبل الوكيل او الجيران اضافة الى ضبط وقت رش المبيد لكي تحقق اعلى نسبة قتل في الطور الضار من الافة المعنية واستعمال الة الرش المناسبة كلها تتداخل فيما بينها وتؤثر بصورة مباشرة على كفاءة ونجاح عملية الرش عدم تكرار رش المبيد اكثر من مرتين في الموسم الواحد وتجنب استخدامه لسنتين متتالين او زيادة الكمية المستخدمة في حالة عدم فعالية الجرعة المرشوشة تحديد المنطقة المراد رشها وتجنب الرش الكامل لكافة اجزاء النخلة لثبات عدم جدوى هذا الاسلوب اضافة الى الهدر الكبير في المادة واحتمال حدوث اضرار جانبية المبدا الحديث والمعتمد حاليا في السيطرة على الافات هو التكامل او الدمج بين طرق ووسائل زراعية وكيمياوية في السيطرة على الافات الزراعية .

د . نزار نومان
مجلس البحث العلمي





يحبذ اكثار التمر اليوم بالفسائل نظرا للمشاكل التي ترافق اكثاره بالنوى لكون ٥٠٪ من الجيل الناشيء من الذكور و٥٠٪ اناث مخالفة في صفاتها . على الاغلب . للنخلة الام لانها تختلف فيما بينها في التركيب الوراثي . ويتحمل المزارع تكاليف رعايتها وخدمتها حتى مرحلة الازهار ليتعرف عليها ويتخلص منها . اذ لاتوجد حتى الان طريقة علمية معتمدة للتفريق بين البادرات الذكرية والانثوية قبل التزهير . كما ان النخيل الناتج من البذور يتاخر بالاثمار في اغلب الاحيان وبالرغم من ذلك . فقد كان الاكثار بالنوى متبعا في الماضي ومازال . وهو السبيل الوحيد للحصول على اصناف جديدة .

وللاكثار بالفسائل مشاكله ايضا . فالنخلة تعطي فسائل في الاعوام الاولى من عمرها . ثم تتوقف عن عمر بين ١٠ ـ ٢٠ . ويختلف عدد الفسائل حسب الصنف والبيئة والخدمة . ويتراوح بين ٣ ـ ٣٠ فسيلة . فبعض الاصناف ينتج فسائل كثيرة كالزهدي والبريم بينما لا يعطي البرحي والمكتوم سوى فسائل قليلة . وقد لاتجود النخلة باية فسيلة . كما ان نسبة النجاح في زراعة الفسائل قد تصل الى ٦٠٪ في احسن الاحوال . للاصناف الجيدة . وفي الزهدي . قد تصل الى ١٠٠٪ وعليه . فقد نشأت الحاجة لايجاد طريقة يمكن بواسطتها انتاج اشجار مماثلة لامهاتها او باعداد كبيرة وبطريقة اقتصادية ومضمونة النتائج الى حد بعيد . وذلك لتكثير الاصناف الجيدة . والمرغوبة من المستهلك والتي يصعب تكثيرها بالطرق التقليدية او باستزراع مناطق جديدة . لمقاومة النخيل للكثير من الظروف البيئية والزراعية او الحصول على اصناف جديدة مقاومة للامراض ونشرها في الاماكن الموبوءة مثل مرض (البيوض) المتسبب عن الفطر (فيوزاريوم) والمنتشر حاليا في المغرب حيث اتى على اعداد كبيرة من نخيل دكلة نور الشهيرة حيث يخشى من انتشاره الى الجزائر وتونس وغيرها من دول شمال افريقيا . وقد وجد ان تقنية زراعة الانسجة هي المثلى لانجاز هذه المهمة خاصة بعد نجاحها في انتاج سلالات متطابقة الصفات تماما واستخدامها على نطاق تجاري للاكثار السريع للعديد من نباتات الزينة كالقرنفل وبعض الخضر والفاكهة . وتعتمد الطريقة على اخذ اجزاء نباتية في مرحلة النمو النشط كالخلايا المرتسيمية من القمة النامية (الجمار) او البراعم الجانبية الورقية والزهرية الانثوية في مراحل مبكرة جدا من النخل الكبير للحصول على بادرات ذات خط نقي مماثل للام على كونها خلايا جسمية . تزرع هذه الاجزاء في اوساط غذائية معقمة تحوي تراكيز مختلفة من السكر والاملاح والفيتامينات والهرمونات ومنظمات النمو التي تساعد على نشوء الاعضاء المختلفة للنبات والماء وقد تصلب باضافة الاكار . وتجري عملية الزراعة وحفظ الاجزاء المزروعة في ظروف معقمة تماما وتحفظ الزرعات في جو مسيطر فيه على درجات الحرارة والرطوبة والضوء

ومازال العمل جاريا في مختبراتنا لتطوير الطرق المتبعة وان شاء الله نستطيع تحقيق ولو شيء يسير لخدمة هذه الشجرة العظيمة المعطاء . ام النبات وسيدة الشجر . نخلة التمر .

امنة ذا النون جراح

الجني الميكانيكي للتمور

تعد عملية جني التمور من اكثر العمليات كلفة في انتاج التمور حيث تمثل ٤٥٪ من مجموع تكاليف الانتاج مما يعطيها الاولوية في البحث عن وسائل بديلة لتقليل الكلفة والحاجة الى الايدي العاملة .

جرت اولى الدراسات عن مكننة عمليات جني التمور في الولايات المتحدة منذ الستينات وقد تم اعتماد الرافعات الهايدروليكية للوصول الى قمة النخلة والتي تصل الى ارتفاع ١٨ م ومزودة بسلة يجمع بها الحاصل . وباستخدام هذه الرافعة فان العامل يستطيع ان يقطع ١٥ عذقا من النخلة وانزالها الى الاسفل بتفريغ الحمولة في العربة الملحقة بالرافعة في اقل من ٢,٥ دقيقة . ولتفريط التمور في الحقل فقد جربت وسائل عديدة وتم اختيار الهزاز الهايدروليكي لتفريط التمور من العذق في فترة لا تتجاوز ٢ـ٣ ثانية . ويوضع هذا الجهاز بالعربة الملحقة . اما بالنسبة لنقل التمور من الحقل الى مصانع التعليب فقد صممت صناديق بلاستيكية مثقبة عمقها لا يتجاوز ٥٠ سم ويمكن ان تستوعب ٣٥٠ كغم من التمور توضع هذه الصناديق تحت الجهاز الهزاز لجمع الثمار التي يتم تفريطها ثم توضع في الحقل بعد امتلائها ليتم تحميلها في شاحنة بواسطة رافعة شوكية . ان مجرد استخدام الصناديق البلاستيكية ادى الى خفض الايدي العاملة بنسبة ٦٠٪ والتكاليف بنسبة ٢٥٪ وباستخدام هذا النظام المتكامل للجني تم تخفيض الحاجة الى الايدي العاملة بنسبة ٨٠٪ والكلفة بنسبة ٥٠٪ .. في العراق ماتزال عملية جني التمور تتم يدويا ومن اهم المعوقات التي تعترض استخدام انظمة مشابهة لما تم استخدامه في الولايات المتحدة في مكننة جني التمور . طبيعة زراعة البساتين في العراق والتي زرعت بطريقة غير نظامية حيث المسافات بين النخيل غير منتظمة واغلبها تحتوي على زراعات بينية كثيفة تعيق حركة المكائن الضخمة داخل البستان . كذلك انظمة الري المعتمدة تستخدم سواقي عميقة متقاطعة لا تسمح باستخدام المكائن مما يتطلب اعادة تنظيم البساتين القائمة وبشكل خطوط مستقيمة والمسافات بين النخيل بحدود ٥ م كحد ادنى على ان تكون مستقبلا بحدود ٨ـ١٠ م .

وكذلك من الجوانب الاخرى الواجب مراعاتها تغيير طريقة اسناد العذوق وجعلها تتدلى بشكل حر بعد ربطها الى احدى السعفات بدلا من تركيبها على السعفة وذلك لتسهيل عملية قطعها ميكانيكيا وعدم تبعثر الثمار او سقوطها اثناء ذلك .

وعلى صعيد الابحاث والدراسات الجارية لوضع متطلبات عملية الجني الميكانيكي للتمور تم تجربة عدد من الرافعات في الوصول الى قمة النخلة ودراسة كفاءتها الحقلية وهناك رافعات تم تصنيعها في العراق لهذا الغرض في المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية .

كذلك تمت تجربة بعض اجهزة قطع العذوق ميكانيكيا وهي عبارة عن مقصات قاضمة هايدروليكية تربط في الرافعة الهايدروليكية ويتم ايصال العذوق الى الارض بواسطة خرطوم يربط بسلة الرافعة حيث تفرغ . كذلك تم في مركز البحوث الزراعية والموارد المائية (مجلس البحث العلمي) تجربة بعض اجهزة قطع العذوق ميكانيكيا وهي عبارة عن مقصات قاضمة هايدروليكية تربط في الرافعة الهايدروليكية ويتم ايصال العذوق الى الارض بواسطة خرطوم يربط بسلة الرافعة حيث تفرغ في عربة مرفقة مزودة بجهاز هزاز لتفريط التمور في صناديق بلاستيكية خاصة لهذا الغرض .

يوسف غضبان يوسف
مجلس البحث العلمي

النجوم وصحة البيئة

[illegible]

تهنئة الى السيد عدي صدام حسين بمناسبة انتخابه بالاجماع رئيسا لنادي الرشيد الرياضي

الاخ عدي صدام حسين المحترم :

اعطر التهاني مقرونة باطيب الامنيات بمناسبة انتخابكم رئيسا لنادي الرشيد . هذا النادي الذي قدم ويقدم اجزل العطاء للحركة الرياضية التي تعيش عصرها الذهبي من خلال قيادتكم لها حيث تتزامن انتصارات جيشنا وشعبنا على الاعداء من فرس وصهاينة واميركان مع الانتصارات الرياضية لشبابنا في المحافل العربية والدولية وليبقى علم العراق شامخا دوما وابدا في ظل القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

اخوكم
صباح مرزا محمود
رئيس الهيئة الادارية
لنادي الشباب الرياضي

نادي شباب صدام يحرز بطولة القطر برفع الاثقال

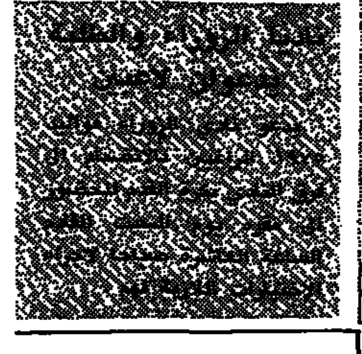
احرز فريق نادي شباب صدام المركز الاول في بطولة القطر برفع الاثقال للاندية والمؤسسات لاعمار ١٣ و ١٤ سنة جامعا ٤٤٩,٦٠ نقطة .

وجاء في المركز الثاني للبطولة التي جرت على طبلة قاعة التاميم يوم امس الاول فريق نادي زاخو برصيد ٤٤٤,٤٠ نقطة فيما احتل فريق نادي الزوراء المركز الثالث وله ٤٤٢ نقطة .

وكانت النتائج الفردية قد اسفرت عن فوز موفق علي شكر من التاميم بالمركز الاول وعبد القادر لازم من زاخو ثانيا وقاسم هاشم من نادي شباب صدام ثالث فيما جاء زميلاه عادل جاسم وجعفر مهدي بالمركزين الرابع والخامس بينما جاء حسن طالب من الزوراء سادسا وقيس كونوفاس وعبدالعزيز محمود بالمركزين السابع والثامن وهما من زاخو وفارس كريم من الزوراء تاسعا واردلان عبد المجيد من زاخو بالمركز العاشر .

وشاركت في البطولة التي اشرف على تحكيم نزالاتها السادة صباح عبدي وعبدالرزاق لازم وسلمان عبدالحمزة واحمد حمزة ومنصور جميل وموسى هادي ودانيال ننو وعبد الحسن حسين عشرة اندية هي شباب صدام وزاخو والزوراء والحلة والحرية والتاميم وواحد حزيران والكوفة والنجف والسليمانية .

وفي ختام البطولة وزع السيد عضو الاتحاد العراقي المركزي للعبة الجوائز والهدايا التقديرية على الفائزين والحكام والمدربين .



مهرجان رياضي لقوات حذيفة

لمناسبة احتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة اقامت هيئة التوجيه السياسي في قيادة قوات حذيفة البطلة وبالتعاون مع شعبة التدريب البدني والالعاب فيها مهرجانا رياضيا واسعا .

وتضمن المهرجان اقامة فعاليات في اختراق الضاحية للضباط والمراتب لمسافة خمسة كيلومترات ومباراة بالكرة الطائرة والتي اسفرت عن فوز فريق قوة عبدالرضا على فريق قوة عبدالعظيم .

وفي ختام المهرجان وزع السيد قائد قوات حذيفة الجوائز والهدايا على الوحدات والتشكيلات المشاركة .

اختتام الدورة الرياضية المدرسية الاولى بالسباحة الاولمبية

اختتمت بالمحافظة الثانية بابل مساء امس الاول الدورة الرياضية المدرسية الاولى لمنتخبات التربية بمحافظة القطر للبنين بالسباحة الاولمبية التي نظمتها المديرية العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية في مسبح بابل الاولمبي في اطار احتفالات اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وحضر حفل اختتام الدورة السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب وعدد من المسؤولين .

وبدا الحفل الختامي باستعراض الفرق المشاركة بالدورة يتقدمها العلم العراقي وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واسفرت نتائج السباقات بالنسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية عن فوز فريق محافظة البصرة برصيد (٢٨) نقطة واحتل المرتبة الثانية منتخب تربية بغداد الكرخ وجمع (١٧) نقطة وجاء ثالثا منتخب تربية بغداد الرصافة وجمع (١٣) نقطة وجاء رابعا فريق تربية ديالى وجمع (١٢) نقطة .

اما بالنسبة لطلاب المدارس الاعدادية فقد فاز بالمرتبة الاولى منتخب تربية بغداد الكرخ وجمع (٣١) نقطة وجاء ثانيا منتخب تربية البصرة برصيد (٢٦) نقطة وجاء بالمرتبة الثالثة منتخب تربية بابل وجمع (١١) نقطة .

واسفرت النتائج الفردية بالعاب الغطس للمدارس الاعدادية عن فوز المتسابق نورس رشيد محمد علي من محافظة بابل بالمرتبة الاولى وجمع (٦٣) نقطة واحتل المركز الثاني الطالب قاسم عبد الغفور من محافظة نينوى وجمع (٥٩) نقطة وجاء ثالثا الطالب ياسر زهير من تربية بغداد الرصافة وجمع ٥٨ نقطة .

وفي ختام الدورة وزع السيد المحافظ الجوائز على الفرق الفائزة .

واع

الزمالك يحرز بطولة كاس الاستقلال الكروية

الدوحة - ١٣ - واع : احرز فريق الزمالك المصري بطولة كاس الاستقلال الاولى لكرة القدم المقامة في العاصمة القطرية الدوحة اثر تغلبه على نادي العربي الكويتي في المباراة النهائية للبطولة بثلاثة اهداف ضد لاشي .. سجلها لاعب الفريق جمال عبدالحميد على مدار الشوطين ..

كما فاز نادي السالمية الكويتي على الوكرة القطري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما قبيل المباراة الختامية للبطولة ..

وبذلك احتل فريق العربي الكويتي المركز الثاني يليه السالمية الكويتي بالمركز الثالث وفريق الوكرة القطري بالمركز الرابع ..

ويذكر ان البطولة اقيمت بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاستقلال قطر ..

دورة سيئول الاولمبية .. متابعات .. اخبار .. تقارير ..

هل تنجح ساندرسون في الدفاع عن لقبها في سيئول ؟

نجارا - ١٣ - رويتر : اصيبت اللاعبة البريطانية تيسا ساندرسون مرة اخرى بخيبة امل في الدفاع عن لقبها الاولمبي في رمي الرمح في دورة سيئول الاولمبية وذلك عندما اصيبت يوم الاثنين اثناء التدريب في معسكر البعثة البريطانية .

وقد نقلت ساندرسون التي عانت هذا العام من اصابات في الوتر العرقوبي من منطقة التدريب وسط دموعها المنهمرة والدماء تقطر من جرح في ساقها اليسرى بعد ان سقطت اثناء احدى الرميات.

وقلل مسؤولو البعثة البريطانية من اهمية الحادث وقالوا ان ساندرسون تعاني من جرح قريب من اصابة سابقة واعربوا عن املهم بان تعود الى التدريب في الايام القليلة القادمة.

وكانت احدث نكسة قد وقعت لها بعد ثلاثة ايام من الاداء الرائع للالمانية الديمقراطية بترا فيلكه اذ حطمت رقما قياسيا برمية بلغ طولها ٨٠ مترا بزيادة قدرها ثمانية امتار عن افضل رمية لساندرسون في العام الماضي .

بن جونسون يسعى لتحطيم رقمه العالمي في الاولمبياد

ناجرا -١٣- رويتر : قال تشارلي فرانسيس مدرب العداء الكندي بن جونسون بطل العالم في العدو لمسافة ١٠٠ متر اليوم الاثنين ان جونسون سينجح في قطع هذه المسافة في اولمبياد سيئول في اقل من ٩٠ ,٩ ثانية ..

وكان جونسون قد هزم في سباقين متوالين في اوربا خلال الشهر الماضي ..

ولم يوضح المدرب ما اذا كان جونسون سيحطم الرقم القياسي العالمي الذي سجله في احدى البطولات العالمية في العام الماضي وهو ٨٣ ,٩ متقدما على الاميركي كارل لويس ..

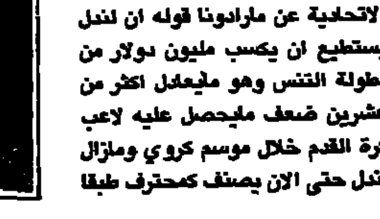
وقال فرانسيس لقد تلقى تدريبا طيبا اليوم وانه في احسن احواله الان ليقطع مسافة السباق في اقل من ٩, ثانية ..

وقال فرانسيس ان الهزيمة التي مني بها جونسون على يدي لويس في زيوريخ وكالفن سميث في كولونيا لم تفت في عضده وفي ثقته بنفسه ..

وكان افضل رقم سجله جونسون خلال الموسم الحالي هو ٩٨ ,٩ ثانية بعد ان امتنع عن ممارسة الرياضة ستة اشهر خلال العام الحالي بسبب اصابته في كاحل القدم ..

مارادونا مستاء لعدم تمكنه من اللعب في الاولمبياد !!





نابولي - ١٣ - واع : انتقد نجم الارجنتين في كرة القدم دييغو مارادونا اللوائح التي تمنع بعض لاعبي كرة القدم من اللعب في مباريات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول .

واعرب مارادونا ٢٨ عاما الذي يلعب لنادي نابولي الايطالي عن شكواه من ان بوسع كل من ستيفي غراف وكارل لويس وايفان لندل ان يشتركوا في الدورة الاولمبية غير انني لايمكنني الاشتراك .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن مارادونا قوله ان لندل يستطيع ان يكسب مليون دولار من بطولة التنس وهو مايعادل اكثر من عشرين ضعف مايحصل عليه لاعب كرة القدم خلال موسم كروي ومازال لندل حتى الان يصنف كمحترف طبقا للوائح الاولمبية ولكننا لاعبي كرة القدم نعد محترفين .

وطبقا للوائح فان لاعبي كرة القدم الذين يمثلون بلادهم في بطولة كاس العالم لايسمح لهم بالاشتراك في دورات الالعاب الاولمبية .

ويذكر ان مارادونا كان رئيسا لفريق الارجنتين الذي فاز بلقب بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ .

السبت .. افتتاح دورة الالعاب الاولمبية بسيئول

يفتتح رئيس كوريا الجنوبية روه تري وو السبت المقبل دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين وفقا لنصوص البروتوكول المعمول به في الدورات الاولمبية وسيكون بمقدور المتفرجين متابعة فقرات الحفل بـ ٨ لغات .

وحسب التقاليد الاولمبية فان حفل الافتتاح يبدا وينتهي داخل الملعب الاولمبي . وستفتتح الالعاب بعد ذلك بواسطة الرئيس الكوري الجنوبي والى جانبه سيكون رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة بارك سيه جيك .

وستغص مدرجات الملعب الاولمبي الذي بني على شكل وعاء بنحو ٧٠ الف متفرج في ضاحية كانغ دونغ غو في سيئول وسيتسلم كل متفرج جهاز استقبال صغيرا حيث سيكون بامكانه متابعة وقائع حفل الافتتاح بـ ٨ لغات هي الكورية والانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية واليابانية والروسية والعربية .

وسيدوم حفل الافتتاح ساعتين ونصف الساعة وستكون سيئول عاصمة للعالم على مدى ١٦ يوما وقد وافقت ١٦١ دولة على المشاركة في الاولمبياد .

وحسب سيناريو الافتتاح فان نقطتي القوة في الحفل الذي ستجري عليه تجربة اخيرة اليوم الاربعاء ستكونان اضاءة الشعلة الاولمبية ثم حفل استعراض الوفود وحسب العادة فان وفد اليونان سيكون في المقدمة ووفد الدولة المنظمة في المؤخرة .. اما ترتيب استعراض الوفود فسيتم حسب الاحرف الابجدية الكورية .



ويبقى اسم العداء الاخير الذي سيحمل الشعلة الاولمبية القادمة من اليونان سرا كالعادة لان المنظمين يرفضون الكشف عن هويته .

وسيتخلل حفل الافتتاح رقصات كورية فولكلورية متنوعة تعود الى الفترة بين اعوام ١٣٩٢ و١٩١٠ وستكون هناك ايضا عروض في التايكواندو ولنزال المظليين من المروحيات وفقرات كثيرة اخرى .

هذا من الاصل

رؤساء الوفود المشاركة في ندوة تحرير الفاو

انتصار العراق احدث معجزة عسكرية قل نظيرها في الحروب الحديثة

القائد صدام حسين اعاد مجد ايام القادسية الاولى

ليس بامكان اميركا اطفاء شعلة النصر العراقي التي توهجت في سماء العروبة



الفريق المتقاعد يحيى المعلمي
العقيد الركن شرف محمد احمد
العقيد الركن حسن صابر ابو لبدة

الفريق المتقاعد يحيى المعلمي : انتصار العراق في الفاو .. انتصار للامة العربية كلها

العقيد الركن شرف محمد احمد : معركة الفاو .. رائعة .. قضت على العدو وبددت احلامه التوسعية

العقيد الركن حسن صابر ابو لبدة : انتصار الفاو .. ستراتيجي .. معنوي .. له انعكاساته المستقبلية على الوطن العربي

الفريق المتقاعد يوسف احمد يوسف : قوات الزحف العراقي اعادت الفاو عراقية عربية بزمن قياسي رغم استحكامات العدو

رشيد ادريس الرشيد : معارك الفاو ارغمت ايران على القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨

كتب سعد عبداللطيف :

حيا عدد من رؤساء الوفود المشاركة في الندوة العلمية العسكرية العراقية العربية التي تنظمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا القيادة التاريخية الفذة والحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والنصر المبين الذي حققه العراقيون الاماجد على الاعداء الخمينيين .

واكدوا في احاديث لـ « الثورة » ان انتصار العراق الذي يعد انتصارا للامة العربية باسرها قد قلب كل المقاييس واحدث معجزة عسكرية قل نظيرها في تاريخ الحروب الحديثة .

ونددوا بالموقف الاميركي المعادي للامة العربية وقرار مجلس الشيوخ الاميركي الداعي الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق لادعائهم باستخدامه اسلحة كيمياوية ضد الاكراد العراقيين مؤكدين بان العراق الذي خاض الحرب مع ايران لمدة ثماني سنوات لم يلجأ الى استخدام هذا السلاح مع عدو عنيد غاشم فكيف يستخدم هذا السلاح مع ابناء شعبه

فقد اكد الفريق المتقاعد يحيى عبدالله المعلمي رئيس الوفد السعودي ان معركة تحرير الفاو تعد نقطة ارتكاز في ميزان الحرب العربية الايرانية حيث قلبت الميزان العسكري ورجحته بشكل ظاهر لمصلحة العراق مشيرا الى ان انتصار العراق وتمكنه من استرجاع اراضيه الوطنية والمحافظة على امنه وسلامته يعد انتصارا للامة العربية كلها لان العراق هو درع الامة العربية وقد تحمل هذه المسؤولية عبر القرون .

القوة المعنوية سر الانتصار

واضاف بان معارك تحرير الفاو التي دللت بشكل بارز على القوة المعنوية التي يتمتع بها افراد الجيش العراقي اضافة الى قدرة القيادة على التخطيط وادارة المعارك الحربية جعلت هذه المعركة من المعارك الحسمة والفاصلة في التاريخ الاسلامي كان لها ما بعدها من رفع معنويات الجيوش على ارض المعركة ورفع معنويات الشعب المحارب .

وعن طبيعة المفاوضات الجارية بين العراق وايران في جنيف عبر عن اعتقاده انه اذا حاول قادة ايران المراوغة وكسب الوقت والحصول بالمفاوضات على ما عجزوا عن تحقيقه بالحرب فان الشعوب الايرانية لن تكون بعد الان اداة طيعة في ايدي هؤلاء القادة الذين يسوقونهم الى المجازر ويقدمونهم قربانا لحرب ليست لها فيها مصلحة وستقاوم هذه الشعوب هذا الاتجاه ولذلك فان على حكام ايران السير في طريق السلام طوعا او كرها .

قرار مجلس الشيوخ الاميركي الاخير كان ايضا موضع اهتمام الفريق يحيى المعلمي حيث اكد انه ليس من شان الولايات المتحدة ان تتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة ولو كنا نريد التدخل في شؤون اميركا لكان لدينا الكثير مما نستطيع قوله عما تفعله كدولة وما تمارسه جماعات فيها من انتهاك لحقوق الانسان وممارسات اخلاقية فاضحة وممارسات سياسية وعسكرية ضاغطة في غير اتجاه الحق والعدل وهنا لابد من التساؤل وهو الم تر اميركا ما يفعله الصهاينة بالشعب الفلسطيني الاعزل وما تحدثه اسلحتها من دمار وفتك بالشعب الفلسطيني وما يمارسه الصهاينة المدججون بالسلاح الاميركي من اعتداءات غير انسانية على الشيوخ والنساء والصبيان .

واكد في ختام حديثه ان الهدف من وراء هذه الضجة هو اجهاض الانتصارات العراقية والضغط على العراق لكي يقبل ما تعرضه عليه القوى السياسية والاستعمارية من ضغوط ولاشك ان العراق سيقاومها ويتغلب عليها بنجاح .

واستهل العقيد الركن شرف محمد احمد رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية حديثه بنقل تهاني وتبريكات افراد القوات المسلحة اليمنية الى الشعب العراقي وجيشه المقدام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الانتصار العظيم مؤكدا بان الجيش العراقي دافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي بمقدرة وكفاءة وكان جديرا وكفا بتحمل هذه المسؤولية نيابة عن الامة العربية .

الفاو اجبرت العدو على السلام

واضاف بان معركة الفاو كانت رائعة وناجحة حيث اجبرت العدو على الجنوح الى السلم وقضت على تعنته وصلفه الاهوج كما بددت احلامه التوسعية في تصدير ثورته الى الاقطار العربية وتكوين امبراطورية تحت شعار اسلامي وهو قناع يريد من ورائه تحقيق مطامعه وما في نفوس الايات من احلام شريرة .

وعن سر الانتصار في معركة الفاو اكد العقيد الركن شرف بان المعنوية العالية التي تحلى بها الشعب العراقي وجيشه الباسل والايمان المطلق بقيادته التي كانت تقف الى جانبه كانت احد الاسباب الرئيسية في هذا الانجاز العظيم فقد جسد الرئيس القائد صدام حسين واعاد الى الاذهان ايام القادسية الاولى حيث كان سيادته بين جنده في المواقع الامامية يقود المعركة ويوجه مما كان له ابلغ الاثر في تحقيق النتيجة التي كنا ننتظرها وينتظرها ابناء العروبة .

وعن قرار مجلس الشيوخ الاميركي الاخير قال بان اميركا لم تتخذ اي قرار لصالح اية دولة عربية وتستعمل اسلوب الاحباط النفسي ضد العرب وهذا القرار المفتعل انما ياتي للتقليل من وطأة الهزيمة التي لحقت بالعدو الايراني والتقليل كذلك من قيمة النصر العراقي مؤكدا في ختام حديثه وقوف اليمن الى جانب العراق في معركتي الحرب والسلام انطلاقا من الشعور القومي الداعي الى ان يكون العرب كتلة واحدة فمعركة العراق معركة قومية والعراق يمثل المدخل الى الامة العربية وهو القوة الرادعة التي تستطيع حماية الوطن العربي .

نقلة في العسكرية العربية

واشار العقيد الركن حسن صابر ابو لبدة رئيس تحرير المجلة العسكرية الفلسطينية الى ان انتصار الفاو كان نقلة مهمة في العسكرية العربية دللت على ان العراق استطاع ان يكون جيشا ضخما وقويا مدربا تدريبا عاليا كما ان القيادة العراقية قد اثبتت قدرة فائقة على ادارة المعارك وتحريك قطاعات ضخمة على الجبهة بكفاءة عالية جدا فالانتصار كان انتصارا ستراتيجيا ومعنويا ونفسيا له انعكاساته المستقبلية على الوطن العربي ككل حيث رفع معنويات العراق الشقيق واكد وحدة كل فئات الشعب حول قيادتهم المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي حقق هذا الانتصار والانتصارات اللاحقة وهو القائد والرمز ليس على المستوى العراقي حسب بل على المستوى العربي .

واضاف قائلا . انني كفلسطيني اشعر بان هذا الانتصار كان البداية الصحيحة والقوية للمواجهة مع الصهيونية حيث اعطانا الامل بان الايام العربية والمستقبل العربي سيكون في ارتفاع مستمر وتقدم واضح حيث بدانا ننظر الى معركتنا مع الصهيونية بانها لم تعد بعيدة وبالتاكيد ستكون معركة سيكتب لها النصر .

وعبر عن شعوره بان الايرانيين سوف يترددون كثيرا اذا ما فكروا باستئناف المعارك مع العراق فالضربات العراقية التي وجهت لهم كانت كافية لان يفكروا قبل ان يستعيدوا توازنهم العسكري والنفسي فمعارك الفاو اثبتت كفاءة القيادة والتنظيم وشجاعة المقاتل العراقي فهي بحق معركة الكيف العراقي امام الكم الايراني .

ونـدد بقرار مجلس الشيوخ الاميركي مؤكدا بان تاريخ اميركا شاهد على انها اكثر دول العالم خرقا للقوانين دون اعتبار لخيارات الشعوب وبالتالي فان هذا القرار ليس له تفسير سوى انه محاولة اميركية صهيونية لاطفاء شعلة النصر التي توهجت في سماء وطننا العربي وليس بامكان احد ان يطفئها .







الفريق المتقاعد يوسف احمد يوسف

السيد رشيد ادريس الرشيد

انتصار المقتدر

واكد الفريق المتقاعد يوسف احمد يوسف رئيس الوفد السوداني الشقيق بان ايران عندما استولت على الفاو ملات الدنيا ضجيجا حيث اكد مسؤولو النظام بانهم قد استولوا على منطقة تعد استعادتها من قبل العراق امرا مستحيلا وهي في نظرهم نقطة الانطلاق لاحتلال العراق ولكن امالهم خابت واحلامهم تبددت عندما استطاع الجيش العراقي وبتخطيط علمي مدروس تسانده قيادته الرشيدة وشجاعة مقاتليه الفول استطاع هذا الجيش المقتدر ان يستعيد هذا الجزء من ارض العراق والوطن العربي بزمن قياسي رغم كل الاستحكامات التي وضعها الايرانيون امام قوات الزحف العراقي ورغم كل الاحتياطات التي اتخذوها وبذلك خابت امالهم وحقق العراق نصره المبين على اعدائه الطامعين .

واضاف اننا في السودان قد شعرنا ونحن نسمع بأخبار الانتصارات العراقية بنشوة كبيرة وكاننا نعيش في العراق فلا عجب في ذلك فنصر العراق هو نصر للعرب جميعا وسيشهد المستقبل انتصارات متتالية لامة العرب لاسيما في فلسطين التي ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض مؤكدا بان تحرير الفاو وما سجله العراقيون من نصر باهر يؤكد لنا جميعا بان ليس هناك شيء صعب امام التصميم والارادة .

وحول موقف مجلس الشيوخ الاميركي والقرار الذي اتخذه ضد العراق اكد بان اميركا تحاول يائسة اجهاض النصر العراقي لان مثل هذا الانجاز العظيم لا يسرها كما لا يحلو لها ان يستثمره العرب لصالح قضاياهم المصيرية مؤكدا بان اميركا لا يمكن ان تتخلى عن ايران فهناك رباط وثيق بينهما فهذه المحاولة انما هدفها هو دعم موقف ايران في المفاوضات التي خرجت من ساحة الحرب مهزومة مندحرة ولكي يحققوا لها بعض الضمانات بهدف الحصول على شيء لم تستطع نيله من خلال المعارك .

واشاد في ختام حديثه بالنهضة العمرانية التي يشهدها العراق وحالة الانضباط التي لمسها خلال تجواله في بغداد التي يشاهدها لاول مرة مما يدل على ان الحرب لم تؤثر على العراق بقدر ما ساعدته على زيادة تماسكه وبذله اقصى الجهود من اجل بناء وطنه .

تحية لقائد العراق وجيشه

وحيا السيد رشيد ادريس الرشيد رئيس جمعية الدراسات الدولية في تونس والذي شغل عدة مناصب منها وزير للمواصلات وسفير لتونس في واشنطن . السيد الرئيس صدام حسين الذي يقود نضال الشعب العراقي نحو المزيد من الانتصارات مشيرا الى ان انتصار الفاو ليس مناسبة للتعبير عن تعاطفنا مع العراق فالتعبير عن التعاطف والتضامن بيننا هو امر طبيعي .

واكد بان معركة تحرير الفاو تعد نقطة تحول وان كان التحول الحقيقي قد ظهر في السنة الاولى للحرب عندما خابت مساعي تصديع الجبهة الداخلية وهذا هو اول انتصار وهو انتصار نفسي وشعبي ثم ياتي الجيش العراقي الذي اظهر كفاءة في مقاومة العدوان الايراني والذي بلغ ذروته في معارك الفاو التي ارغمت ايران على القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ .

واضاف بان المتتبع للاحداث يرى ان هناك احتمالين الاول هو ان قبول ايران بوقف اطلاق النار جاء بسبب اقتناعها بانها قد خسرت الحرب والثاني هو انها وافقت على ذلك القرار لكي تستعد لمعارك قادمة مؤكدا بان الراي الاخير بعيد مهما كان اصرار ايران وعنادها اذ ان ايران قد استنفدت امكانياتها وان الشعوب الايرانية قد ملت الحرب ولم يكن بودها الاستمرار فيها والمؤمل ان يتطور الموقف الى حد تغيير نوع النظام في ايران وامكانية التعايش بين نظام ايراني عاقل وجيرانه .

وعن قرار مجلس الشيوخ الاميركي المعادي للعراق قال باننا كنا ننتظر من الكونغرس ادانة الكيان الصهيوني الذي يستمر في عدوانه ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية مؤكدا بانه لا ينبغي الانزعاج من قرارات هذا المجلس وغيره من الهيئات الاجنبية لانها لا تعني شيئا ولان الشعوب تستمد قوتها وقراراتها من ذاتها .

تصوير ـ علي نعاس

استمرار حملة الشجب والاستنكار لقرار الكنيست الاميركي

تسليم العديد من مذكرات الاحتجاج الى السفارة الاميركية ببغداد

تواصلت لليوم الثاني على التوالي حملة الشجب والاستنكار ضد قرار الكنيست الاميركي الذي يستهدف صرف الانظار عن الجرائم الصهيونية في الارض المحتلة وسرقة النصر العراقي الكبير ..

وسلم العديد من المنظمات والاتحادات العربية مذكرات احتجاج شديدة اللهجة الى السفارة الاميركية في بغداد كما اصدرت بيانات نددت فيها بالمؤامرة الاميركية الجديدة التي تستهدف النيل من العراق العظيم والامة العربية المجيدة

وشجب عمال التجارة العرب في مذكرة احتجاج سلمها الى السفارة الاميركية نيابة عنهم نائب الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة بشدة قرار الكنيست الاميركي واكدوا وقوفهم وقفة رجل واحد مع العراق قيادة وشعبا .

وجاء في مذكرة الاحتجاج ان عراق النصر عراق صدام حسين سيبقى منتصرا على اعدائه بقوة ايمانه بعدالة قضيته ومشروعية دفاعه عن الحق والسلام مهما طبلت الزمر الفاسدة في البيت الابيض او مجلس الشيوخ الاميركي

ووصف الاتحاد العام لعمال فلسطين (فرع العراق) في بيان اصدره اليوم قرار مجلس الشيوخ الاميركي بانه محاولة مكشوفة للنيل من النصر العراقي الكبير ولصرف الانظار في العالم عن الاهتمام بالاحداث الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ولابعاد الانظار عن الجرائم الصهيونية ضد هذا الشعب الاعزل في الوطن المحتل

واكد الاتحاد العام لعمال فلسطين في بيانه ان هذه الزوبعة لن تنال من النصر العراقي الكبير .. كما انها لن تستطيع صرف انظار العالم عن متابعة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

وجاء في مذكرة احتجاج سلمها المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب ان الاجراء الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي يمثل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعرب ويشكل خرقا لقواعد التعامل الدولي والاحترام المتبادل بين الدول المستقلة المبني على اساس المساواة واحترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ..

واستنكرت صحيفة (الشرق) القطرية الحملة الاعلامية المضللة التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيونية والاميركية ضد العراق

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم بعنوان (لماذا في هذا الوقت بالذات) ان هذه الحملة تدخل في اطار حرب العداء والتحدي التي تقوم بها الدوائر الصهيونية العالمية ضد الامة العربية في المرحلة الحالية التي تبذل فيها كل الجهود لدفع المفاوضات السلمية بين العراق وايران ومحاولة ايجاد حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية .

وادانت العديد من الصحف الهندية الولايات المتحدة الاميركية لشنها حملة افتراءات مغرضة ضد العراق .

فقد قالت صحيفة (اجت) الناطقة بلغة البنجاب في مقال لها اليوم ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي ضد العراق ينبع من دافع امبريالي غرضه اجهاد الامة العربية من خلال ابتزازها وياتي دعما للكيان الصهيوني حليف امريكا .

وقالت صحيفة (ازاد هند) الناطقة بلغة الاوردو ان اميركا والكيان الصهيوني تعتبران ان العراق مصدر التهديد الرئيسي لمصالحهما الامبريالية في منطقة غرب اسيا .. لذلك عمدت الى زج ايران في حرب معه

واضافت ان فشل ايران وهزيمتها الساحقة في الحرب مع العراق دفع اميركا الى شن حملتها ضد العراق بصورة مباشرة

ووصفت صحيفة (انقلاب) الصادرة بلغة الاوردو في بومبي في تعليق خاص لها اليوم اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي بانهم كبار كذابي هذا القرن .

وقالت ان على الولايات المتحدة وقبل ان تتهم العراق ان تنظر الى جرائمها وجرائم الكيان الصهيوني ضد الملايين من الابرياء في فلسطين ولبنان وفيتنام والعديد من المناطق التي يحاولون استعبادها .

واشارت صحيفة (سرينا غارد تايمز) اليومية الصادرة في كشمير الى ان الحملة الاميركية ضد العراق تهدف الى تحويل انظار الراي العام عن الجرائم البشعة التي يقترفها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وادان ديوان بيرندراناته الشخصية الثقافية الهندية البارزة الموقف الاميركي المعادي للعراق ..

وقال في كلمة افتتاح اعمال ندوة القوى الكبرى والمحيط الهندي التي بدات في نيودلهي صباح اليوم ان الحركة الاميركية الاخيرة ضد العراق تاتي استجابة للضغوط الصهيونية بقصد تحويل المزيد من الدعم الاميركي لصالح حكام ايران الذي كان يتم سابقا عبر (اسرائيل) ..

وقال ديوان بيرندراناته وهو رئيس تحرير وكالة الصحافة الدولية الهندية بريس انديا انترناشنال ان الصهاينة يشعرون بالاحباط لان ايران رغم كل الدعم الذي قدموه لها اندحرت امام العراق وفشلت مخططاتها العدوانية في تدمير قوة عربية كبيرة هي العراق الذي خرج من الحرب وهو السيف العربي القوي لنصرة القضية الفلسطينية .

واعربت منظمة مؤتمر مسلمي ماليزيا عن شديد غضبها واستهجانها الكبير للافتراءات الاميركية ضد العراق .

واكدت المنظمة الاسلامية في برقية بعثت بها الى السلطات الاميركية ان هذه الحملة المشبوهة جاءت بوحي من الدوائر الصهيونية التي ارهبها انتصار العراق وافشاله مخطط العدوان الايراني ..

دفعة جديدة من المساعدات العراقية تصل الخرطوم

الخرطوم ـ ١٣ ـ واع : وصلت الى مطار الخرطوم اليوم طائرتان عراقيتان تحملان دفعة جديدة من المساعدات العراقية لاغاثة الشعب السوداني الشقيق في مواجهة كوارث الامطار والسيول والفيضانات التي يشهدها القطر السوداني حاليا .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية انه بوصول هاتين الطائرتين اللتين حملتا (٤٠) طنا من المواد الغذائية يرتفع عدد الطائرات التي وصلت الى السودان الى (٥٥) طائرة نقل كبيرة حملت الفا و (١٠٠) طن من المواد الغذائية المتنوعة والادوية والملابس الجاهزة والخيام والبطانيات .

وقال ان السودان تسلم ايضا (٣٠) زورقا من العراق لغرض استخدامها للوصول الى المناطق المعزولة والمغمورة بمياه الفيضانات والتي يصعب الوصول اليها بوسائط النقل الاخرى .

ويذكر ان العراق يقيم حاليا جسرا جويا بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين لنقل ثلاثة الاف طن من المواد الغذائية والطبية لاغاثة الشعب السوداني الشقيق على تجاوز محنته الحالية .

وفدنا ـ بقية

واكد الوفد ان الطرف الذي يبقي الموعد بدون تحديد سوف يتحمل مسؤولية النتائج التي قد تترتب على ذلك .

وفي ما يلي النص الكامل للبيان

عقد ظهر اليوم اجتماع للوفدين العراقي والايراني برعاية ممثل الامين العام للامم المتحدة

ابلغ ممثل الامين العام الجانبين دعوة من الامين العام للامم المتحدة للوزيرين للحضور الى نيويورك لعقد اجتماع لمواصلة المفاوضات التي بدات في ٢٥ / ٨ / ١٩٨٨

بين الوفد العراقي رايه بانه من الضروري قبل مغادرة الوفدين لجنيف تحديد موعد متفق عليه ومُلزم للطرفين للاجتماع القادم للمفاوضات المباشرة في جنيف .

واكد بان الطرف الذي يبقي الموعد بدون تحديد سوف يتحمل مسؤولية النتائج التي قد تترتب على ذلك .

وقد وافق الوفد العراقي على الذهاب الى نيويورك على هذا الاساس ولحضور اجتماع واحد على ان تستانف المفاوضات المباشرة في الموعد المحدد .

كما ابلغ الوفد العراقي ممثل الامين العام للامم المتحدة بان السيد وزير الخارجية لن يكون باستطاعته التواجد في نيويورك قبل الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول القادم .

وكانت قد عقدت في قصر الامم بالمقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف في الساعة الثالثة وثماني دقائق بعد ظهر اليوم بتوقيت بغداد جلسة مفاوضات مباشرة بين العراق وايران على المستوى الوزاري ..

وراس الجانب العراقي الى المفاوضات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وراسها عن الجانب الايراني علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ..

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية ان جلسة المفاوضات المباشرة التي عقدت اليوم هي الرابعة في سلسلة هذه الجلسات منذ الخامس والعشرين من اب الماضي والثانية منذ السبت الماضي

وقد استغرقت الجلسة حوالي ٤٠ دقيقة غادر بعدها الوفد العراقي برئاسة السيد طارق عزيز مبنى المقر الاوربي للامم المتحدة ..

ليبراسيون ـ بقية

العميل في شمال الوطن وقالت ان واشنطن كانت دائما من المساندين الاساسيين لمجموعة مصطفى البرزاني .

واضافت ان الولايات المتحدة تريد الاستمرار في تنفيذ هذه السياسة ، حيث يقوم السفير الاميركي في دمشق وليام ايغلتون بالتنسيق بين الخونة من الاكراد والادارة الاميركية . وهو الذي نظم استقبال الخائن جلال الطالباني في الخارجية الاميركية في حزيران الماضي .

اوابك ـ بقية

واعربت المنظمة عن ثقتها بان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيقوض كل المخططات التي تابى عليه وتنكر ملحققه عسكريا في حرب الثماني سنوات وماسيحققه في مسيرة السلام العادل ..

متحدثان ـ بقية

كما قال متحدث اخر باسم الهيئة الدولية للصليب الاحمر في جنيف اليوم ان بعثة المفوضية العليا للاجئين والهيئة الدولية للصليب الاحمر لم تعثر على اية ادلة تثبت استخدام اسلحة كيمياوية ضد الاكراد العراقيين خلال زيارتها لهم .

واكد المتحدث في تصريح اوردته وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان البعثة لم تلحظ ما يثبت استخدام الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد العراقيين .

صوت اميركا ـ بقية

الاسلحة الكيمياوية او ما ادعي باستعمال الغازات السامة .

اذاع ذلك راديو صوت اميركا باللغة العربية مساء امس وقال ان ذلك يعزز احتجاج الجامعة العربية ويؤكد نفي الحكومة العراقية لاستخدام الغازات السامة او الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد .

وعقب راديو مونت كارلو على نفس الموضوع استنادا الى تصريح الناطق الرسمي باسم الصليب الاحمر الدولي ولجنة اللاجئين الدولية بان ما ادعي عن استخدام مثل تلك الغازات والاسلحة ليس له اثبات .

وقالت الديلي تلغراف البريطانية في عددها امس ان مجلس الشيوخ الاميركي قد تسرع بتبني الادعاءات ضد العراق وكان الهدف الحقيقي منها توطيد العلاقات مع النظام الايراني الذي اعتقدت اللجان الخاصة في هذا المجلس بان الاوربيين سبقوا الاميركان في مد الجسور مع نظام خميني .

السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

الانتصار العظيم ووقف اطلاق النار بين العراق وايران من رؤساء نقابات العمال في كراجي

وفي ما يلي قائمة باسماء النقابات التي ارسلت هذه البرقيات :

١ ـ نقابة عمال معامل الالمنيوم الباكستانية
٢ ـ نقابة عمال الطباعة الذهبية الباكستانية
٣ ـ نقابة عمال معامل المواد الانشائية الباكستانية
٤ ـ نقابة عمال معامل الادوية
٥ ـ نقابة عمال معامل الخليج للصباغة
٦ ـ نقابة عمال نظام الدين
٧ ـ نقابة عمال معامل البلاستك الباكستانية
٨ ـ نقابة عمال معامل ـ السجارة ـ
٩ ـ نقابة عمال معامل ريكل للنسيج
١٠ ـ نقابة عمال المختبرات الطبية
١١ ـ نقابة عمال معامل فوجي للطباعة
١٢ ـ نقابة عمال المصانع الذهبية
١٣ ـ نقابة عمال معامل الجامعة للنسيج والحياكة ..
١٤ ـ نقابة عمال معامل الرشيد للنسيج
١٥ ـ نقابة عمال معامل البلاستك الذهبية

كما تلقى سيادته برقية تهنئة من السيد زكي بدوي رئيس مجلس الائمه والمساجد بالمملكة المتحدة جاء فيها : نهنيء سيادتكم وحكومتكم على هذا العمل السياسي الحكيم الذي سيخدم قضية العالم الاسلامي ويقويه ..

الافتتاحية

الايراني الى ما يمكن ان تفرزه من تعقيدات وما تحمله من مخاطر قد تشجعه على معاودة التنصل عن اي اتفاق يمكن ان تتمخض عنه المفاوضات المباشرة في المستقبل ايضا .

فالنظام الايراني معروف لدى الجميع ومن خلال التجربة العملية . فهو في طبيعته مناور ومخادع وسرعان ما يتخلى عن اي اتفاق او عقد ملزم من جانب واحد وحتى دون مبرر مقبول ومقنع . كما انه يستهين قولا وعملا وسلوكا بالقانون الدولي وبالمواثيق والاعراف التي تنظم العلاقات الطبيعية بين بلدان وشعوب العالم .

ومما يؤكد هذه الحقيقة لجوء النظام الايراني الى استثمار وقف اطلاق النار في البر وبطريقة تخالف تماما ما سبق الاتفاق عليه من ضوابط واسس واصراره على ارتكاب الخروقات اليومية دون ان يتحسب مما قد ينجم عن ذلك من مضاعفات مستهدفا تعزيز مواقعه العسكرية .. وهو امر لايمكن السكوت عنه ايضا لكونه يعرض السلام الى مخاطر جدية وفي نفس الوقت يؤكد بالملموس سوء النية لدى الجانب الايراني وانه مايزال يعيش عقدة الاضطرار في خياره للسلام .

ولكن كما يبدو ان الامور لاتجري بالقدر المطلوب من الحكمة والحزم وضمن السياق الذي يدفع النظام الايراني باتجاه الالتزام بما يتم الاتفاق عليه .. حيث تشير الدلائل انه مايزال هناك من يشجع هذا النظام بهذه الصورة او تلك ولهذا السبب او ذاك بما يجعله يواصل مناوراته الخبيثة وخروقاته ووضع العصي في عجلة السلام .

وفي اطار ما يظهر في الافق اليوم من مؤامرة خبيثة وقذرة وخسيسة تقودها الصهيونية الحاقدة والاوساط الامبريالية الاميركية ومن يلتقي معهما في الاهداف والنيات تستهدف النيل من العراق العظيم وما احرزه من نصر مؤزر في الميدان وما يشكله من حالة متقدمة ومشعة في حياة الامة ..

في هذا الاطار تتبين بوضوح شديد حقيقة القوى الشريرة التي كانت وما تزال تقف الى جانب حكام ايران خلال فترة الحرب ، وتدفعهم اليوم نحو عرقلة المفاوضات المباشرة وتخريب عملية السلام ..

ولكن العراق العظيم والمقتدر والذي ظل السلام يمثل حالة مبدئية وثابتة ومستقرة في سياساته ومواقفه طوال فترة الحرب التي خاض غمارها ببطولة وشجاعة لا نظير لهما ، سينتزع السلام من عيون الاعداء .. كل الاعداء .. تماما كما انتزع من عيونهم النصر الكبير الذي ينعم به اليوم واصبح حقيقة مستقرة في ضمائر ووجدان كل العراقيين والعرب ..

ندرك سر الحملة الخبيثة ـ بقية

ان الخلق العربي الاصيل يمنع العراق والقيادة العراقية من الخروج على خلق الفرسان وهم يحاربون ولذا فان القول الاميركي ـ الصهيوني مدحوض بالقرائن ومدحوض بشهادة تركيا التي هي دولة جارة وذات خصوصية عسكرية وهي تفهم في الاسلحة وتعرف انواعها وتدرك المحرم منها والمباح ..

لقد لاحظنا منذ ان انتصر العراق .. والاميركان والغرب بصفة عامة ، اذا استثنينا مايطرحه التلفاز الفرنسي ، لاحظنا ان اعلام الغرب ولاسيما اعلام اميركا والمانيا الاتحادية يحاول ان يميل الى الكفة الايرانية على ان التحرش كان واضحا في الموقف الاميركي قبل ان يطرح موضوع استعمال الاسلحة الكيمياوية وقبل ان تطلق اميركا كذبتها القذرة ..

ان اي انتصار عربي يعقبه فورا موقف اميركي مناهض وقد كان هذا واضحا في اعقاب اي نصر سياسي اجتماعي حققه البطل عبدالناصر الذي كان اول من لطم الغرور الاميركي . وهاهو العراق بقيادة البطل صدام حسين يلطم هذا الغرور مرة اخرى . وسوف تتلقى الغطرسة الاميركية درسا لن تنساه ..

ان اميركا هزمت امام فيتنام بعد كل ما استخدمته من وسائل غير انسانية وغير قانونية في حربها معها وهزمت امام ثوار اميركا اللاتينية وافريقيا . وستهزم حتما امام العراق وامام العرب ..

ان اميركا تدرك ان انتصار العراق فتح باب الامل للعرب على مصراعيه . فتح الباب لهم في مجال الحرية وفي مجال التقدم وفي مجال الوحدة وفي مجال العدالة الاجتماعية وفي مجال الابداع وفي مجال استرداد الاراضي العربية السليبة من المحيط الى الخليج ، ولذلك ارادت ان تقطع الطريق عليه وان توقف الانتصارات العربية وان تحمي ربيبتها ـ اسرائيل ـ وان تمنع يقظة العملاق العربي ، فقامت بحملتها الخائبة التي سوف تموت بعد قليل وسوف يخرج العراق منها رافع الراس موفور الكرامة والعزة يقود العرب الى الحرية والوحدة والعدالة ..

لاغرابة ان نعرف مصدر هذه الحملة الجائرة الظالمة الجبانة وقد صرح وزير داخلية الكويت بان مصدر هذه الحملة الصهيونية التي غذتها وتغذيها وستغذي كل مواجهة يقدم عليها عدو للعرب ..

عودة الناقلة عين زالة الى خور الزبير

وزير النفط : امام العاملين في القطاع النفطي مهام جديدة ومشاريع حيوية

عادت الى ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الباسلة في الساعة الخامسة من عصر امس الاول (الاثنين) ناقلة النفط العراقية (عين زالة) بعد ان افرغت اول حمولة من النفط العراقي في مصفاة عدن بعد سريان وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي ..

واقيم بهذه المناسبة ظهر امس احتفال في خور الزبير وزعت خلاله مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على طاقم الناقلة البالغ عدده (٣١) .

وتعد الناقلة (عين زالة) اول ناقلة عراقية تفتتح حركة اسطول ناقلات النفط العراقي الى الخارج بعد توقف دام ثماني سنوات جراء الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق العظيم ..

وحضر حفل التكريم السادة عصام عبدالرحيم وزير النفط وانور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد القوة البحرية والدفاع الساحلي والمديرون العامون في وزارتي النفط والنقل والمواصلات وجماهير غفيرة من ابناء البصرة الباسلة ..

وعبر منتسبو قطاع النفط والفرق الشعبية التي احتشدت في الميناء خلال اهازيجهم وهتافاتهم واناشيدهم عن الاعتزاز بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وعن الفرحة بانجاز البلدرة عين زالة مهمتها متحدية كل الصعاب ..

وقال السيد وزير النفط خلال اجتماعه مع طاقم الناقلة عين زالة ان امام العاملين في القطاع النفطي على البر والبحر مهام جديدة لانجاز مشاريع حيوية واعادة الحياة لمشاريع اخرى في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتسهم في دعم اقتصادنا الوطني ..

واوضح ان جميع ناقلات النفط العراقية كانت تعمل بالخارج ولم تنقطع عن العمل باستثناء الناقلة عين زالة التي توقفت عن العمل بسبب العدوان الايراني على الفاو العزيز عام ١٩٨٦ ..

ويذكر ان ناقلة النفط العراقية عين زالة كانت قد غادرت ميناء خور الزبير بعد عدة ساعات من بدء سريان وقف اطلاق النار في العشرين من الشهر الماضي وهي تحمل شحنة من النفط العراقي تبلغ (١٧) الف طن ووصلت الى مصفاة عدن نهاية اب الماضي ..

نظام ـ بقية

مسالة وقف اطلاق النار الامر الذي اضطر ممثلي عدد من الاقطار العربية الى فضح طبيعة الموافقة الايرانية على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ووضع الامور في نصابها الصحيح .

وفي هذا الصدد اكد ممثل تونس خلال مناقشة مشروع القرار ان ايران لم توافق على قرار مجلس الامن (٥٩٨) الا بعد ان ارغمتها الانتصارات العراقية الباهرة على ذلك ونجاح الدبلوماسية العراقية ورديفها اللجنة العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب في فرض السلام .

وايد ممثل الاردن بحرارة وجهة النظر هذه مؤكدا ان النظام الايراني قبل بوقف اطلاق النار مكرها مرغما .

هكذا خطط ـ بقية

(الشعب) القاهرية الاسبوعية ان محادثات مهمة جرت مؤخرا في واشنطن بين وفد صهيوني برئاسة رئيس جهاز الموساد ووفد اميركي ضم عددا من المسؤولين في جهاز الامن القومي الاميركي .. احدهم متخصص بالعلاقات العربية الصهيونية .

واوضحت ان المسؤولين الاميركيين ناقشوا مع الصهاينة تقريرا ضم حوالي ١٦ صفحة اعده جهاز الموساد .. ويتضمن تفاصيل خطة اغتيال السيد عرفات ومساعديه قبيل انعقاد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني .

في حديث ـ بقية

واكد الفريق اول الركن عدنان خيرالله ان ايران لم تات الى السلام عن قناعة وانما جاءت نتيجة اقتدار المقاتل العراقي وما الحقه بها من هزائم وهي تريد تحقيق وقف اطلاق النار وليس اتفاقية سلام شامل يحقق للطرفين الامن والاستقرار الدائمين .

واشار الى ان اعداء الامة العربية يحاولون التعتيم على النصر العراقي الكبير الذي هو انتصار لكل العرب وما يعنيه هذا النصر من تجسيد لصمود وبسالة المقاتل العربي وابداعاته .

ودعا الفريق اول الركن عدنان خيرالله الى التواصل الروحي بين ابناء الامة العربية كونه حالة مطلوبة سواء في الجانب العسكري او السياسي او الثقافي والاقتصادي .

وكانت الندوة قد ناقشت في جلستها الرابعة والاخيرة اليوم والتي راسها السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بحثين الاول للواء المتقاعد طلعت احمد مسلم (مصر) بعنوان تحليل عسكري لانتكاسة القوات المسلحة الايرانية في الفاو والثاني للسيد مطاع الصفدي (فلسطين) بعنوان الابعاد القومية لمعركة تحرير الفاو .

والقى السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا كلمة في الجلسة قال فيها ان النتائج التي اشرتها الندوة تؤكد اهمية معركة تحرير الفاو بكونها اول معركة يحقق بها العرب انتصارا كبيرا في تاريخهم المعاصر .

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي في طريق العزة والكرامة خلف قيادة سيادته الحكمة والبقاء جنودا امناء للذود عن حمى الامة العربية المجيدة .

وحضر الجلسة الرفيق قاسم سلام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والسادة رئيس اركان الجيش ومعاونوه واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ونخبة من المحللين الستراتيجيين والخبراء العسكريين والسياسيين العرب وكبار الضباط في القوات المسلحة العراقية .

وناقشت الندوة على مدى ثلاثة ايام تسعة بحوث عربية وعراقية تناولت عدة محاور اساسية تعتمد على الدروس المستنبطة من معركة تحرير الفاو وتكتسب اهميتها من خلال توثيق المعلومات وشمولية المعالجة للموضوعات الحيوية المختلفة مستنيرة بفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الرائد في هذه المعركة التاريخية .

ورفع المشاركون في الندوة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ـ

صدق الله العظيم

السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله القائد العام للقوات المسلحة العراقية ..

باسم الوفود العربية المشاركة بالندوة العلمية العسكرية العراقية العربية لتخليد معركة الفاو والمنعقدة في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا في بغداد للفترة من ١١ ـ ١٣ / ايلول ١٩٨٨ .

يسعدنا ان نرفع لسيادتكم ولجيش وشعب العراق العظيم اسمى مشاعر التهاني والتبريك بانتصاراتكم العظيمة بدءا بفاتحة الفتوح ملحمة الفاو الخالدة التي تعد من اعظم الانتصارات في التاريخ العربي الحديث .

ان هذا التجمع العربي الاصيل نتمنى ان يكون بداية لجهد عربي موحد وان يكون فاتحة انتصارات جديدة لامة العرب تحرر فيها اراضيها السليبة وفي مقدمتها القدس الشريف وتعزز نضال الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضة الحجارة العملاقة .

ندعو الله تعالى ان يمد في عمركم ويديمكم ذخرا للعراق وللامة العربية لتحقيق مزيد من الانتصارات والله ولي التوفيق .

مجلس الجامعة ـ بقية

الدموع بالباطل ارضاء لاصدقائهم من الصهاينة ان يتذكروا ماتقوم به (اسرائيل) في كل يوم من قتل للاطفال والنساء والشيوخ من الشعب الفلسطيني وابعاد اعداد منهم الى خارج فلسطين وتهديم ونسف البيوت والاستيلاء على الاراضي التي يملكها المواطنون الفلسطينيون ومصادرتها ..

ودعا مجلس الجامعة العربية في مشروع قرار اتخذه في ختام اعمال الدورة الى التصدي لكل المحاولات الرامية الى عرقلة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) على حساب الحقوق الوطنية والقومية وخاصة في مايتعلق بالحقوق التاريخية في سيادة العراق على شط العرب كونه الممر المائي الوحيد على الخليج العربي .. كما دعا ايران الى اجتناب كل ما من شانه ان يعطل مسيرة السلام ..

وشدد على وجوب انهاء الحرب بين العراق وايران من خلال المفاوضات المباشرة وعلى اساس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن من اجل تحقيق سلام عادل ومشرف يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه ..

ويبارك الانتصار الذي حققه العراق على النظام الايراني وفرض وقف إطلاق النار والتوجه نحو السلام العادل والشامل لصالح الامة العربية ..

واتخذ المجلس جملة من القرارات والتوصيات بشان المواضيع المحالة اليه من اللجان المنبثقة عنه والمتعلقة بهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة والتعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني . وطلب من الاقطار العربية متابعة وتكثيف الجهود من اجل وقف الهجرة وكلف الامانة العامة للجامعة بمتابعة ذلك ورصد العلاقات الايرانية مع الكيان الصهيوني وتقديم تقرير حوله في الدورة القادمة ..

واكد المجلس على قرارات مؤتمرات القمة العربية وقرارات مجلس الجامعة السابقة المتعلقة بسلامة وامن الوجود الفلسطيني في لبنان وعدم تهجير ابناء الشعب الفلسطيني وحماية المخيمات الفلسطينية واعادة اعمارها ..

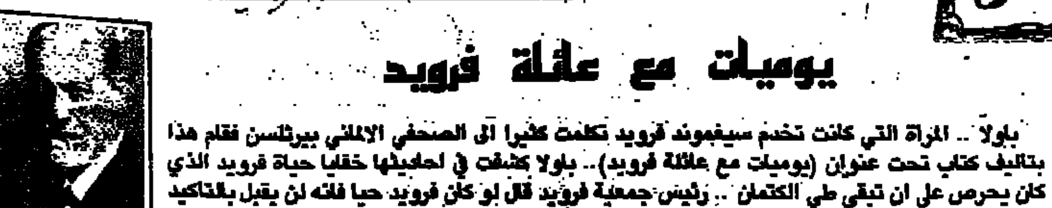
ووافق مجلس الجامعة على تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته الـ ٤١ واكد قراره السابق الذي يدعو الاقطار العربية الى رفع نسبة تبرعاتها في ميزانية وكالة الغوث الدولية الى ماكانت عليه علم ١٩٨١ ..

واتخذ المجلس عددا من القرارات الاخرى بشان التعاون العربي الافريقي والحوار العربي الاوربي والشؤون المالية والادارية المتعلقة بالجامعة ومؤسساتها ..

تظاهرة ـ بقية

ممارسات النظام السوري القمعية والبوليسية ضد النواب اللبنانيين

واكدت المذكرة اهمية العمل على وقف محاولة النظام السوري مصادرة القرار اللبناني واستبداله بنظام ارهابي مماثل لنظامه العميل ..



الثـــورة

موقف السلام في قصيدة الحرب

منذر الجبوري يتحدث مساء اليوم عن (موقف السلام في قصيدة الحرب) وذلك ضمن الموسم الثقافي السابع للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين ..

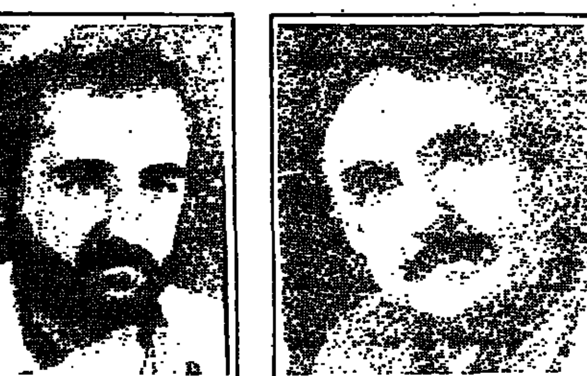
يقدم الامسية التي تقام في حدائق الاتحاد بساحة الاندلس السيد محمد رضا مبارك ويتحدث المحاضر خلال امسيته عن مواقف الادباء السلمية في قصائد الحرب التي جسدت انتصارات العراقيين في حربنا العادلة ..

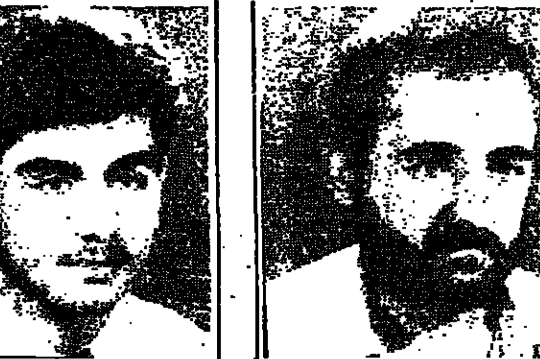
يوميات مع عائلة فرويد

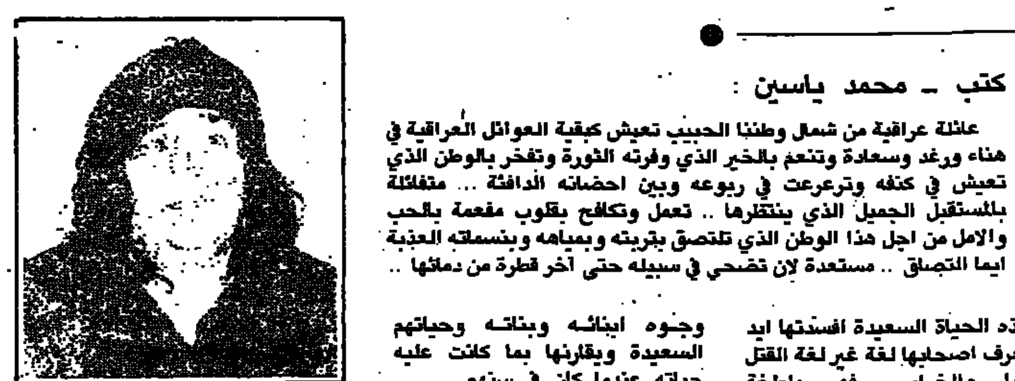
باولا .. المراة التي كانت تخدم سيغموند فرويد تكلمت كثيرا الى الصحفي الالماني بيرتلسن فقام هذا بتاليف كتاب تحت عنوان (يوميات مع عائلة فرويد) .. باولا كشفت في احاديثها خفايا حياة فرويد الذي كان يحرص على ان تبقى طي الكتمان .. رئيس جمعية فرويد قال لو كان فرويد حيا فانه لن يقبل بالتاكيد على نشر هذا الكتاب الذي تعرض كثيرا الى خصوصيات حياته ..

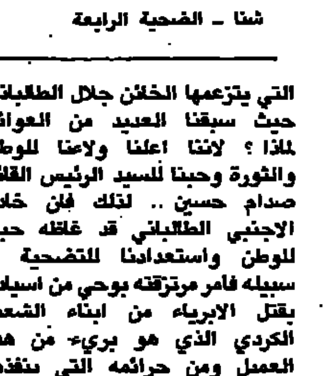
ليطلع العالم على جريمة الذين تدعمهم وتحتضنهم اميركا

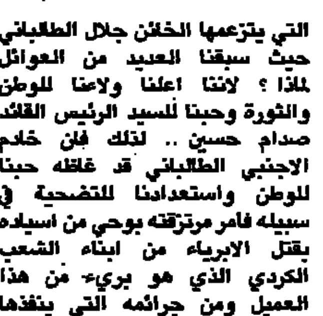
رسالة من ام مفجوعة .. الى الكنيست الاميركي

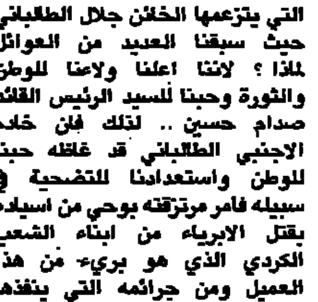

الوالد ـ الضحية الاولى

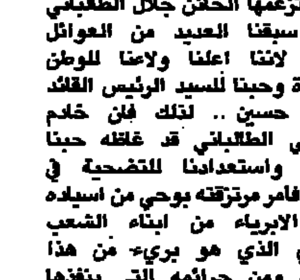
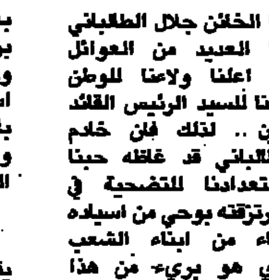
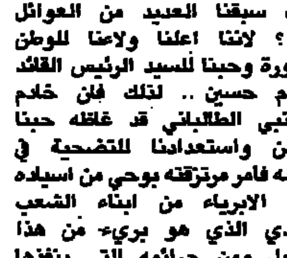
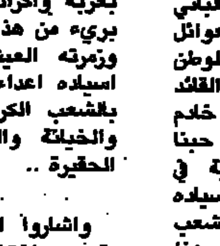
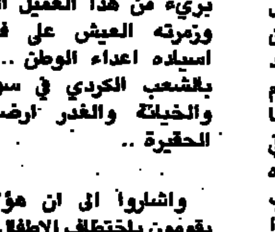
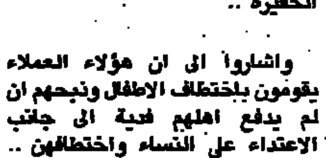
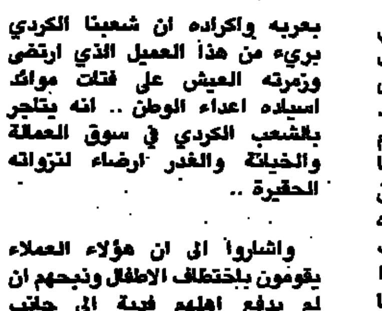

دارا الضحية الثانية


زمنكو ـ الضحية الثالثة


شنا ـ الضحية الرابعة


تارا ـ الضحية الخامسة


سارا ـ الضحية السادسة








الام

كتب ـ محمد ياسين :

عائلة عراقية من شمال وطننا الحبيب تعيش كبقية العوائل العراقية في هناء ورغد وسعادة وتنعم بالخير الذي وفرته الثورة وتفخر بالوطن الذي تعيش في كنفه وترعرعت في ربوعه وبين احضانه الدافئة ... متفائلة بالمستقبل الجميل الذي ينتظرها .. تعمل وتكافح بقلوب مفعمة بالحب والامل من اجل هذا الوطن الذي تلتصق بتربته وبمياهه وبنسماته العذبة ايما التصاق .. مستعدة لان تضحي في سبيله حتى آخر قطرة من دمائها ..

هذه الحياة السعيدة افسدتها ايد لم يعرف اصحابها لغة غير لغة القتل والدمار والخراب .. فهي ملطخة بدماء الابرياء .. حيث توقف الفرح فجاة في بيت السيد احمد عبدالله الساكن في حي ٧ نيسان بمحافظة اربيل حين اغتالته وافراد عائلته الخمسة تلك الايدي القذرة من المتمردين الضالين ادلاء الخيانة ممن باعوا الوطن وتمردوا على شعبه وارتموا في احضان الاجنبي وارتكبوا ابشع الجرائم التي يندى لها الجبين

فما حكاية هذه العائلة .. وكيف اغتالتها الزمرة الضالة التي يتزعمها الخائن جلال الطالباني ؟ وماذا يقول من نجا من المذبحة التي كان مرتكبوها مجموعة من السفلحين الذين يتصفون بكل صفات الرذيلة والخسة ؟

في مساء التاسع والعشرين من شهر مايس الماضي .. كانت هذه العائلة تستعد لتناول العشاء ولم يشغل افرادها سوى مرض الام المفاجيء الذي اضطرها للذهاب الى الطبيب في تلك الليلة فيما انزوى الابناء في ارجاء الدار يحضرون دروسهم استعدادا لاداء الامتحانات النهائية ويحلمون بالتفوق والحصول على درجات عالية تؤهلهم لتحقيق طموحاتهم في ظل الاجواء التربوية السليمة التي وفرتها ثورة الخير والعطاء للعراقيين بوجه عام ولابناء منطقة الحكم الذاتي على وجه الخصوص ..

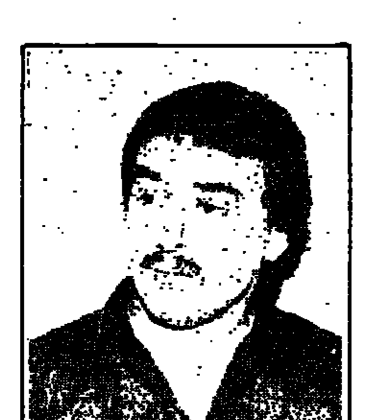
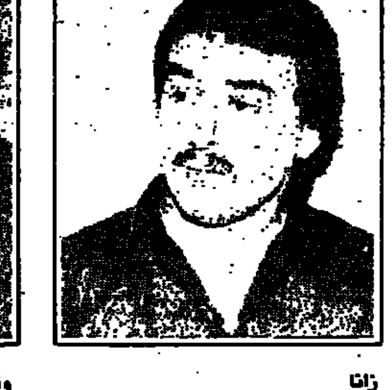
اما الاب فقد جلس يتطلع الى وجوه ابنائه وبناته وحياتهم السعيدة ويقارنها بما كانت عليه حياته عندما كان في سنهم ..

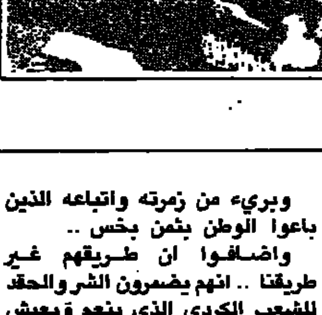
وفجاة توقفت حركة افراد العائلة حين اقتحمت الدار مجموعة من المسلحين شاهرة السلاح في وجوههم .. حاول الاب التفاهم معهم .. عرض عليهم المال والذهب وحتى اثاث الدار لكن دون جدوى .. حيث قامت هذه المجموعة بربط افراد العائلة المكونة من الاب وخمسة من ابنائه وبناته بالحبال واطلقوا عليهم رصاص بنادقهم واردوهم قتلى في الارض التي امتلأت بدمائهم الطاهرة البريئة ..

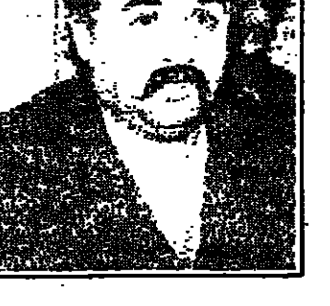
نعم لقد سالت دماء عائلة بكاملها ولم ينج منها الا من كان خارج الدار وهم الام واثنان من ابنائها .. سالت دماء هؤلاء الابرياء الذين احبوا الوطن واختاروا العيش في ربوعه ..

لقد سالت دماء الاب احمد عبدالله الذي يعمل في مختبر خاص به لتركيب الاسنان واولاده زمنا كو ـ ١٧ عاما ـ في الثالث متوسط وتارا ـ ١٥ عاما ـ في الاول متوسط وسارا ـ ١٤ عاما ـ في السادس الابتدائي ودارا ـ ٣٠ عاما ـ يعمل خياطا في مدينة اربيل اضافة الى اختهم شنا ، على ايدي هذه الزمرة العميلة التي اغتالت قبلها العديد من العوائل وابادتها بالكامل دون رحمة او شفقة او انسانية بعد ان رفضت الانصياع لتهديداتها ومطاليبها وجرائمها الوحشية واللاانسانية ..

ست جثث هامدة تناثرت في ارجاء الدار تغطيها الدماء ..



الثلاثة الذين نجوا من المذبحة


زانا


وليد

اما الام وابناؤها وليد وزانا الذين نجوا من المذبحة لانهم لم يكونوا في الدار ساعة حدوث الجريمة ، فقد زاروا الجريدة .. وكانوا بحالة يرثى لها .. وجوه كئيبة ومبتئسة بعد ان اختطفت زمرة العمالة اشراقتها وابتسامتها .. وقلوب حزينة تنزف دما بعد ان كانت تفيض بالفرح والحب والسعادة .. تحدثوا عن هذه الجريمة وكيف وقعت ودوافعها قالوا وعيونهم تذرف الدموع وتواصلت دون انقطاع طوال لقائنا بهم نحن لسنا اول عائلة تغتالها زمر التمرد التي يتزعمها الخائن جلال الطالباني حيث سبقنا العديد من العوائل لماذا ؟ لاننا اعلنا ولاءنا للوطن والثورة وحبنا للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. لذلك فان خادم الاجنبي الطالباني قد غاظه حبنا للوطن واستعدادنا للتضحية في سبيله فامر مرتزقته بوحي من اسياده بقتل الابرياء من ابناء الشعب الكردي الذي هو بريء من هذا العميل ومن جرائمه التي ينفذها باسم الشعب الكردي ..

وبريء من زمرته واتباعه الذين باعوا الوطن بثمن بخس ..

واضافوا ان طريقهم غير طريقنا .. انهم يضمرون الشر والحقد للشعب الكردي الذي ينعم ويعيش بحرية وسعادة في ظل الحكم الذاتي ورعاية واهتمام القائد المنصور صدام حسين ..

ان الخائن جلال الطالباني وكما هو معروف عميل للصهيونية والامبريالية الاميركية وللعدو الايراني ياتمر باوامرهم وينفذ مخططاتهم ضد الشعب العراقي بعربه واكراده ان شعبنا الكردي بريء من هذا العميل الذي ارتضى وزمرته العيش على فتات موائد اسياده اعداء الوطن .. انه يتاجر بالشعب الكردي في سوق العمالة والخيانة والغدر ارضاء لنزواته الحقيرة ..

واشاروا الى ان هؤلاء العملاء يقومون باختطاف الاطفال وذبحهم ان لم يدفع اهلهم فدية الى جانب الاعتداء على النساء واختطافهن ..

اخيرا قالت الام المفجوعة ..

سياتي اليوم الذي سيقتص فيه شعبنا الكردي من الخائن جلال الطالباني وزمرته العميلة ..

ونحن نقول للذين يدافعون عن هؤلاء المتمردين ويتهمون العراق باطلا باستخدام الاسلحة الكيمياوية ضدهم .. ويحتضنون الخائن جلال الطالباني ويقدمون لهم كل انواع الدعم والمساعدة ليرتكبوا ابشع الجرائم ويتاجروا باسم اكراد العراق في سوق الخسة والنذالة .. فيامن تتبجحون الشعوب باسم الحقوق والانسانية وتقررون مصيرها في الكنيست الذي يضم اعضاء صنعتهم الصهيونية العالمية ويأتمرون بامرها وينفذون مخططاتها .. اليست هذه جريمة يندى لها جبين الانسانية ويهتز لها الضمير ان كان لديكم بقية من ضمير ؟ !

ايها الكنيست الاميركي ماذا تقول عن هذه الجريمة التي ارتكبها عميلكم سيء الصيت بحق هذه العائلة البريئة وبحق العديد من العوائل التي تعيش بامان واستقرار في ربوع العراق العظيم وتنعم بخيراته ..

قطعا لاجواب لدى الكنيست الاميركي !!

تصوير :
محمود ابراهيم برو

يوميات الثورة

الحرب .. والسلام

يكتبها : محمود الريماوي
الاردن

في غمرة الابتهاج العراقي الرسمي والشعبي بالانتصارات النوعية التي حققها جنود العراق ، وافضت الى تسليم قادة طهران بوقف الحرب . في هذا الوقت فان بغداد تبدي حذرا كبيرا من النيات الايرانية ، ذلك ان النظام الايراني وان اوقف المعارك الحربية مرغما ، ومضطرا ، فانه يعمل على ادامة عناصر الصراع وتغذيتها بالوان من الاعلام الدعائي والتعبئة السلبية ضد العراق ..

واذا كان من المفهوم ، ان لايتغير الخطاب الايراني دفعة واحدة وان يظل محتفظا بالمواقف الملتوية للعراق من اجل تقديم المبررات لاستمراره السابق في الحرب رغم ان الفرصة كانت متاحة لوقف الحرب نقول انه اذا كان مفهوما ان لايتغير الخطاب الايراني بين ليلة وضحاها ، فان ذلك لايبرر استمرار الحرب الدعائية المسمومة .

لقد استوقف المراقبين عدم السماح للشارع الايراني بالتعبير عن مشاعر البهجة لوقف الحرب . فيما تحولت شوارع بغداد والمدن العراقية الى مهرجان اعياد ان ذلك يثبت بصورة حسية مدى ثبات ارادة السلام لدى الفريقين ، فنهاية الحرب هي لمصلحة الشعوب الايرانية وربما بصورة اكبر مما هي لمصلحة المنطقة باسرها . وقد جاء العزوف الايراني عن المشاركة في هذه المظاهر ، تعبيرا عن عدم مغادرة النظام الايراني لاجواء الحرب وتداعياتها ، وماتحمله من احتقان وتحفز بهذه الروح اتجه الفريقان الى مائدة التفاوض المباشر بعد ان ايد المجتمع الدولي طلب العراق بعقد هذه المباحثات يتجه الفريق العراقي معززا بارادة السلام وتصفية جميع جوانب النزاع والدخول في علاقات طبيعية مع الجار الايراني بينما يتجه النظام الايراني الى جنيف مسلحا بروح القطيعة والعداء . متهيئا لتعقيد المفاوضات واطالة امدها ، بما يجعل هذه المفاوضات ساحة لصراع سياسي ودبلوماسي محتدم ، بدل ان تكون ميدانا للقاء والحوار وتعزيز نقاط الالتقاء متى وجدت ، وبدل الاتجاه بالانظار الى المستقبل . فان طهران عازمة كما يبدو ، على اعادة التذكير باجواء الحرب ومشاحناتها ولذلك فهي تتجه الى تقليب صفحات الحرب .. وخاصة الصفحات الاولى منها ، اي الصفحات التي تتحدث عن تحرير العراق وتصدير (الثورة) اليه !! الى غير ذلك من اجواء مسمومة جاءت مترافقة مع عشرات من الاعمال العدوانية ضد الاراضي العراقية .

انهم يجعلون المفاوضات مسمومة وهو الامر الذي يتطلب من الامم المتحدة مواجهة هذا الاسلوب بالطريقة المناسبة ، استجابة لارادة السلام الناجز والشامل التي يتبناها العراق فهي من شانها ان تهزم في النهاية اولئك المتضررين من هذا السلام ، الذين ورثوا احلام الهيمنة والتوسع واغمضوا عيونهم عن رؤية المستقبل الذي يحمل الامل والامن والرخاء لشعوب المنطقة باسرها .

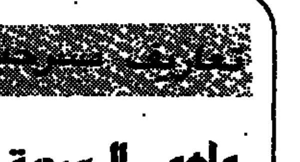




(المرأة) عدد متميز

عدد جديد من مجلة (المراة) : صدر مؤخرا وهو زاخر بالموضوعات والتحقيقات الصحفية والابواب التي تهم المراة . من مواضيع العدد (صدام حسين قائد النصر والتحرير) ، (ايتها الماجدات هنيئا لكن زهوكن) ، (هذا الابداع لهذا العراق) ، (المراة في رحاب الفلسفة) ، (العمالة النسوية في العالم عام ٢٠٠٠) ، (حديث خاص مع ماجدة الرومي) اضافة الى الابواب الثابتة (آفاق تربوية) ، (نافذة على الطب) ، (بيت المراة) ، (تغذية) ، (تجميل) ، (ازياء) (حديقتك المنزلية) .

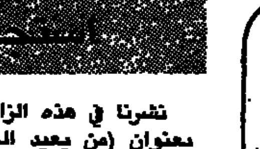
اسرار الفاو



الساعة ٦٣٠ .. اسرار الفاو .. كتاب جديد لسعد البزاز يوثق قصة الفاو منذ وجدت على ارض العراق حتى دارت فيها اعقد معارك الحرب .

ويجمع الكتاب الذي صدر عن مركز العالم الثالث للدراسات والنشر في لندن شهادات ومعلومات افاد بها جنود ومؤرخون وصيادون وطيارون وعمال مالح وقادة عسكريون وسكان من الفاو وضفادع بشرية ورجال مهمة سرية .

ويذكر ان الزميل سعد البزاز كان قد اصدر عدة مؤلفات ابرزها (الحرب السرية) الذي صدر بخمس طبعات . واخرها كان العقرب الذي يكشف النقاب عن علاقة الكيان الصهيوني بحرب الخليج .


امل السابر
الكويت

عذرا اذا تاخر قلمي وتاخرت كتاباتي . فقد انشغلت بالفرحة التي غمرت كل اغواري

ومن عادتي ان لا اخط كلمة واحدة وانا في خضم الانفعالات السارة .

اما الان وقد هدات نفسي قليلا وقد افرغت مابعيني من دموع لم اكن اعرف قبلها ان للفرحة دموعا غزيرة مؤثرة . لقد حسمت الحرب وقد حسمها العراق منذ اول لحظة . حسمت الحرب رغم كل المفاوضات ورغم كل المهاترات الاعلامية . لقد حسمها العمالقة بمقدرتهم العسكرية وبوعيهم السياسي الحكيم .

ليقولوا مايقولون وليحشدوا مايحشدون كما ذكروا وليقدموا كل اوراقهم وشروطهم فقد كسب العراق المعركة وسيوقع الاتفاقية دون ضغط ودون اية شروط من الطرف المقابل .

اما المناورات العقيمة فستبقى عقيمة كما كانت فشط العرب سيبقى للعرب وراية العراق سوف تخفق عباب الخليج في شط العرب

اما مايتحدثون عن اتفاق ١٩٧٥ فقد كانت له ظروفه ومقتضياته التي ماتت بموت من اوجدها .

لقد حسمت الحرب التي حملها العراق وحده على وهن والمها المخاض ، مخاض ثماني سنوات لم يطوها التاريخ بل سجلها بحروف من دماء يشع منها نور الهي فالتاريخ لم يدون شاردة او واردة الا وسجلها .

اما من جاء بعد ثماني سنوات وبعد انتصاراتنا في الفاو ومجنون والقاطع الشمالي وسجل كلمة جميلة وابيات شعر باهتة فله مكان احد في التاريخ . حتى لو غفر له العراق وهو المعروف بحكمة ضميره فلن نغفر له كمواطنين اصحاب مبادئ لن نتخلى عنها ولو قطعت رؤوسنا بحد السيف .

فهل يستوي من بذل دماءه وسطر مشاعره تجاه العراق مع من كان يهتز مع الكثرة ويرقص مع المنافقين ؟

هناك الكثير من الاقلام الباهتة اساءت الى العراق بصورة مباشرة او غير مباشرة وبعضها الاخر كان في وسط الطريق فمن ضل طريقه وراح يتخبط بين اليمين واليسار ولم يدر بخلده لحظة ان هناك مثلا عربيا صميما هو (انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب) لقد كان هذا شعارنا منذ البداية .

فليكتبوا ماشاءوا وليمجدوا ماشاء لهم التمجيد ولكن كان الاجدر ان يكون ذلك منذ الرصاصة الاولى

ولاعليك ياعراق الحب ، لاعليك ياجوهرة العروبة فنحن معك منذ اول لحظة قلبا وقالبا . قلما ودما . لم يعرف الخوف طريقا الى قلوبنا ولم تهز التهديدات مشاعرنا

فالف مبروك ياعراق الان من اعماق والف الف مبروك وقبلة على جبينك الوضاء

والف مبروك الى قائد الامة الفارس الذي لم تنجب مثله نساء العالم اجمع

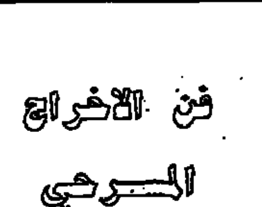
والف مبروك الى القيادة التي تحملت مسؤوليات ثماني سنوات دون كلل او ملل

والف مبروك مغرودة من القلب لكل ام واخت وزوجة سواء من حملت وسام بطولة استشهاد عزيزها ام من تنتظر عودة الغائب مع الاسرى . قلبي معكم وروحي ترقص مع اهازيجكم فياليتني كنت معكم لاكون اولى المزغردات واولى المهنئات .

المسرح الجامعي على الابواب

نشرنا في هذه الزاوية موضوعا بعنوان (من يعيد الحياة للمسرح الجامعي)؟ كونه رافدا مهما لحركة المسرح في العراق . واستجابة لما نشرناه اوعز الدكتور طه النعيمي رئيس جامعة بغداد لكلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية بتشكيل لجنة من المختصين لوضع دراسة ومقترحات لاعادة تشكيل وتنشيط المسرح الجامعي .. وقد تم فعلا تشكيل لجنة لهذا الغرض برئاسة الدكتور فاضل خليل رئيس قسم الفنون المسرحية والدكتور عبدالاله كمال الدين مقررا وعضوية د. صلاح القصب ود. عوني كرومي وشفيق المهدي ووليد العبيدي وثامر كريم . وستعقد اول اجتماع لها بداية الاسبوع المقبل وقد دعي محرر هذه الزاوية لحضور الاجتماع وطرح الافكار التي دعا بموجبها الى اعادة الحياة للمسرح الجامعي .

شكرا للسيد رئيس جامعة بغداد املين ان تجد مقترحاتنا استجابات مماثلة من الجهات ذات العلاقة لانها اولا واخيرا من اجل ازدهار حركة المسرح العراقي .





يقول الفنان سامي عبدالحميد عن الاخراج المسرحي :

ـ الاخراج فلسفة ورؤية وتقنية وادارة ، ولابد ان يمتلك المخرج فلسفة حياتية ، وجمالية ، قد يعثر على صورة لها في المسرحية التي يختارها ، سواء كانت هذه الصورة واضحة المعالم ، مباشرة او غير مباشرة ، يكتنفها بعض الغموض فياتي اخراجها ليوضح معالمها ، اي ان يجعل اللامرئي مرئيا ، واللامسموع مسموعا ، والجامد متحركا . ولابد ان يمتلك المخرج رؤية تنبع من الخيال الواسع في تصور الكلمات المكتوبة في النص مجسدة على الخشبة مرئية ومسموعة ومتحركة .

وقد تختلف هذه الرؤية كثيرا او قليلا عن رؤية المؤلف . ولايكون المخرج فنانا مبدعا ان لم يضف شيئا من خياله الى تصورات النص واحداثه وشخوصه ، اي ان يصبح مؤلفا جديدا له والا ظل ناقلا فوتوغرافيا فقيرا . ولابد ان يمتلك المخرج معرفة وخبرة في التقنية المسرحية ليستطيع بواسطتها التعبير عن فلسفته ورؤياه ، وبالتالي يتوصل الى عناصر جذب المشاهدين . وهو بذلك لابد ان يعمل على الجوانب الفنية الثلاثة :

السمعية اولا : الصوت . الحوار . الموسيقى والمؤثرات والصمت .

والمرئية ثانيا : الممثل كجسد . الازياء . الديكور . الاضاءة والفضاء المسرحي ككل والحركة ثالثا . ذلك تبعا للايقاع المناسب الذي يوحد بين الفن المساحي والفن الزمني في اطار واحد . وقد تدفعه فلسفته ورؤياه الى تفضيل الجانب المرئي على السمعي او الجانب الحركي عليهما وفقا لطبيعة المسرحية واسلوب العرض .

ولكن في اغلب الاحيان يضطر لخلق التوازن والتوافق بين الجوانب الثلاثة .

واخيرا وليس اخرا . لابد ان يمتلك المخرج قدرة في الادارة والتوجيه فيستطيع ان يقود العمل . وهذا يعني ضرورة تحليه بصفات القائد الميداني المقتدر . ومهما اختلفت النظريات في تفسير مهمة المخرج فانه في جميع الاحوال يبقى صاحب الكلمة الاخيرة والقرار الحاسم .

تعاريف مسرحية

ماهي المسرحية ؟

ان تعريفا واحدا شاملا للمسرحية يتحدى الصياغة ، ولكن من الممكن المغامرة بتعريف يجمع القواعد الدرامية الاساسية . ويمكن ان يساعد الكتاب الجدد .

المسرحية عملية تغيير ديناميكية وقوسية ، حركة تحتوي على عدة حركات اخرى ثانوية ينشط فيها عامل محرك قوي ذو قوى متضادة ومتكافئة ، وقد تحتوي ايضا على العمليات الداخلية للفكر والحس والعاطفة التي تدفع بعمل ما الى الوجود اضافة الى تاثير ذلك العمل في العالم الخارجي ، وفي صراع القوة المحركة من اجل تحقيق اهدافها . هناك تحولات رئيسة في المصير حيث يحدد فيها فعل الشخصية وتحدد الشخصية الفعل في الوقت الذي يكون اهتمام المشاهدين وميولهم مشغولة تماما فيجعلهم دائما في حالة من التاهب والتشويق .

ويحل هذا الصراع منطقيا بعد نقاط الذروة في الفعل الدرامي . وغالبا مايكون ذلك مع سقوط الشخصية الرئيسة او موتها . وهكذا تنتهي العملية .




مسرح .. مسرح ..

اعداد
حسين الحسيني

الا يتسع صدى الدعوة ؟

دعت ـ مسرح .. مسرح ـ الى انشاء مسرح للاطفال موضحة اهمية ذلك على المستويين التربوي والفني . وقد استجابت كلية الفنون الجميلة فقط لتلك الدعوة اذ خصصت احدى قاعات العرض فيها لعروض مسرحية للاطفال والتي ستدشن هذا العام بخمسة عروض ، وكنا نامل ان تحظى دعوتنا باهتمام الجهات ذات العلاقة كدائرة السينما والمسرح والنشاط المدرسي في وزارة التربية ونقابة الفنانين ، انها مسالة غير مغلقة او مستعصية كما نعتقد لو اخذت ماخذ الجد فقد قدم العديد من العروض المسرحية للاطفال في سنوات ماضية ، وكنت شاهدا على نجاحها وبهجة الاطفال في مشاهدتها ..

واليوم وانا اتصفح كتابا لم يصدر حديثا هو مسرح الاطفال تاليف وينفريد وارد وترجمة محمد شاهين الجوهري ازددت حماسة وقناعة في طرح الدعوة لانشاء مثل هذا المسرح مرة اخرى ، والذي يمتد تاريخه الى عام ١٧٨٤ حيث قدم الاطفال اول تمثيلية في مسرح جميل وسط حديقة ضيعة بالقرب من باريس يملكها دوق شارتر انه اول عرض تمثيلي في اول مسرح اطفال .

الا يستثير فينا هذا التاريخ همة لانشاء مثل هذا المسرح ..؟ وخاصة اذا ماعرفنا ان مثل هذا المسرح لايقدم للاطفال تجارب طيبة فحسب . بل يقدم شيئا يلعب دورا فعالا بمستوى اذواقهم . وهو اضافة الى ذلك وسيلة لايصال التجارب اليهم .. تجارب توسع مداركهم ، وتجعلهم اكثر قدرة على فهم الناس . نامل ان يتسع صدى هذه الدعوة .. ومن يريد معرفة المزيد عن اهمية مسرح الاطفال وتاريخه وتجاربه فليقرا (مسرح الاطفال) ... وزاوية ـ مسرح .. مسرح ـ ستوفر هذا الكتاب الى اية جهة ترغب في ذلك .